في « السياسي » اليوم

الـذين سـرقـوا أراضـي الدولـة ص٣

مـتى تعـلن التشكيلات الجديدة للحزب الوطـني؟ ص٤

مجلس الشعب يناقش قضايا الأجور والأسعار ص٥

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
ممدوح رضا

١٢ صفحة ـ ٥٠ مليما

السياسي

الإعـلانات :
يتفق عليها مع الادارة

الإشتراكات السنوية
مصـر : ٢٥٠ قرشاً
الدول العربية : ٦٠٠ قرش
أوربـا : ٦ جنيهات استرلينية
الولايات المتحدة : ١٠ دولارات

هل يزور الرئيس مبارك الهند بعد يوغوسلافيا ؟

ذكرت بعض وكالات الانباء من نيودلهى ، ان مصادر موثوقا بها فى الهند ، أعربت عن توقعها ان يقوم الرئيس حسنى مبارك بزيارة للهند ، فى اعقاب زيارته القادمة ليوغوسلافيا فى اطار التحرك المصرى لحركة عدم الانحياز بهدف احلال السلام فى منطقة الخليج .

وقد ابرزت وسائل الاعلام الهندية نبأ الزيارة التى سيقوم بها الرئيس حسنى مبارك ليوغوسلافيا للتباحث مع قادتها حول التحرك العاجل من خلال حركة عدم الانحياز لانهاء حرب الخليج .

وقد اكدت مصادر اعلامية هندية ان الرئيس حسنى مبارك سيزور الهند فى اعقاب زيارته القادمة ليوغوسلافيا ليبحث مع السيده انديرا غاندى التى تتولى رئاسة حركة عدم الانحياز ـ فى دورتها الحالية ـ المبادرة المصرية وما انتهت اليه مباحثاته مع قادة يوغوسلافيا .

ويرى المراقبون فى الهند أن حرص مصر على مشاركة الهند ويوغوسلافيا واندونيسيا فى تحركها الجديد لانهاء حرب الخليج وحرصها على ان يكون هذا التحرك من خلال حركة عدم الانحياز قد يضيف بعدا جديدا لايمكن تجاهله . كما انه يعيد للاذهان الدور القيادى للدول المؤسسة للحركة . وبالتالى فان أى نجاح يحققه هذا التحرك لن تعود اثاره الطيبة على الاطراف المتحاربة وحدها . او على منطقة الشرق الاوسط بل سيمتد تاثيره ايضا على حركة عدم الانحياز التى ستستعيد حيويتها وفعاليتها .

●●●

بسيوني سفيرا بموسكو وبولجارنوف سفيرا بالقاهرة

اصدرت وزارة الخارجية المصرية ـ امس ـ بيانا اعلنت فيه : ان حكومتى مصر والاتحاد السوفييتى ، اتفقتا على عودة سفيرى البلدين لمباشرة عملهما فى عاصمتى الدولتين .

وقد تلقت وزارة الخارجية موافقة الاتحاد السوفييتى على ترشيح السفير صلاح بسيونى لمصر فى موسكو . كما وافقت مصر على ترشيح الكسندر بولجارنوف كسفير للاتحاد السوفييتى فى القاهرة .

●●●

١٤ مشروعا استثماريا جديداً

يناقش مجلس ادارة الهيئة العامة للاستثمار ـ فى اجتماعه اليوم ـ انشاء ١٤ مشروعا استثماريا جديدا وفقا للقانون ٤٣ لسنة ١٩٧٤ .

●●●

٥٠٠ مليار ين يابانى لتمويل المشروعات الانمائية

تم الاتفاق بين وزارة الاستثمار والحكومة اليابانية على ان تقدم اليابان لمصر قرضا قيمته ٥٠٠ مليار ين يابانى (٣١٧ مليون جنيه مصرى) وذلك لتمويل المشروعات الانمائية .

●●●

لجنة عليا لمناقشة نظام تشغيل الاجانب

علمت « السياسى » انه تم تشكيل لجنة عليا مشتركة لمناقشة نظام تشغيل الاجانب بمصر . بحيث لا يؤدى تشغيلهم الى منافسة العمالة المصرية .

كانت « السياسى » قد نشرت تحقيقا صحفيا اشارت فيه الى منافسة العمالة الاجنبية للعمالة المصرية فى الفترة الاخيرة

●●●

طريق جديد لتخفيف اختناق المرور بالجيزة

تقرر البدء فى تنفيذ اعمال طريق ٢٦ يوليو الجديد فى محافظة الجيزة . والذى يبدا من نادى الزمالك ويمر بميت عقبة وينتهى فى مدينة ٦ اكتوبر .

وقد تم تشكيل لجان مختلفة مثلت فيها الاجهزة المعنية لحصر الاراضى الواقعة فى نطاق الطريق وحصر التعويضات وتقديرها .

صرح بذلك « للسياسى » طاهر الاسمر سكرتير محافظة الجيزة وقال : ان هذا الطريق يستهدف خلق محور جديد يربط وسط القاهرة بمدينة ٦ أكتوبر . كما يربطها ايضا بطريق القاهرة الدائرى الخارجى الذى سينشأ اعتبارا من عام ٨٤ ـ ١٩٨٥ . وكذلك طريق مصر ـ اسكندرية الصحراوى .

ويخفف هذا الطريق من مشاكل المرور بشوارع البطل احمد عبد العزيز . ومحيى الدين ابو العز . والسودان . وميدان الجلاء . وميدان الجيزة وميدان الدقى وطريق الملك فيصل .

أسرار الأحزاب

● ينتظر ان يعلن الحزب الوطنى ـ من خلال الاسابيع القادمة ـ عن انضمام عدد من أساتذة الجامعات والشخصيات العامة الى الحزب ..

●● تمكنت هيئة الرقابة الادارية من ضبط أحد أعضاء حزب يسارى خاض الانتخابات مؤخرا عن الدائرة الرابعة بالقاهرة . وذلك اثناء تقاضيه رشوة قيمتها ٥٠ جنيها من صاحب محل بقالة فى مقابل انجاز ترخيص محل تجارى خاص بشقيقه

عضو حزب التجمع يشغل منصب باحث بالغرفة التجارية وقد تم حبسه ٤ أيام احتياطيا .

● تجرى مشاورات مكثفة لاحتواء الخلافات والانقسامات التى نشبت داخل حزب العمل نتيجة تعيين ٤ من قياداته بمجلس الشعب . قبل عقد المؤتمر العام الثانى للحزب فى اكتوبر المقبل .

●● ينوى رئيس أحد الاحزاب المعارضة اعادة تشكيل حزبه « فلكيا » . وذلك باطلاق اسماء الكواكب على التشكيلات الحزبية مثل زحل وعطارد ..

● علمت « السياسى » أن اللجان التى شكلها حزب الوفد الجديد تقوم حاليا بدراسة الموضوعات التى سيطرحها نوابه فى الجلسات القادمة لمجلس الشعب

●● وافقت اللجنة العليا لحزب العمل على تعيين شوقى خالد المحامى امينا للحزب بالجيزة ـ بدلا من ابوالفضل الجيزاوى الذى ظل امينا للحزب بالمحافظة منذ تأسيسه ! .

● قدم أحمد طه نائب الدائرة الأولى بالقاهرة عن حزب الوفد سؤالا لوزير الانتاج الحربى عن ظروف حادث انفجار مخزن الذخيرة بمصنع ٢٧ الحربى ..

●● اعترف رئيس حزب معارض بان سبب فشل حزبه فى الانتخابات الأخيرة يرجع الى عدم استكمال أمناء اللجان الانتخابية ..

● انضم الى حزب الأمة مؤخرا عدد من المصريين العاملين بالخارج ..

●● قرر حزب الأحرار تاجيل شغل المواقع الخالية فى القيادة الحزبية الى ما بعد انتهاء لجنة اعادة تنظيم الحزب من اعمالها .

يتنافس على منصب نائب رئيس الحزب كل من : محمد عبد الشافى والمعتزة دعبس وعبد الفتاح الشوربجى ..

اما منصب الوكيلين .. فيتنافس عليه ١٠ اعضاء من قيادات الحزب !

● عاد الشيخ صلاح ابو اسماعيل من الكويت بعد ان امضى عدة اسابيع هناك ..

من ناحية اخرى .. يشارك الشيخ صلاح ابو اسماعيل فى مؤتمر يقام فى الجزائر قريبا تحت اسم .. « الصحوة الاسلامية » !

مشاورات تشكيل الوزارة الجديدة تستغرق ٤٨ ساعة

أهداف المرحلة القادمة :

١ الانتاج ٢ الجدية فى تطبيق القوانين ٣ القضاء على البيروقراطية والروتين

تتوقع الدوائر السياسية والحزبية ، أن يتلقى السيد كمال حسن على ـ خلال الساعات القادمة ـ تكليفه رسميا من الرئيس حسنى مبارك بتشكيل الوزارة الجديدة ـ استنادا الى الاغلبية الكبيرة التى حققها الحزب الوطنى فى انتخابات مجلس الشعب الأخيرة .

وتتوقع نفس هذه الدوائر ، الا تتجاوز فترة مشاورات تشكيل الوزارة الجديدة ، ٤٨ ساعة يعلن فى نهايتها القرار الجمهورى بالتشكيل ... كما يحدد موعد أداء اعضائها لليمين الدستورية ، امام الرئيس .

وقد تردد فى نفس هذه الدوائر ايضا ، أن التشكيل الجديد ، سوف يضم عناصر تدخل الوزارة لأول مرة .. كما يضم وزارات محددة الهدف والمسئولية .

هذا ما ناحية ..

ومن ناحية اخرى . فقد حدد المستشار عادل عبد الباقى وزير التنمية الادارية وشئون مجلس الوزراء فى تصريح خاص « للسياسى » أهداف المرحلة القادمة فى النقاط الثلاث التالية :

(١) التركيز على الانتاج .
(٢) الجدية والحسم فى تطبيق القوانين .
(٣) تيسير مصالح المواطنين والقضاء على البيروقراطية والروتين .

اللجنة البرلمانية الخاصة تدرس القضايا الرئيسية فى خطاب مبارك

بدات اللجنة البرلمانية الخاصة التى شكلها مجلس الشعب برئاسة المستشار احمد على موسى لدراسة خطاب الرئيس مبارك اعمالها صباح امس ..

عقدت اللجنة اول اجتماع لها حضره اعضاء اللجنة ورؤساء اللجان النوعية بالمجلس . ناقشت خلاله القضايا الرئيسية والمهام الاساسية التى تضمنها بيان الرئيس فى افتتاح الدورة البرلمانية

تصدرت قضايا الاسكان والاجور والتعليم اهتمام اللجنة . التى ينتظر ان تطرح تصورها لمستقبل العمل السياسى خلال المرحلة القادمة وامكانية قيام المجلس بدراسة ومراجعة بعض التشريعات المتعلقة بالممارسة السياسية .

.. وحزب العمل يعد ردا على بيان الرئيس

شكل حزب العمل لجنة خاصة من الهيئة البرلمانية للحزب وبعض اعضاء اللجنة التنفيذية لاعداد الرد على بيان الرئيس حسنى مبارك الذى القاه امام مجلسى الشعب والشورى ..

يتناول الرد ـ بشكل تفصيلى ـ كل ما أثير حول الانتخابات ونتائجها والممارسة الديمقراطية بشكل عام .

●●●

مستقبل العمالة المصرية فى الدول العربية

تلقت وزارة القوى العاملة من مكاتب التمثيل العمالى فى الدول العربية والاوروبية دراسة مجمعة حددت فيها : مستقبل العمالة المصرية والتخصصات المطلوبة للمهن المختلفة وحجم الهجرة العمالية المصرية . وسفر العمال الموسميين للعمل خارج مصر وذلك خلال السنوات الماضية . وايضا مستوى الاجور التى يحصلون عليها بالنسبة لمستويات المعيشة فى جميع الدول التى تتركز فيها العمالة المصرية .

تجديد اختيار رؤساء تحرير صحف دار التعاون

وافق مجلس الشورى ـ فى اجتماعه يوم الخميس الماضى برئاسة الدكتور محمد صبحى عبد الحكيم رئيس المجلس ـ على تجديد اختيار رؤساء تحرير صحف مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر للسنوات الثلاث القادمة . وذلك على النحو التالى :

اولا ـ جريدة السياسى :
رئيس التحرير ـ ممدوح رضا .
ثانيا ـ جريدة التعاون :
رئيس التحرير ـ محمد رشاد .
ثالثا ـ جريدة الرياضى :
رئيس التحرير ـ احمد المنشلينى
رابعا ـ جريدة الطلبة :
رئيس التحرير ـ خيرية درويش .
خامسا ـ المجلة الزراعية :
رئيس التحرير ـ محمود بسيونى

●●●

مصر تشارك فى المؤتمر النقابى العالمى ببغداد

يسافر اليوم عدد من رؤساء النقابات العمالية المصرية الى بغداد لحضور المؤتمر النقابى العالمى الذى يبدا من اليوم وحتى يوم الاربعاء القادم .

ويناقش المؤتمر حرب الخليج واثارها على السلام والامن العالميين .

تيسيرات جمركية جديدة للمستوردين

صرح حسين امين رئيس مصلحة الجمرك « للسياسى » بانه تقرر قبول القيمة الموضحة بالفواتير الاصلية المقدمة من المستوردين ـ مفتوحة الاعتماد . وذلك اذا كانت هذه الفواتير صادرة من المنتج الاصلى . ومعتمدة من الجهات المشرفة على الصناعة وموثقة من القنصلية المختصة ـ على ان يستثنى من ذلك وجود منشور بسعر مثل هذه سلع من نفس المصدر وبقيمة مخالفة . و وجود مستند سعرى لنفس السلعة من نفس المنتج . او من نفس بلد الانتاج لنفس المواصفات للسلعة الواردة وبقيمة مخالفة .

تعديل لائحة التصدير والاستيراد

وافق الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد على اجراء بعض التعديلات فى لائحة الاستيراد والتصدير ..

شملت هذه التعديلات عدم جواز تحديد الحصص السنوية لاستيراد القطاع الخاص اسوة بما هو متبع بالنسبة لاستيراد القطاع التجارى . وعدم الزام المستورد باستيراد البديل فى حالة اعدام السلع الغذائية المخالفة للشروط الصحية على نفقة المستورد . وفى نفس الوقت يجوز اعادة تصدير السلعة خلال شهر من تاريخ اخطار المستورد بالمخالفة ..

كما تقرر عدم عرض السلعة المستوردة على الرقابة الصناعية والحصول على موافقتها .

●●●

التعديلات الجديدة فى قانون التامينات الاجتماعية

تناقش لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب ـ خلال الاسبوع الحالى ـ التعديلات الجديدة فى قانون التامينات الاجتماعية .

كما تناقش اللجنة قانون التسويات ، وبدلات طبيعة العمل فى ضوء ظروف العمل ومخاطر المهنة .

تقليل فترة انتظار تعيين الخريجين

صرح سعد محمد احمد وزير القوى العاملة « للسياسى » بان الوزارة بدات فى اجراء دراسة شاملة لوضع سياسة جديدة حول تعيين الخريجين . وتهدف الى تقليل الفترة التى يقضيها الخريج بعد انتهاء تخرجه .. وعلاج وجود فائض كبير من بعض خريجى الكليات النظرية والنقص فى خريجى الكليات العملية .

كما تهدف الدراسة الى تحقيق وسائل الربط بين سياسة التعليم واحتياجات القوى العاملة .

الجو اليوم :

معتدل : على السواحل الشمالية والوجه البحرى والقاهرة .

مائل الى الحرارة : فى مصر الوسطى حار على جنوب الصعيد .

إستقالة ٤٠٠ عضو من حزب الأحرار

تمهيدا لتأسيس الحزب المصرى الديمقراطى

صرح على الدين صالح عضو المكتب السياسى لحزب الاحرار ـ ان [illegible] عضو من حزب الاحرار قدموا استقالاتهم من الحزب بسبب اتخاذ [illegible] دون الرجوع الى المكتب السياسى او الامانة العامة او المجلس [illegible] للحزب .

[illegible] بان الاعضاء المستقيلين كانوا اصلا من الاعضاء المنضمين [illegible] الامة العربى الذى كان يسعى لتأسيسه ، وانهم سيكونون بمثابة [illegible] حزب جديد يطلق عليه « الحزب المصرى الديمقراطى » !

[illegible] تخصيص مقر للحزب الجديد فى امبابة ، على ان يكون [illegible] فى نفس الوقت الجريدة القادمة التى سيطلق عليها « مصرى » !

قضية اليوم :

ملاحظات حول العمل الداخلى

● بالرغم من ان النجاحات الكبيرة التى حققها السيد كمال حسن على رئيس وزرائنا الجديد ، خلال السنوات الخمس الاخيرة ، كانت متصلة ـ فى مجموعها ـ بالمجالات الدبلوماسية : عالميا ، واسلاميا ، وعربيا ، وافريقيا ـ فاننى اتوقع له ـ خلال الفترة القادمة ـ نجاحات اكبر ، فى معالجة القضايا الداخلية . وبصفة خاصة القضية الاقتصادية ! فالرجل يعرف جيدا احلام الرئيس حسنى مبارك لمصر . ويعرف اسلوبه فى العمل ! والرجل على دراية واسعة بجميع القضايا الجماهيرية ـ وعلى علم بحجم كل منها . وعلى علم ايضا بكيفية البدء فى المعالجة ! اضف الى ذلك . ان رصيده الضخم من القراءات ، والعلاقات ، والاتصالات ، يؤهله للوصول الى الاهداف المطلوبة فى اقصر وقت !

ادعو له معى بالتوفيق ...

●●●

● الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب الجديد : رجل احبه واحترمه كل من عرفه ، او عمل معه ، او تعلم عنه ومنه .

وبقدر الضجة التى اثارها اختياره لمنصبه الكبير ، فى دوائر المعارضة ... فقد اثار ارتياحا هائلا لدى القطاعات الجماهيرية العريضة ! فلقد عرف عنه الالتزام المسئول ، والمواقف الجادة ، والارتباط بالتراب المصرى ، والبعد عن الافكار والتطبيقات التى لا تلائم او تتفق مع واقعنا .

ولقد كسب الدكتور رفعت بمواقفه العاقلة ، وكلماته المنتقاه ـ خلال الاسبوعين الماضيين ـ تاييدا واسعا ...

ولكن ... كان اكبر كسب حققه ، واوسع ترحيب حصل عليه ، عندما اعلن فى تصريح له : « انه ينتمى الى فكر الوسط ـ فكر الثورة الذى نحرص على ان يظل فكرا قوميا ، بعيدا عن التحريف والانحراف » .

لقد تاكد الجميع ـ بعد هذا الاعلان الواضح ـ انه يمثل بالفعل فكر الغالبية !

●●●

● بين ما اعلنه د . اسامة الباز مدير المكتب السياسى للرئيس ـ فى مؤتمره الصحفى الاخير ـ انه « تتم ـ الان ـ مراجعة شاملة لاسس تربية الاطفال ، وتعليمهم ، بكل ما يتضمنه من مؤثرات خارجية ، كدور التليفزيون والاذاعة ، والصحافة » .

وقال د . اسامة : « ان العام القادم ، سوف يشهد حملة قومية كبرى ، من اجل اعادة بناء الطفل المصرى : ذهنيا ، وبدنيا ... »

وفى تقديرى ، أن بدء اهتمام الدولة باسس تربية الطفل ، يثير ارتياح الجميع ، لانه يلتقى ورغباتهم .. بل واحلامهم !

والاهتمام ببناء الطفل ، يعنى الاهتمام بسلامة اللبنة الاولى فى بناء مجتمعنا ...

ويوم تكون اللبنة الاولى سليمة ، خالية من الشوائب ، منزهة عن الانحرافات ـ عندئذ يحق لنا ان نطمئن الى سلامة البناء كله !

●●●

● قال الدكتور مختار هلوده رئيس جهاز التعبئة والاحصاء ـ اخيرا ـ أن « معدل العمل فى مصر لا يزيد على ساعتين يوميا ! » ... ثم تساءل : « كيف يمكن ان نبنى بلدنا ، بهذا المعدل المنخفض ؟ »

وما قاله الدكتور هلوده ، صحيح تماما ...

ولكنه كلام ليس مقبولا من رجل تتوافر لديه كل المعلومات والبيانات والارقام ! فالمفروض ـ ان يعلن بصراحة ، وفى نفس الوقت : لماذا انخفض معدل العمل على هذا النحو المفجع ؟ وماذا كان دور القوانين والقرارات المتصلة بالعملية الانتاجية ، والتى تعطى كل شىء ، ولا تحاسب عن اى شىء ... ماذا كان دورها فى هذا الانخفاض ؟ ومن المسئول عن عدم محاسبة غير المنتجين ؟ وكيف نقبل ان تعمل وتشقى نسبة لا تتجاوز ١٠٪ من المنتجين ، فى اى منشاة ، لينعم بعائد جهدها غير المنتجين ، من اصحاب الاصوات العالية والايدى الناعمة ، والقمصان البيضاء ؟!

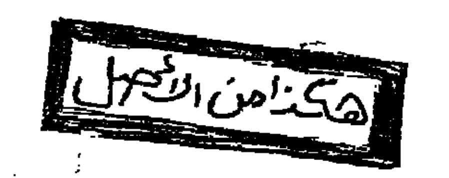
●●●

● على طريقتها المعتادة والمعروفة ، حرفت احدى صحف الاقلية ، عبارة وردت فى مقال لى ، نشر قبل شهرين ، عن « تجار الاحقاد والاكاذيب » الذين يبيعون السموم من خلال مكاتب انشاتها الاجهزة المعادية لمصر فى القاهرة .

ويستطيع القارىء ان يرجع الى العدد ٣٥٢ من « السياسى » ليتاكد ان العبارة التى ذكرتها الصحيفة « الصادقة » لم ترد مطلقا فى المقال المشار اليه .

ممدوح رضا





مفاهيم اقتصادية

تداول النقود

يتكون عرض النقود من اوراق العملة ومن الودائع التى تحت الطلب فى المصارف .. وهناك نوعان من الودائع : ودائع تحت الطلب بمعنى انك تكتب شيكا على حسابك الجارى والمصرف ملزم ان يلبى هذا الطلب فورا .. وودائع زمنيه محدده لزمن معين او ودائع توفير ..

ولم يكن هذا النوع من الودائع فى الفكر الاقتصادى وتطوره مشمولا فى عرض النقود وانما سمى اصطلاحا بشبه عرض النقود وقد سمى بذلك الاسم لان من المفروض ان تكون الاوراق النقدية التى فى جيوبنا مع الحسابات التى هى تحت الطلب او الحسابات الجارية معروضه دائما نظريا للتبادل مع شىء أخر فنحن نحتفظ بالنقود فى جيوبنا لاننا لا نعرف متى ننوى شراء ما نحتاج إليه .

والنقود فى الواقع معروضه للبيع مقابل ان نشترى بها شيئا أخر والحسابات الجارية كذلك .. فالمفروض اننا عندما نضع حساباً جارياً انما نضعه بهذا الشكل لاننا سنسحب منه باستمرار والا فمن الافضل ان نستثمره فى حساب توفير او حساب وديعة ..

ومسالة سرعة تداول النقود هذه ليست بالمسالة السهلة من ناحية التقدير وانما نحاول ان نشرحها من حيث الفهم .. هى فى الواقع نقود تنتقل وتتداول وليست موجودة فى مكان واحد .. فمثلا الجنيه الذى فى جيبك معروض للبيع كما قلنا فاذا نزلت للسوق واشتريت به شيئا ما تكون قد عرضته .

ومن الممكن ان تكون لديك التزامات فى نفس اليوم فتقوم بدفعها .. اذن الجنيه تحول من عرض فى يديك الى عرض فى يد صاحب المتجر مثلا الى قوة شرائية فى يد من استلمته منه وهكذا .. فكلما حصل تبادل لهذه العملة حصلت زيادة فى عرض النقود .. وتبادل العملة ليس فى القوة الشرائية انما الزيادة تاتى من نقل النقود بحيث تكون معروضه فى اكثر من مكان .. فلو تركت الجنيه فى جيبك طوال اليوم دون تحريك لكانت النتيجة لاشىء اما اذا حركته ونقلته وسددت به شيئا ما وقام من استلمه منك بتحريكه فسيزيد ذلك من قوة العرض للنقود مقابل السلع والخدمات المتوفرة للبيع .

وزير السياحة "للسياسى"

الدخل السياحى .. ١٦٠٠ مليون دولار

.. والتحويلات ٢٠٪ فقط

كتب جمال الخولى :

أكثر من حكاية سمعتها عن السياحة العربية الى مصر .. وأكثر من تعليل قراته عن سبب خسارتنا د٢.٥ مليون سائح عربى ، بعد عام ١٩٧٣ ..

وكان على ان اضع سؤالا محددا امام وزير السياحة والطيران المدنى .. توفيق عبده اسماعيل . لاقف على كل التفاصيل .. قلت له :

● ما حكاية الدخل السياحى فى مصر ؟

قال الوزير : يوجد خلاف بين الدارسين ـ على المستوى الدولى ـ حول حسابات الدخل السياحى .. يرجع ذلك الى الاختلاف ـ اولا ـ بالنسبة لتعريف السائح . كذلك هناك صعوبة حول تحديد الدخول غير المباشرة .. والتى تتولد من السياحة . وتعتمد على تقدير مايسمى ـ فى علم الاقتصاد ـ بالمضاعف ..

ايضا .. هناك نقص فى الحسابات القومية .. لايمكننا من الوصول الى تقدير تقريبى للدخل السياحى .. وقد درج البعض على تسمية التحويلات السياحية التى يقوم بها السائحون ـ بانها تمثل الدخل السياحى ، بينما لاتمثل هذه التحويلات اكثر من ٢٠٪ من التحويلات الفعلية . فى تقدير وزارة السياحة ..

● كيف ؟

قال الوزير : هذا التقدير مبنى على عاملين .. الاول : انه فى عام ١٩٧٧ تلاشى الفرق ـ تقريبا ـ بين السعرين الرسمى والحر .. بالنسبة للعملات . وكان متوسط ما يحوله السائح عن الليلة الواحدة حوالى ١٠٢ دولار .

العامل الثانى : ان الاسعار قد ارتفعت الى الضعف .. منذ عام ١٩٧٧ وحتى الأن .. اى ان التحويلات السياحية الفعلية تصل الى ١٦٠٠ مليون دولار .. اذا حسبنا متوسط ما ينفقه السائح فى اليوم الواحد بما يتراوح بين ١٥٠ ـ ٢٠٠ دولار .

دخول غير مباشرة

يضيف : الدخل السياحى يفوق ـ بكثير ـ التحويلات السياحية التى نتحدث عنها .. فهو يشمل المصروفات التى يتحملها المقيمون فى مصر .. مقابل الخدمات التى تؤدى لهم فى المنشئات السياحية المختلفة .. من نقل واقامة واطعمه ومشروبات .. وهى ـ فى تقديرنا ـ تزيد على حجم الدخل الناتج من السياحة الخارجية ..

هذا التقدير ـ مبنى على اساس ان الاطعمة والمشروبات تمثل ما بين ٤٠ ـ ٥٠ ٪ من دخل الفنادق .. بجانب استخدام عدد كبير من المقيمين بالفنادق المصرية .. وبالذات فنادق الشواطىء .

يضاف الى ذلك .. الدخول غير المباشرة ، والتى تعتمد على تقدير قيمة مضاعفه كل من الاستهلاك والاستثمار فى صناعة السياحة .. علاوة على الصناعات الاخرى المرتبطة بها .. كصناعة النقل والعاديات السياحية والاغذية والمشروبات وهذا المضاعف يتراوح بين ٢.٥ وثلاث مرات بالنسبة للدخل المباشر .. اما نصيب مصر من السياحة ـ فى العام الماضى ـ فقد تراوح مابين ١٥٠٠ و ١٧٠٠ مليون جنيه مصرى .



● توفيق عبده اسماعيل ●

● وماذا عن السياحة العربية ؟

ـ بالنسبة للسياحة العربية .. فالسائح العربى ليس فى حاجة الى اغراء ـ او جذب ـ حتى ندفعه الى زيارة مصر .. لكن يمكن ان نحاول تنشيط السياحة بغرض العلاج .. وهذه تنقسم الى قسمين .. العلاج بالمستشفيات . والعلاج الطبيعى .

بالنسبة للنوع الاول .. كان الكثيرون فى مصر والدول العربية ـ يعتقدون ان العلاج بالمستشفيات باهظ التكاليف .. لذلك قمنا بحصر المستشفيات المصرية وتقدير تكلفتها .. وقدمنا هذه البيانات ـ مطبوعة فى كتيبات صغيرة ـ الى شركات السياحة الخليجية .. عن طريق رحلة ترويج قام بها وفد من هيئة تنشيط السياحة .. بمرافقة احد الاطباء المصريين .. وقد حققت هذه الرحلة الثمار المرجوة منها .. والدليل تلك المساحات الاعلامية التى خصصتها لها كل من الكويت والبحرين وابو ظبى .. ونحن فى سبيلنا لتكثيف العمل فى هذا الاتجاه .

مطلوب من الآثار ..

وعن العلاج الطبيعى قال : اننا فى حاجة الى عملية تنمية لم تتيسر لنا حتى الآن ـ فى هذا المجال .. وكان يجب ان ننشىء مكاتب فى الدول العربية لترويج سياحتنا .. فهناك سهولة فى الاتصال بيننا وبينهم .. فضلا عن الاعلام اليومى باللغة العربية ..

والسائح العربى ـ على حد قوله ـ لم يعد يقضى فى مصر شهورا كما كان يفعل فى السنوات الماضية فقد ارتفعت دخول العرب واختلفت اذواقهم ، واصبحوا يفضلون قضاء اجازاتهم فى اكثر من بلد .. بدلا من بلد واحد .. وهذا هو السبب الرئيسى لتناقص معدل الليالى السياحية فى مصر ..

اما بالنسبة لخطوط الطيران بين مصر والدول العربية .. فلا تعديل بها فى العام القادم (١٩٨٤ ـ ١٩٨٥) .. والمطلوب من وزارة الثقافة ـ من جهة اخرى ـ الاستمرار فى ترميم وصيانة الآثار ، وتوفير وسائل الراحة فى المناطق الاثرية .. حتى تكون عامل جذب له مكانته بالنسبة للسائحين .. كما هى الأن ..

وقال الوزير ، فى الفترة المتبقية من الخطة الخمسية الحالية .. سنقوم بأعداد دراسة لتنمية سياحة العلاج الطبيعى فى مصر ، واستعادة المناطق التى خرجت من هذا المجال ، نتيجة لتلوث البيئة .. وعلى رأسها حلوان .. وفى رايى ان جهود التنمية الحقيقية لسياحة العلاج الطبيعى ـ سوف تبدا فى الخطة الخمسية القادمة .. ونحن ـ حاليا ـ نشجع شركات السياحة المصرية لتقديم خدماتها للسياح العرب .. لان هذه الشركات ذات انشطة منظمة . وتخضع للرقابة طبقا للقانون ، وهى تركز فى الوقت نفسه ـ على تكثيف إعلاناتها فى الدول العربية ، بشكل يساعد على جذب سائحيها الى مصر .

حتى نحافظ على "ملعقة" السكر فى منازلنا مطلوب :

إنشاء ١١ مصنعا جديدا لإنتاج مليون طن من السكر

اصبحت « ملعقة » السكر .. تثير قلق خبراء مصر .. !

انهم يتوقعون ان يصل استهلاكنا من السكر ـ حتى عام ٢٠٠٠ ـ الى ٢ مليون طن سنويا .. فى حين ان انتاجنا الحالى مليون طن فقط .. اى اننا نحتاج الى مليون طن آخر ..

واذا ترجم هذا الرقم الى مصانع .. فان ذلك يعنى اننا نحتاج الى ١١ مصنعا جديدا لانتاج السكر حتى نكفى احتياجاتنا منه !

فقد كان الفرد يستهلك فى عام ١٩٦٤ حوالى ١٣ كيلو جراما من السكر .. ولكنه ـ ابعد ١٥ عاما فقط ـ سيصل استهلاكه الى ٣٠ كيلو جراما .. هذا بالاضافة الى زيادة عدد السكان الذى سيصل الى ٦٦ مليون نسمة !



● د . عبد القادر حاتم ●

● د . محمد الغرورى ●

● د . يوسف والى ●

لهذا كان موضوع توفير « ملعقة » السكر مثار اهتمام خبراء المجالس القومية المتخصصة التى يراسها الدكتور عبد القادر حاتم .. فى محاولة لالقاء الضوء على ما سوف يواجهنا من ازمة متوقعة فى السكر .. اذا لم ننفذ المشروعات لانتاج المزيد من السكر !

صناعة قديمة

وصناعة السكر ، تعتبر من اقدم الصناعات فى مصر .. حيث كان الفراعنة يستخرجون السكر من الخروب .. اما صناعته من قصب السكر ، فقد بدا فى الشرق الاقصى ومنه انتشر فى بلاد الفرس .. ونقله العرب الى مصر عام ٧١٠ ميلاديه ..

وكان المصريون من اوائل من توصل الى صناعة السكر المكرر فى القرنين التاسع والعاشر الميلادى .

وفى عام ١٨٥٠ اتجهت مصر الى استيراد اصناف تجارية من تقاوى القصب من الشرق الاقصى .. شجعت على اقامة مصنع لصناعة السكر فى « الروضة » بمدينة المنيا ..

وقد انشات الدائرة السنية فى عهد اسماعيل ١٦ مصنعا للسكر على طول الوجه القبلى . وكانت تنتج السكر الخام الذى كان يتم تكريره فى مرسيليا .. ثم تكونت الشركات التى تنتج السكر حتى تم تاميم جزئى لصناعته عام ١٩٥٦ وصدر القانون رقم ١٩٦ لسنة ١٩٥٦ بانشاء شركة جديدة باسم شركة السكر والتقطير المصرية ، حيث ساهمت الحكومة بنصف راس المال ..

وفى عام ١٩٦١ تم تاميم الشركة بالكامل ، واصبحت من شركات القطاع العام التى تملك الدولة راسمالها كاملا ..

زراعة القصب

ونظرا لاهمية السكر .. حيث انه من المنتجات الغذائية التى يستخدمها الافراد على اختلاف مستوياتهم ، كما انه يدخل فى العديد من الصناعات الغذائية .. فان هناك محاولات لزيادة الاراضى المنزرعة بالقصب ، وتقديم التسهيلات للزراع ..

وبالنسبة للمساحة المنزرعة منه .. فقد تضاعفت هذه المساحات تقريبا خلال السنوات العشر الاخيرة .. حيث تصل الأن الى اكثر من ٢٠٠ الف فدان تتركز معظمها فى محافظات المنيا وقنا واسوان ..

كما ان الزراع يقبلون على زراعته لانه يدر عائدا اكبر من اى محصول أخر . فبينما يحقق فدان القمح عائدا يصل الى ٥٥٠ جنيها وفدان القطن ٢٨٠ جنيها .. فان فدان قصب السكر يحقق ٦٠٠ جنيها هذا فى الوقت الذى تولى فيه شركة السكر العناية والرعاية الكاملة لزراعة القصب

فهى توفر جرارات الحرث ومستلزماتها باجر يقل عن التكلفة .. وتمد الزراع بسلف صناعية لشراء جرارات الحرث وطلمبات الرى بشروط ميسرة .. وتوفر التقاوى الجيدة واصناف القصب الجديدة . وتقدم الارشادات الزراعية بمعرفة مهندسيها ، وتتحمل مصاريف نقل القصب من الحقول الى المصانع .

والقيام بالبحوث المستمرة لخدمة محصول القصب وذلك لمقاومة الطفيليات التى يصاب بها نبات قصب السكر ..

تزايد الاستهلاك

وقد اوضح خبراء المجالس القومية المتخصصة : ان استهلاك الفرد فى مصر عام ١٩٦٤ ، بلغ حوالى ١٣ كيلو جراما من السكر ، ثم ارتفع الى ٢٢ كيلو جراما عام ١٩٧٧ .. اى بزيادة قدرها ٩ كيلو جرامات للفرد خلال ١٣ عاما .. اى بمتوسط زيادة سنوية قدرها ٥.٢ ٪ .. وهو تزايد ملموس فى ارتفاع نسبة الاستهلاك يجاوز مثلين فى عديد من الدول المتقدمة .. ثم ارتفع الاستهلاك مرة اخرى حتى وصل الى ٣٦ كيلو جراما فى العام الماضى ! كما ارتفع الانتاج من ٣٨٢ الف طن عام ١٩٦٤ الى ٦٢٢ الف طن عام ١٩٧٩ الى حوالى ٩٠٠ الف طن فى الوقت الحالى ..

ومع تزايد عدد السكان التى ينتظر ان يصل الى ٦٦ مليون نسمة عام ٢٠٠٠ .. فانه من المنتظر ان يصل استهلاك الفرد الى ٣٠ كيلو جراما من السكر لعدة اسباب :

إمنها ان متوسط استهلاك الفرد من السكر فى مصر مرتبط بمستوى المعيشة ، وبمتوسط الدخل الحقيقى للفرد ، وبمستويات اسعار السلع الاساسية التى يستهلكها السواد الاعظم من الشعب بالاضافة الى الاسعار المنتظرة للسكر ، والمتوقع ارتفاعه .

١١ مصنعا جديدا

ويرى خبراء المجالس القومية المتخصصة : ان الطاقة المطلوب توفيرها عام ٢٠٠٠ لانتاج احتياجات استهلاك مصر من السكر ، فتقدر بحوالى ٢ مليون طن سكر سنويا ..

واذا كانت الطاقات الانتاجية المتاحة حاليا ـ بالاضافة الى المشروعات الجديدة التى يجرى تنفيذها حاليا ـ تصل الى ٩١٠ آلاف طن سكر .. فان الطاقة الجديدة المطلوب انشاؤها حتى عام ٢٠٠٠ تقدر بحوالى ١.١ مليون طن سكر .. اما المطلوب اضافتها .. فتتطلب انشاء نحو ١١ مصنعا جديدا لانتاج السكر طاقة كل منها ١٠٠ الف طن سنويا ..

وقد قدر خبراء المجالس القومية المتخصصة متوسط التكلفة الاستثمارية لانتاج طن السكر فى مصر بحوالى ١٢٠٠ دولار فى مصانع قصب السكر ، ونحو ٢ الاف دولار فى مشروعات سكر البنجر .. حيث سيتم مشروعات سكر البنجر .. حيث تتضمن زراعة البنجر استصلاح الاراضى اذ أن التوسع كله سيتم فى اراض جديدة .. ولهذا فان تقدير اجمالى الاستثمارات سيرتبط بنوعية مشروعات السكر التى سيتم الانتهاء اليها وفقا للظروف المختلفة ..

وحتى نحافظ على « ملعقة » السكر فى منازلنا .. فقد طالب خبراء المجالس المتخصصة بازالة عدد من المعوقات التى تؤثر حاليا فى انتاج السكر .. منها :

● التزام الاجهزة المعنية بدائرة كل مصنع باستكمال زراعة المساحات المستهدفة من القصب لتوفير كميات القصب اللازمة لتشغيل المصانع بكامل طاقاتها الانتاجية ..

● تجميع مساحات القصب فى احواض تسمح باستخدام المعدات الثقيلة ذات القوة الكبيرة ..

● استيراد تقاوى من الأصناف التجارية الناجحة والمبشرة من الدول التى تتميز بموسم نمو قصير لمحصول القصب والتى تتشابه فى ظروفها المناخية مع مناخ مصر ..

● تربية وانتاج اصناف جديدة عن طريق اجراء التهجينات المحلية بدلا من الاعتماد كلية على استيراد الاصناف وبذور الهجرة من الخارج ..

● دفع مشروع التربية المشترك بين السودان ومصر الى حيز التنفيذ .. لاجراء بعض التهجينات .

● تدعيم مناطق القصب بشبكة من الطرق المرصوفة .

● تدعيم وسائل النقل للمصانع . والعمل على تطوير وسائل الشحن واستبدالها بوسائل حديثة .

● ميكنة العمليات الزراعية لمحصول القصب ، وكذلك عمليات النقل الداخلى بالمصانع لعلاج مشكلة نقص العمالة .

● تلافى اطالة فترة التصنيع وما يستتبعها من زيادة تكلفة وذلك بتجديد معدات المصانع وازالة مابها من اختناقات ..



حديث الأحد الاقتصادى

طريق عملى

استقر دارسو الاقتصاد المصرى على ادواء هذا الاقتصاد كما اتفقوا على تشخيص اعراضها ومن ثم توفرت لهم اسباب وضع أيديهم على الدواء الصحيح . ويرجع ذلك الى الدراسات ، والمؤتمرات ، والندوات ، والابحاث التى أجريت فى السنوات الثلاث الأخيرة والتى قامت بها شخصيات وهيئات على المستوى القومى والمستوى الدولى على السواء . ولكن الواقع الذى اصبح واضحا للجميع ولايستطيع احد انكاره أن الحرية التى أستمتع بها بعض الباحثين المتخصصين فى الجهر بارائهم فى هذا المجال مع تتبع بعض الهيئات المسئولة والجهات المعنية لهذه الابحاث والمقالات ، كانت من العوامل ذات الاثر فى هذا المضمار كما كان لها اثر فعال فى تعريف الرأى العام بهذه الادواء والاعراض مما يساعد الهيئات المختصة فى تنفيذ ماتستعه من خطط للأصلاح بدرجة كبيرة من النجاح .

ومما اجمع عليه الباحثون وركزوا عليه كمحور اساسى يدور حوله الاصلاح الاقتصادى قضية الانتاج وزيادته كما والارتفاع بدرجة جودته وقداولت هذه الاحاديث اهتماما بالغا بهذه القضية استمرارا لاهتمام صاحبها منذ منتصف الاربعينيات

واذا كان نجاح لم يتحقق على نحو ملموس فى هذا المجال ، فانما لايرد الى عدم جدية الفكرة فى حد ذاتها بل يرجع هذا الفشل الى عدم القدرة على تنفيذ الفكرة تنفيذا فعالا لاعتبارات كثيرة فى مقدمتها عدم استيعاب بعض القائمين على بعض مؤسسات الدولة للمفهوم الحقيقى لقضية الارتفاع بالقدرة الانتاجية للدولة كما وقوعا ، مع عدم أخذهم موضوع التنفيذ مأخذ الجد .

وفى هذا المجال ـ وأذكر ذلك من واقع التجربة والخبرة العمليتين ـ اتذكر واقعة ان دلت على شىء فعلى صدق ما ذهبت اليه ويتلخص هذا الحدث فى ان الدولة ارادت ، فى منتصف الستينيات ، ان تشجع العمل على زيادة الانتاج عن طريق منح المؤسسات التى تحقق ما يجاوز الخطط الموضوعة جوائز مالية وجوائز معنوية فى صورة كؤوس وغيرها .

● فطلب مساعد رئيس مجلس احدى المؤسسات التى كنت اعمل فيها فى ذلك الوقت مستشارا فنيا أن نضع خطة الانتاج لتلك المؤسسة وكان من الطبيعى أن توضع هذه الخطة طبقا لما تقضى بها القواعد المألوفة المتعارف عليها فى حدود امكانات و طاقات المؤسسة ولم يكد مساعد رئيس مجلس الادارة هذا يطلع على مشروع الخطة حتى انتفض مذعورا وكأن عقربا لدغته وثار قائلا أن المؤسسة بهذه الطريقة لا يمكن أن تحصل على الجائزة وانتهى الى أن وضع خطة قدر فيها الانتاج بأقل بكثير مماتتيحه امكانات المؤسسة حتى تتمكن من أن تتجاوزه وتحصل المؤسسة على الجائزة . ويقال أن مساعد رئيس مجلس الادارة هذا اصبح صاحب مكتب استشارى من إكبر مكاتب القاهرة ولعل دراسات الجدوى التى يقوم بها هذا المكتب تنطوى على بعض نماذج من امثال هذه الأفكار .

تذكرت هذه الواقعة عندما أخذت افكر فى الملايين الضخمة التى تخصصها الدولة فى ميزانياتها المتعاقبة بصرفها فى صورة مسميات مختلفة مثل علاوات الجدارة ، والحوافز ومقابل الوقت الاضافى وغيرها من المفاهيم التى تحولت بسبب التحايلات التى يلجأ اليها القائمون على المؤسسات ومعاونوهم الى نوع من المصروفات الاضافية لها بالانتاج على عكس هدفها الأصلى .

ان مقابل الأجر يصرف ويتضاعف ، برغم أن القائمين على العمل يعلمون بيقين أن العاملين على اختلاف مسمياتهم لم يعملوا عملا جديا خلال ساعات العمل المقررة قانونا .

وفى هذا المجال حضرت مناقشة حادة بين رئيس مجلس ادارة وبين مدير أحدى الادارات بعد أن اكتشف الأول أن الثانى وقع على كشوف انتاج غير حقيقية لاتجيز لأصحابها اجرا اضافيا ومع هذا فان شيك الاجور يتضمن مبلغا كبيرا مقابل الوقت الاضافى الذى لايقابله انتاج بحكم العاده

والعمال فى هذه الحالات وامثالها يتمسكون بما انحدر الى الصناعة المصرية منذ التأميم فى أول الستينيات والقى العمال فى روع موظفى الحكومة الذين انتدبوا لادارة المنشآت المؤممة وقد كانوا عديمى الخبرة بادارة الأعمال ـ ان أصحاب الاعمال قد سلبوهم حقوقهم فيما قبل الثورة التى بدأت تغدق على العمال ما سمى برد الحقوق السليبة ولما حصلوا عليه وتجاوزوه كانوا قد استمرءوا المطالبة بالحقوق دون مقابل من التزامات تتمثل فى زيادة الانتاج وزاد الطين بلة ما سلكته الدولة فى بخس أصحاب المنشآت المؤممة حقوقهم العادلة فى صورة تعويضات ضئيلة عما أمم .

وبجانب هذا كله رأى البعض الفساد يستشرى فى تصرفات البعض فى مناحى الحياة المختلفة وترسخ عدم الانتماء فى نفوس كل الطوائف نتيجة للاعتقاد بان خير مصر ليس لكافة ابنائها بل لفئات بذاتها استطاعت الاستحواذ على الجزء الاكبر من خيراتها فى صور شتى وتردد صدى هذا كله فى هيئة انخفاض الانتاج كما وجودة .

معذرة لهذا السرد فانه ضرورى فى هذا المقام واذا كانت كافة طبقات الشعب لم تقتنع طواعية بالعمل على زيادة الانتاج محورا أساسيا للاصلاح الاقتصادى فينبغى ان تتبع من وسائل القسر مايفضى الى زيادة الانتاج .

والرأى عندى أن يكون الأجر وملحقاته على كافة مسمياتها الوسيلة لتحقيق هذا الهدف والطريق العملى لذلك هو تقسيم جملة مايحصل عليه أى عامل قسمين : الأول ـ وليكن الاقل فى المرحلة الأولى هو ما يصرف للعامل فى اول كل شهر كأجر والثانى ـ وهو يكمل جملة ما كان يحصل عليه العامل من الأجر وملحقاته ، لايصرف الا مقابل انتاج محدد كما (مقيسا باية وحدة حسب طبيعة المنتوج نفسه) وجودته .

ونجاح هذا النظام يجب أن يكون مصحوبا بوضع خطة دقيقة لكل مؤسسة تتولى هى دون غيرها وضع تفصيلاتها فى نطاق اطار الخطة العامة للدولة بعد أن استقر العمل على اتخاذ التخطيط أسلوبا لادارة الاقتصاد .

ويجب ان تمنع الأجهزة الحكومية المختلفة أمثال الجهاز المركزى للتنظيم والادارة من التدخل فى هذه التفصيلات ويدعونا الى المناداة بذلك ما أسفرت عنه تجربة الستينيات وكانت عواقبها سيئة للغاية مازالت الصناعة المصرية تعانى منها حتى الآن .

ونجاح هذا النظام رهن بالحزم فى تنفيذه وشموله كافة الصناعات ومؤسسات كل صناعة وكافة العاملين فى كل صناعة ومؤسسة بحيث لايستثنى منه احد .

وكل خروج على هذا النظام لابد من أن يكون مصحوبا بانزال عقاب قاس يرتقى الى مرتبة الفصل شاملا اعلى القمة المتمثلة فى الوزير المختص ورئيس المنشأة وكافة العاملين .

واذا قيل ان هذا نظام قاس ، فالرد هو أن حالة الانتاج وصلت حدا قدر فيه عدد الساعات المنتجة بما لايزيد عن ثلاث مقابل ثمانى عشرة ساعة فى بلد كاليابان كل اربع وعشرين .

ان هذا النظام طبق فى احد البلدان وفصل فى ظله ثلاثة وزراء هم وزير الصناعات الخفيفة ووزير الزراعة ووزير الطاقة ، لانهم لم يحققوا الاهداف التى رسمتها الخطة .

أما عن الزراعة فالاسلوب الامثل هو مايتبعه وزير الزراعة ـ وهو زيادة اسعار توريد الحاصلات الزراعية وارجو ان تكون لنا عودة فى معالجته تفصيلا ..

د . صليب بطرس

بلاغ إلى المدعى الاشتراكى

هؤلاء سرقوا أراضى الدولة!

مئات الأفدنة .. إستولى عليها آلاف الأشخاص .. وأقاموا المنازل والعقارات

عقود صورية .. وسماسرة محترفون وعصابات تستغل نصوص القانون!

كتب احمد سعد :

انتشرت ـ فى الاونة الاخيرة ـ ظاهرة التعدى على الأراضى المملوكة للدولة واغتصاب مئات الافدنة منها ـ بواسطة بعض الافراد ، للاتجار فيها أو اقامة العقارات والمنشآت فوقها .

وقد سبق « للسياسى » أن كشفت العديد من الانحرافات فى بعض المواقع .. وتقدم اليوم معلومات جديدة حول أكبر « شبكة » للاستيلاء على الأراضى بمحافظة الجيزة .. مشيرة بذلك ـ إلى مواطن ضعف القانون أمام الاساليب والحيل التى ينسجها هؤلاء ليحققوا مآربهم ! وهذه هى التفاصيل :

سألت المقدم عبد الحميد رمزى (رئيس مباحث المرافق بالجيزة) عن سبب تفشى الظاهرة .. قال :

ـ يرجع السبب فى انتشار ظاهرة التعدى على أراضى الدولة .. الى ضعف القانون .. فقد نصت المادة (٣٧٣) من قانون العقوبات على تجريم الاعتداء على الملكية الخاصة ، وجاء فيها : « كل من دخل أرضا زراعية أو فضاء أو مبانى أو بيتا مسكونا أو معدا للسكن ـ أو أحد ملحقاته ـ إلخ ، ولم يخرج منه بناء على تكليفه ممن لهم الحق فى ذلك ـ يعاقب بالحبس مدة لا تتجاوز ستة أشهر ، أو بغرامة لا تتجاوز مائتى جنيه ـ » .

وهكذا .. لم يأت ذكر الملكية العامة فى نص القانون ـ وإنما ترك القرار للجهة الادارية ـ وهى لا تملك أكثر من الأمر بازالة التعدى على الأرض المغتصبة ـ وهناك عشرات الحيل والألاعيب التى يلجأ اليها المتعدون للحيلولة دون تنفيذ قرار الإزالة !

مخبز .. يغلق الشارع !

ولان القانون يقف عاجزا امام هؤلاء ـ فهناك عشرات المحاضر المحررة ضدهم ـ على الورق فقط ـ منها ـ كما يقول الدكتور عبد الحميد بخيت ـ المحضر رقم (٣٥٩) لسنة ١٩٨٣ ـ ادارى قسم شرطة الهرم ـ والذى ذكر فيه العديد من أسماء المعتدين الذين استولوا على مساحات شاسعة من اراضى الدولة .

من بينهم « ع . ت » و « ف . ح » اللذان استوليا على اكثر من ثلاثة أفدنة بشارع استوديو مصر ، وأقاما عليها مخبزا آليا أغلقوا به الشوارع الممتدة من الاستوديو حتى الجيزة ، والتى يبلغ طولها عشرات الكيلو مترات .

ومن الناحية الغربية لهذه القطع ـ قام « ل . ع . ن » بالاستيلاء على مساحات شاسعة من الأراضى الزراعية التى كانت مؤجرة من الاصلاح الزراعى بالجيزة ـ الى حراس أحد القصور بشارع استوديو مصر ـ أيضا ـ وأقيم عليها الآن ملهى وفندق معروف ـ أمام ترعة المريوطية .

ومن جهة الشرق ـ اغتصب شخصان ما يزيد على نصف فدان ، وقام أحدهما بوضع لافتة بشارع الثورة تحمل اسمه ـ بعد ان أقام بجوارها عمارتين يسكنهما ـ الان ـ عشرات السكان .

الغريب ـ والكلام للدكتور عبد الحميد بخيت ـ ان بعض الشخصيات حاولوا التدخل ـ وعرضوا على استئجار قطعة أرض مساحتها فدان ، مقابل التستر على هذه الانحرافات ! ورفضت بالطبع .

الاساليب الملتوية

[illegible] بالاصلاح) :

ـ لقد تعددت أساليب المتعدين و « تفننوا » فى طرق الاستيلاء على أراضى الدولة ـ منهم ـ مثلا « ع . س . » الذى أزلنا له تعديا مساحته ١٣٠ فدانا ـ منذ اربعة اشهر فقط ـ فقام بالتعدى على قطعة أرض أخرى خارج زمام « أبو رواش » .

هناك أيضا ـ مجموعة من الاعراب بمنطقة « بنى مجدول » تحضر عددا من العمال وبعض « فناطيس » المياه وشتلات الأشجار ـ وكلما تمت ازالة التعدى ـ قاموا بتكراره فى أماكن أخرى وهذا يرجع الى عدم وجود خفراء لحراسة هذه المناطق .

وفى رايى ـ والكلام على لسانه ـ ان سر حدوث هذه الاعتداءات يرجع الى انعدام الحراسة على هذه الأراضى ـ بالاضافة الى عجز امكانيات الأجهزة المختصة عن مداومة المرور وتفقد حالات الأمن بتلك المناطق .

استولوا على الملاعب !

● لكن .. هل انتهى الامر الى هذا الحد ؟

لقد انتهز العديد من جمعيات الاراضى فرصة رفع شعار « الثورة الخضراء » وقامت بالتعدى على مساحات شاسعة من أراضى الدولة . للاتجار فيها وبيعها باسعار باهظة ـ للمواطنين العائدين من الخارج .

ولم يقف المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الجيزة مكتوف اليدين ـ فقد نجح عبد الرءوف أبو هميلة (رئيس المجلس) فى تنفيذ قرار اصدره بازالة التعدى الواقع من جانب « جمعية الثورة الخضراء » على مساحة تزيد على الخمسة آلاف فدان ـ بطريق مصر ـ الاسكندرية الصحراوى ـ وتم وضع لافتات على جميع المساحات التى تملكها الدولة بالمنطقة .

ويروى اعضاء المجلس الشعبى المحلى بالجيزة .. عشرات الامثلة لحالات التعدى على الاراضى المملوكة للدولة ـ يقول حسين حلمى عوض : بعد الغاء ترعة السواحل التى كانت ممتدة شرقى خط سكة حديد الوجه القبلى ـ استغل ملاك العمارات الموجودة بشارع التحرير بالدقى ـ وحتى مدينة الطلبة ـ هذه الفرصة وقاموا بضم اراضى الدولة الملاصقة لعقاراتهم ـ لتصبح ضمن ملكياتهم الخاصة !

عقود صورية ..

وفى ديوان عام المحافظة .. تجمع العديد من البلاغات حول حالات الاستيلاء على اراضى الدولة .. من هذه البلاغات :

● ان فندقين معروفين ـ بشارع الهرم ـ قد اقيما على اراض مملوكة للدولة .

● ان راقصة مشهورة استولت على الحديقة الخاصة بمستشفى « نسيم » بشارع الهرم ـ وضمتها الى ارضها المجاورة ، واقامت فوقها عمارة سكنية .. متحدية بذلك ـ المسئولين بالمحافظة .

● بلاغ من المواطن احمد ابراهيم السيد ـ يفيد باعتداء « ا . ع . » على اراضى الدولة بطريق الملك فيصل .

● بلاغ اخر باستيلاء « ع . ع . » على قطعة ارض مخصصة لمركز شباب « الحسانين » وقيامه ببناء عقار فوقها

● وبلاغ يقول ان احد المطاعم والكازينوهات المعروفة بشارع الهرم .. قد اقيم على ارض مملوكة للدولة .

● بلاغ من المواطن محمود عبد العال .. عن استيلاء عدد من الاشخاص على الاراضى المخصصة لعمليات المياه القديمة ـ بجميع قرى مركز العياط .

● وهذا بلاغ من المواطن عبد العاطى بسيونى ـ عن شخص يدعى « ا . م . ا . » من « طهطا » قام باغتصاب القطعة ٨/١ ... ٦٣٤ بجوار مجمع المصالح الحكومية بعد ان استطاع احد كبار المستشارين السابقين ان يحصل على امر من النيابة ، يمكنه من الارض ـ بعد ان تقدم المتعدى بشكوى مرفق بها عقد بيع وصحة نفاذ صورى !!

وفى مديرية الاصلاح الزراعى بالجيزة .. تجمعت « كشوف » تضم اكثر من الفى متعد على اراض مملوكة للدولة بمنطقة حلوان وحدها ..





المستشار عبد القادر احمد على

ويقول المهندس شعبان محمد مصطفى (مفتش اول الملكية والحيازة بالاصلاح الزراعى) : ان هذا العدد من المتعدين قام بالاستيلاء على مائة فدان من اراضى الدولة فى حلوان فقط .. وبناء منازل على مساحات صغيرة تتراوح بين ٦٠ ـ ١٥٠ مترا مربعا .

رحلا للمشكلة ، رأت الهيئة العامة للاصلاح الزراعى بيع هذه المساحات لاصحاب المنازل باسعار تساوى ضعف قيمتها الحقيقة .

ورغم ذلك ـ والكلام على لسانه ـ لاتزال هناك تعديات اخرى لا نجد لها حلا حتى الان .. فى « بنى سلامة » مثلا ـ قام جمعة محمد محمود وأحمد عبد المقصود ونجاح محمود خاطر وطرهونى جلال طرهونى وشوقى جلال طرهونى وسعيد بيسى كيلانى وعيد خليل وهيام محمود محروس .. بالاستيلاء على مساحات تتراوح بين فدان ونصف فدان ، وخمسة افدنة .

وفى « صفط اللبن » قام كل من ابو سريع مجاهد وسعد الدين نوح ومصطفى اسماعيل ومحمد عباس وسعيد عبد الحى وعبد الفتاح حسين ـ بالاستيلاء على قطعة ارض مملوكة للدولة وبناء منازل فوقها ـ باستثناء المتعدى الأول ـ الذى أقام « جاراج » للسيارات .

اين الحراسة ؟!

يضيف المهندس شعبان ، ان التعديات فى « منشية البكارى » تتمثل فى قيام « راجى ثابت » بالاستيلاء على أحد عشر فدانا من أملاك الدولة . ورغم صدور قرار بازالة التعدى ـ إلا أن رئيس حى غرب الجيزة رفض امدادنا بالمعدات اللازمة للتنفيذ .

وفى قرية « القطا » بامبابة .. قام صاحب معرض للسيارات بالتعدى على مساحة فدان ونصف فدان من اراضى الدولة ـ كذلك استطاع « مهدى ابو سيف » بالاستيلاء على قطعة اخرى بغير وجه حق .

اما فى « كفر العلو » بحلوان ـ فقد قام محمد محمد يوسف وسلمى محمد حسين بالاستيلاء على قطعتى ارض واقاما عليهما عقارين .. وحين استدعيا الى قسم الشرطة .. ادعيا بانهما لم يعتديا على ارض « الحكومة » .. وتم حفظ التحقيق !!

وفى منطقة « أبو غالب » استولى زكى محمد رمضان ومحمود عبد الحفيظ وجابر مبارك السعداوى على ثلاث قطع من ارض الدولة واقاموا عليها منازل لهم ..

الغريب .. أن الوحدة المحلية منحتهم شهادات ادارية تفيد ملكيتهم للارض المقامة فوقها المنازل !

ويؤكد المهندس مصطفى بكير (مفتش اول المساحة بالاصلاح الزراعى) ان سبب تفشى ظاهرة التعدى على اراضى الدولة ـ هو عدم وجود خفراء لحراستها والافتقار الاجهزة الخاصة الى السيارات التى تستخدم فى المرور عليها وتفقد حالات الامن فيها .

●● الى هنا ينتهى التحقيق .. و « السياسى » تضع ـ تحت أيديها ـ كل أسماء المتعدين الذين اشارت اليهم .. لمن يهمه الامر !

تملك أراضى ٣ مناطق لشباب الخريجين

وافق المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير والدكتور يوسف والى وزير الزراعة والدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة على تخصيص ٣ مناطق لبدء مشروع تمليك الاراضى الزراعية لشباب الخريجين وذلك بهدف اتاحة الفرصة امام الشباب لاستثمار طاقاتهم فى مشروعات خدمة خطة التنمية .

وصرح محمد رجب الأمين العام المساعد لشباب الحزب الوطنى « للسياسى » بأن المرحلة الاولى ستبدأ فى مناطق سهل القاع بجنوب سيناء ، ومنطقة ابو منقار بالوادى الجديد ، ومنطقة واحة الفرافرة . وستخصص هذه المناطق لالف شاب من خريجى المعاهد الفنية والمتوسطة ، ويشترط الا يزيد عمره على ٣٠ عاما .

وسوف تبدأ الامانة العامة للشباب فى تلقى طلبات الراغبين اعتبارا من يوم الثلاثاء القادم .

●●●

تغيير نظام العمل واللوائح بمصلحة الضرائب

صرح ابراهيم عبد المعطى مستشار وزير المالية لشئون الضرائب « للسياسى » بأن اللجنة المشكلة لبحث تطوير العمل بمصلحة الضرائب واسلوب التعامل مع الممولين قد قاربت على الانتهاء من عملها الذى يستهدف تحسين اداء العاملين بالمصلحة عن طريق عقد دورات تدريبية لمستويات الادارة المختلفة وانشاء سجل ابجدى لملفات الممولين مما يساعد على زيادة حصيلة الضرائب .

وقال ، ان من التوصيات التى اتخذتها اللجنة تغيير نظام العمل واللوائح المعمول بها ، وتصنيف المعلومات واستكمالها بحيث يتم القضاء على الشكوى المستمرة من الممولين بالتقرير الجزافى . وفى نفس الوقت محاسبة الممول ضريبيا على حجم الارباح الحقيقية .

ومن التوصيات ايضا التوسع فى تطبيق « الخصم والاضافة » للقضاء على الشكوى الخاصة بمطالبة الممولين بالضرائب المستحقة عليهم لعدة سنوات دفعة واحدة مما يجعلهم يتهربون من دفع الضرائب المستحقة عليهم . وان نظام الخصم والاضافة يتميز بانه يعطى الممول الحق فى سداد نسبة بسيطة من الضرائب المستحقة عليه على مدار العام ، مما يساعد على [illegible] المتأخرات من حصيلة الضرائب المستحقة للدولة تدريجيا .

●●●

تعديل أسلوب استغلال الاراضى المستصلحة

طالبت لجنة الزراعة والرى بمجلس الشعب بتعديل أسلوب استغلال الاراضى المستصلحة الجديدة والتصرف فيها ، بحيث يعاد النظر فى اسلوب البيع بالمزاد العلنى .

اشارت اللجنة الى ان هذا الأسلوب يتيح لطبقة المضاربين الاتجار فى الأراضى .

●●●

نقل الخبرة الاجنبية للشركات المصرية

اعدت اكاديمية البحث العلمى ورقة عمل لعرضها فى مؤتمر المصريين فى الخارج الذى سيعقد فى أغسطس القادم .

تهدف الورقة الى التعاون بين الاكاديمية وعلماء مصر بالخارج من خلال مشروع نقل الخبرة والمعرفة الى الشركات المصرية .

وسوف يقوم الدكتور بهاء فايز نائب رئيس الاكاديمية والمشرف على المشروع بشرح اهداف هذا المشروع والفوائد التى تعود على مصر . وتشجيع العلماء المصريين والخبراء والموجودين بالخارج على المساهمة فى هذا المشروع .

●●●

٤٠٠ ألف مصرى يعملون بالسعودية

اشار تقرير للجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء ان عدد المصريين العاملين فى المملكة العربية السعودية بلغ ٤٠٠ الف عامل ، منهم ٨٣ الفا من اصحاب المهن الفنية والعلمية ، و٥٠ الفا يعملون بالادارة ـ و٣٣ الفا يعملون بالزراعة والصيد ، و١٩٥ الفا يعملون فى مجالات الانتاج ـ بالاضافة الى ٢٠ الف يعملون بالخدمات .

●●●

حزب العمل يطالب بوزارة لمحو الأمية

طالب حزب العمل بانشاء وزارة مؤقتة لمحو الامية وفقا لبرنامج محدد مدته ٥ سنوات .. يقوم البرنامج على اساس العمل التطوعى مقابل بعض الحوافز مثل الاسبقية فى التعيين ، والسرعة فى الترقية ، واضافة عدد من الدرجات بالنسبة للطلاب الذين يشتركون فى محو امية عدد معين من المواطنين .

●●●

تطوير ادارة مكافحة التهرب من الضرائب

اصدر وزير المالية قرارا باعادة تشكيل الادارة العامة لمكافحة التهرب الضريبى وتقسيمها الى ١٢ ادارة بحيث تخدم مختلف المحافظات .

كما تضم ادارة للتحريات وجمع المعلومات وبحث مصادر الثراء الواضح بما يساعد على سرعة الكشف عن الممولين المتهربين وذلك لتحصيل الضرائب المستحقة عليهم .

●●●

مضاعفة مكافأة العاملين بالحكومة والقطاع العام

بدءا من اول يوليو الحالى ، مضاعفة مكافأة العاملين المتدرجين بالحكومة والقطاع العام الى ٢٠ جنيها بدلا من ١٠ جنيهات

كما تقرر زيادة المكافأة التى تمنح لهم كل عام بمعدل ١٨ جنيها بدلا من ١٢ جنيها وذلك لتشجيعهم على التدريب المهنى على الحرف المختلفة .

●●●

١١٠ مشروعا جديدا لصناعة الاحذية

اعدت وزارة الصناعة خطة جديدة لتوفير الاحذية للاستهلاك المحلى والتصدير الخارجى .

تتضمن الخطة تخصيص استثمارات قيمتها ٣٦٨ مليون جنيه لانشاء ١١٠ مشروعا لصناعة الاحذية ، منها ١٠٠ مشروع للقطاع الخاص .

كلمة "للسياسى"

العام الثانى للخطة الخمسية

تؤكد حكومة الحزب الوطنى يوما بعد يوم . حرصها الكبير على تنفيذ مشروعات الخطة الخمسية بكل حزم ودقة . انطلاقا من ان العمل لصالح الجماهير العريضة من ابناء الشعب ـ وتحقيق امالهم الطموحة فى الارتفاع بمستوى المعيشة والارتقاء بمستوى الخدمات الاساسية ، هو فى النهاية وصولا الى مجتمع الخير والرخاء والرفاهية .

وقد اكدت الارقام ، انه فى خلال العام الثانى من الخطة ، تم تنفيذ العديد من المشروعات بنسبة تفوق ما كان متوقعا ، حيث بلغ معدل التنفيذ ١٠٨٪ . وحققت بعض القطاعات نسبا مرتفعة مثل : الصناعة ، والكهرباء ، والنقل والمواصلات .

كما استطاعت العديد من المحافظات ان تنفذ مشروعاتها بنسبة تزيد على ١٠٠٪ ، وهذا يؤكد حرص الحكومة على الاهتمام بمشاكل الغالبية العظمى من ابناء الريف الذين يمثلون اكثر من ٥٠٪ من ابناء الشعب المصرى .

ولعل ما اكدته الخطة ، وحرصت عليه ـ خلال العامين الماضيين ـ هو اقتحام المشاكل التى تواجه جماهير الشعب مثل : الاسكان والخدمات .

ففى مجال الاسكان الاقتصادى : تم استثمار ما قيمته ١٦٢ مليون جنيه لاقامة حوالى ١٢٣ الف وحدة سكنية تسد جزءا من احتياجات الجماهير .

وفى مجال مياه الشرب ـ التى كانت مثار شكوى دائمة للمواطنين خلال السنوات الماضية : تم تنفيذ مشروعات بلغت قيمتها ١٣٥ مليون جنيه ـ وكذلك مشروعات الصرف الصحى : باستثمارات بلغت ١٦٦ مليون جنيه .

ولعل البعض فى العديد من المحافظات قد لمس مدى التحسن الذى طرا على الخدمات فى هذين المجالين .

ايضا ـ هناك المشكلة الاقتصادية .. التى تمثل الاهمية الكبرى لشعب مصر ، وتعتبر الوسيلة الفعالة للانطلاق نحو افاق المستقبل على اسس راسخة ـ وقد أثبت العامان الاولان من الخطة ، اننا اجتزنا عنق الزجاجة ، وحققنا قفزة هائلة . تمثلت فى مشروعات تهدف الى صالح الجماهير ، وتسد احتياجاتها ، مما يغنينا عن الاستيراد من الخارج ، وتحقق الاكتفاء الذاتى .

وفى سبيل ذلك ، تم تصحيح المسار الاقتصادى بتحويل الانفتاح الاستهلاكى الى انفتاح انتاجى ، واتباع سياسة الاحلال والتجديد فى المصانع مما يحقق انتاجا وفيرا ، وعلى مستوى عال من الجودة لا يقل عن مثيله المستورد . كما تم التوسع فى مجالات انتاج الغذاء والكساء وهى المشروعات التى تخدم الطبقات العريضة من ابناء هذا الشعب .

ولاشك ان ما حققناه فى العام الاول والثانى من الخطة الخمسية .. لم يات من فراغ ، اذ ان ايمان الجماهير بحكومة الحزب الوطنى ، وعملها الدؤوب من اجل تحقيق امال الجماهير .. كان السبب الاول فى تحقيق كل ما تم انجازه .. وما سوف نحققه فى السنوات القادمة لاستكمال الخطة التى نبعت من الجماهير ولصالح الجماهير .

هكذا من الأصل

التشكيلات الجديدة للحزب الوطنى تعلن أوائل الشهر القادم

الشارع الحزبى

أين الحزب الحاكم !

تاخر الحزب الوطنى فى الرد على ما اثارته المعارضة حول انفجار المصنع الحربى ! ولا يشفع له انه بصدد تقييم اوضاعه وتغيير اسلوب عمله وقياداته ! فهو حزب حاكم يباشر مسئولياته ووجوده فى الساحة الحزبية لا يخفى على أحد ! ونيست حكاية انفجار المصنع التى اثارتها المعارضة واشارت اليها باسهاب وتناولها المعارضون الوحيدة بالتى لم يرد عليها الحزب اصلا ـ او تاخر كثيرا فى الرد او اتت ردوده لتغطى نقاطا وتتجاهل أخرى ! والامثلة هنا عديدة !

وايا كان الامر فان الرد مطلوب ليس لانه يملك الغالبية وليس لانه الحزب الحاكم . بل لان من واجبه الحزبى ساسا ان يوضح للناس حقيقة امور قد تثيرها المعارضة وهى تستحق بالفعل توضيحا وشرحا وردا !

ورد الاغلبية لا ينبغى ان يكون مجرد دفاع ولو على حساب الحقيقة ! فقد لا يعرف الحزب ـ مثلا ـ ان محاولة الصاق الاتهام بالمواطنين الذين يقطنون حول المصنع أصاب دهشة الكثيرين ! وكان ينبغى بدلا من التبرير غير المنطقى . ان يتم الاعتراف دون لف او دوران بالخطا خاصة وقد تكرر حدوثه بالفعل فى اكثر الدول تقدما وتطورا ! ولقد كان مثل ذلك الدفاع المهلهل وسيلة لا يستهان بها امام المعارضة كما تقف بواسطتها الى جانب الناس وقضيتهم وكان المفروض أن يفعل هنا حزب الأغلبية الحاكم دون ابطاء ودون تفكير !

واذا كنا لا نطالب الحزب الوطنى بالرد على كل شائعة أو اثارة رخيصة يكون الكذب أساسها نطالبه وبنفس القدر بان يكون متواجدا فى الشارع السياسى ليوضح ويعند ويتصدى ويشرح ولا ينبغى ان تكون الاهمية المفتقدة فى موضوعات المعارضة المثارة ـ الشماعة التى يعلق عليها الحزب الحاكم اى صمت او سكوت او تأخر فى رد مطلوب وحيوى !

ومن الامور الغريبة حقا أن يقال عن المعارضة بأن الذين يتاجرون بالمخدرات وأقوات الشعب مازالوا يعملون بالسياسة داخل الحزب الوطنى ـ ولا نجد من يرد على هذه الدعاوى !

وعلى ما يبدو فان الحزب الوطنى فى حاجة فعلا الى وقفة مع نفسه ! نراه بعدها فى الشارع المصرى يؤثر ويرد !

فاروق أبو العلا

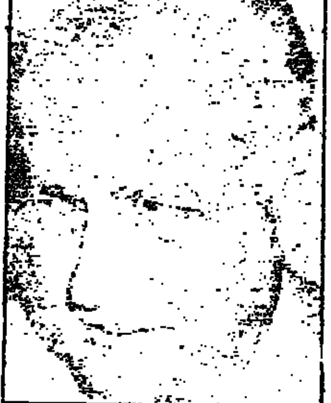
علمت « السياسى » ان الدراسات الخاصة بالتشكيلات القيادية الجديدة للحزب الوطنى اوشكت على الانتهاء .. وستعرض نتائج هذه الدراسات على الرئيس حسنى مبارك للتصديق عليها قبل اعلانها .

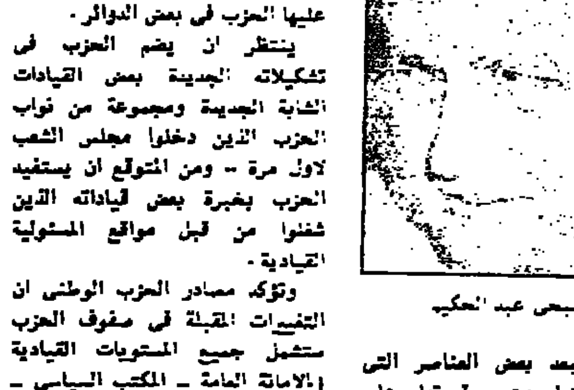
ينتظر ان تعلن التشكيلات الجديدة اوائل الشهر القادم . وذلك بعد الانتهاء من التشكيل الوزارى الجديد . وحركة المحافظين . وفى ضوء ما سيسفر عنهما من تغييرات فى بعض المواقع القيادية .

وقد اجرى الدكتور صبحى عبد الحكيم الامين العام للحزب الوطنى بالنيابة عدة لقاءات ومشاورات خلال الفترة الماضية مع عدد من قيادات الحزب وناقش معهم ملامح التغييرات القادمة والهدف منها وقدم كل منهم تصوره واقتراحاته فى هذا الشان

وتعكف الآن امانات الحزب بالمحافظات على اعداد تقاريرها تمهيدا لاحالتها للامانة العامة .. وهذه التقارير تركز بشكل اساسى على متابعة النشاط الحزبى لقيادات الحزب ونوابه وبوجه الخصوص خلال المعركة الانتخابية لمجلس الشعب .

وقد انتهت امانة الشباب من وضع تقريرها الذى تضمن توضيح دور شباب الحزب فى الانتخابات الاخيرة والسلبيات التى شابتها واسلوب علاجها .. وطالب التقرير باعادة تنظيم المستويات القيادية لشباب الحزب الوطنى من القاعدة الى القمة



د . صبحى عبد الحكيم

بحيث تستبعد بعض العناصر التى ثبت سلبيتها وعدم قدرتها على التعاون مع قيادات الحزب وضم عناصر جديدة اسهمت بشكل ايجابى فى الدعاية الانتخابية والدفاع عن فكر الحزب وبرنامجه .

كما تقوم امانة العمال بالحزب باعداد تصورها للتشكيلات القيادية الممثلة للعمال فى المستويات المختلفة للحزب تمهيدا لعرضه على الامانة العامة للحزب .

من ناحية اخرى علمت « السياسى » ان قيادة الحزب ستسترشد بتقارير المتابعة والاتصال الدورية التى تتلقاها من اعضاء الامانة العامة للحزب المسئولية عن مباشرة النشاط الحزبى بالمحافظات المختلفة .. كما تجرى دراسة شاملة لنتائج مجلس الشعب فى جميع الدوائر الانتخابية والوقوف على اوجه القصور والسلبيات التى ادت الى انخفاض نسبة الاصوات التى حصل عليها الحزب فى بعض الدوائر .

ينتظر ان يضم الحزب فى تشكيلاته الجديدة بعض القيادات الشابة الجديدة ومجموعة من نواب الحزب الذين دخلوا مجلس الشعب لاول مرة .. ومن المتوقع ان يستفيد الحزب بخبرة بعض قياداته الذين شغلوا من قبل مواقع المسئولية القيادية .

وتؤكد مصادر الحزب الوطنى ان التغييرات المقبلة فى صفوف الحزب ستشمل جميع المستويات القيادية « الامانة العامة ـ المكتب السياسى ـ المجلس الدائم ـ اللجان النوعية ـ الامانات المهنية ـ امناء المحافظات ـ امناء المراكز والدوائر » .

من ناحية اخرى علمت « السياسى » ان التشكيلات القيادية الجديدة للحزب الوطنى ستراعى التعاون والتنسيق والتكامل بين اللجان الحزبية واللجان البرلمانية واللجان الوزارية بشكل يدفع العمل السياسى والتنفيذى دون تعارض او تناقض فى الفكر والتنفيذ .

ومن المتوقع ان يحدد الحزب الوطنى موعد انعقاد مؤتمره العام القادم فى اعقاب اعلان التشكيلات الجديدة ..

التشكيلات الكاملة للمؤسسات الصحفية القومية

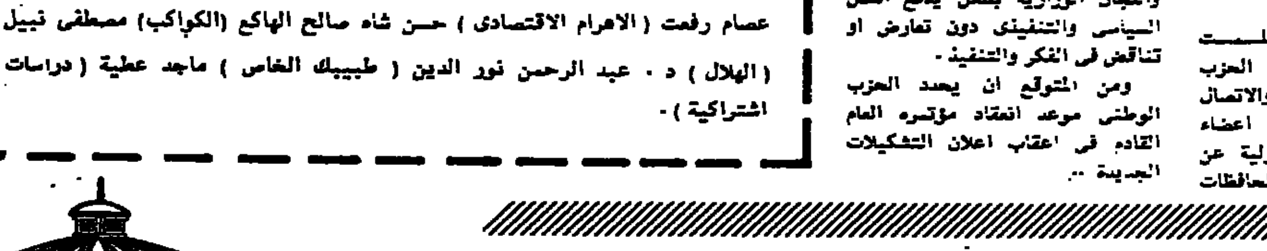
اولا ـ رؤساء المؤسسات الصحفية (بترتيب اقدمية اختيارهم) :

موسى صبرى (دار اخبار اليوم) ـ انيس منصور (دار المعارف) ـ ممدوح رضا (دار التعاون) ـ محسن محمد (دار التحرير) ـ عبد العزيز خميس (دار روز اليوسف) ـ مكرم محمد احمد (دار الهلال) ـ ابراهيم نافع (دار الاهرام) ـ مصطفى نجيب (وكالة انباء الشرق الأوسط) .

ثانيا ـ رؤساء التحرير (بترتيب اقدمية اختيارهم) :

موسى صبرى (الاخبار) انيس منصور (اكتوبر) ممدوح رضا (السياسى) لويس جريس (صباح الخير) محمد رشاد (التعاون) ابراهيم نافع (الاهرام) ابراهيم سعده (اخبار اليوم) مكرم محمد احمد (المصور) وجدى قنديل (أخر ساعة) صلاح جلال (الشباب وعلوم المستقبل) محمود بسيونى (المجلة الزراعية) احمد المنشلينى (الرياضى) خيرية درويش (الطلبة) سعاد حلمى (حواء) نتيله راشد (سمير) عفت ناصر (ميكى) سامى الشاهد (الجازيت) شفيق شماسى (البروجريه) محفوظ الانصارى (الجمهورية) محمود التهامى (روز اليوسف) نجيب البدرى (أ . ش . ا) عصام رفعت (الاهرام الاقتصادى) حسن شاه صالح الهاكع (الكواكب) مصطفى نبيل (الهلال) د . عبد الرحمن نور الدين (طبيبك الخاص) ماجد عطية (دراسات اشتراكية) .

موسى صبرى — انيس منصور — ممدوح رضا — ابراهيم نافع



أحزاب التجمع والأحرار والأمة
هل تشكل جبهة معارضة موحدة؟

كتب محمد علام :

بعد ان تم تمثيل حزب العمل الاشتراكى فى مجلس الشعب . وبعد ان اعتذر حزب التجمع عن تمثيله برلمانيا . وبعد ان تزعم حزب الوفد المعارضة داخل مجلس الشعب الجديد . لم يعد سوى ثلاثة احزاب سياسية عليها ان تعارض خارج البرلمان وهى : حزب الاحرار وحزب التجمع الوطنى وحزب الأمة . ومن المؤكد فان هناك فارقا بين معارضة داخل البرلمان واخرى خارجه . غير ان السؤال الآن . هو : كيف ستعارض الأحزاب غير الممثلة في مجلس الشعب خلال الفترة القادمة ؟

●● قال حسين عبد الرازق عضو هيئة المكتب السياسى بحزب التجمع : ان دور اى حزب سياسى هو محاولة التأثير فى صنع القرار ومجالات التأثير كثيرة . أهمها وجود الحزب داخل مجلس الشعب ولكن ليس هو المجال الوحيد .

فهناك نوافذ كثيرة يستطيع اى حزب ان يمارس نشاطه من خلالها ـ على سبيل المثال ـ ضغط الرأى العام خاصة اذا ما كان رأيا عاما ومنظما ومعبرا عن نبض الجماهير . وهناك منظمات ديمقراطية كالنقابات التى يمكن ان تلعب دورا هاما فى التأثير على اتخاذ القرار . ومن حق قوى التيارات السياسية اقامة احزاب وبالتالى فتصبح الحركة السياسية خارج مجلس الشعب واسعة وكبيرة ويصبح صنع القرار بالضرورة امرا غير قاصر على مجلس الشعب . ولقد كان الغاء الرئيس حسنى مبارك لقرارات سبتمبر ١٩٨١ استجابة على سبيل المثال كحركة القوى السياسية وأحزاب المعارضة والراى العام . ولقد كان حزب التجمع خلال الفترة من ١٩٧٩ الى ١٩٨٢ اكبر مثال على امكان العمل السياسى خارج مجلس الشعب بل كنا من اكثر احزاب المعارضة تأثيرا فى اتخاذ القرار

واحب ان اضيف بانه يمكن التنسيق بين احزاب المعارضة سواء داخل مجلس الشعب او خارجه بحيث ياتى الحوار معبرا عن راى كل القوى السياسية .

●● وقال على حسن عضو هيئة المكتب السياسى لحزب الاحرار : ان الدخول فى مجلس الشعب ليس هدفا اساسيا . بل هو وسيلة من وسائل الاتصال بالجماهير والتعبير عن أرائها وحزب الاحرار له وسائل اخرى تمكنه من الاحتكاك الجماهيرى الذى هو مقياس اى حزب . ويمكن تأدية دورنا من خلال المؤتمرات الشعبية وعقد الندوات واللقاءات الدورية وغيرها بالاضافة الى الصحف الحزبية التى لا يختلف اثنان على انها تؤدى دورا كبيرا . احب ان اضيف الى ذلك ان لحزب الاحرار مواقف كثيرة توضح ان دور المعارضة يمكن ان يتم خارج مجلس الشعب وعلى سبيل المثال تعديل قانون الاستثمار والغاء قانون رقم ١١٩ جاء نتيجة دور حزب الاحرار وكذلك فى اقرار قانون البنك المركزى المصرى لتدعيم الاقتصاد المصرى وزيادة قوة وفعالية الجنيه المصرى . كما كان حزب الاحرار وراء انشاء صندوق قومى للاسكان يتم تمويله عن طريق فرض رسم اسكان ١٪ من خدمات الانتاج يتم الحصول بمقتضاه على قرض من البنك الدولى للتعمير . ومعنى هذا ان احزاب المعارضة خارج مجلس الشعب . يمكن ان تلعب دورا هاما فى استصدار القرار وخدمة البلاد . ونحن سنؤيد تكوين جبهة معارضة شعبية خارج مجلس الشعب بهدف تحريك المعارضة البرلمانية وطرح القضايا العامة بصورة جماعية

حتى تستطيع الاحزاب السياسية أن تساهم فى حل مشاكل الجماهير بطريقة سليمة حيث يكون هناك الراى والرأى الاخر .

●● وقال احمد الصباحى رئيس حزب الامة : حزب الامة عمره السياسى صغير . علاوة على قلة امكاناته المتاحة . وهى عوامل تحد من تحركه فى الشارع السياسى ومع ذلك فاننا سنبذل المستحيل كى نشارك فى جبهة المعارضة خارج مجلس الشعب وسيكون دورنا متابعة المعارضة داخل البرلمان وتوجيهها الى الافضل فى حل القضايا المطروحة ومراقبة الحكومة فيما تقوم به بشان اتخاذ اى قرارات أو مشروعات عامة . ونحن نؤيد تكوين جبهة معارضة خارج البرلمان تنسق فيها بين اعضائها وبحيث يصدر القرار باجماع .

وبدأ الوفد يشكل حكومة الظل

صرح الدكتور عبد الحميد حشيش السكرتير العام المساعد لحزب الوفد « للسياسى » بان الحزب سينهى تشكيل حكومة الظل خلال الايام القادمة فى اطار ان الاحزاب السياسية تسعى دائما الى تحقيق مبادئها وبرامجها سواء وهى داخل الحكم او وهى فى صفوف المعارضة ومن هنا يتعين ان يوجد داخل كل حزب مجموعات متخصصة فى شتى المهام وبحيث تكون من وظيفة كل مجموعة ودراسة المشاكل التى تدخل فى نطاق اختصاصها . مع بيان اوجه حلها مع الوضع فى الاعتبار مبادىء الحزب الد ؟ . وقد تقرر ان يقوم الحزب بتشكيل حكومة الظل من داخل المجموعات المتخصصة . وبحيث تكون هذه الحكومة مهيئة لتادية مسئولياتها . ولقد قام حزب الوفد بالفعل بتشكيل ١٩ لجنة على غرار لجان مجلس الشعب كلنا قمنا بتشكيل لجنة اضافية هى لجنة التنظيم واللوائح . وستتولى هذه اللجان تزويد ممثلى الوفد فى البرلمان بالمعلومات والبيانات والدراسات اللازمة .

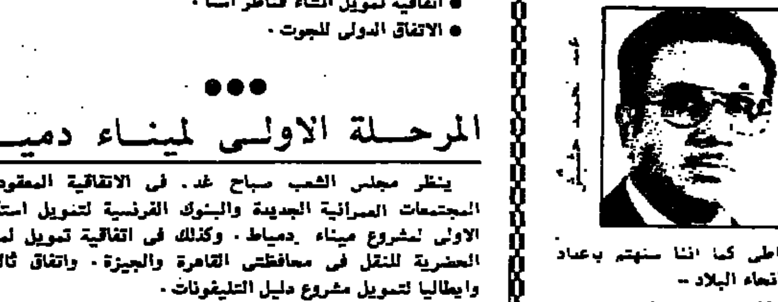
واضاف د . حشيش : ان حكومة الظل عليها الاسهام فى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وترسيخ المسار الديمقراطى القائم على اساس تعدد الاحزاب . ولا ينبغى على الاطلاق الا نتصور ان تحقيق التنمية يعنى التغاضى عن الديمقراطية والحريات . فقد دلت تجربتنا ان التنمية اذا ما تمت فى جو ديكتاتورى . ما تلبث ان تتجمد ونجد انفسنا امام تخلف لا تنمية لانها ستصبح من فعل فرد او عدد محدود لا يقبلون النقد ولا يسمحون به فتتعاظم الاخطاء والخطايا !

وترى حكومة الظل الوفدية . ان معركة التنمية هى معركة شعبية بالدرجة الاولى ولابد ان يشارك الشعب فيها بكل فئاته ولا شك فان الاستقرار عامل اساسى فى الاتجاه نحو التقدم والتطور .

كذلك فان الحزب قرر اعادة تشكيل لجان المحافظات بحيث يتم اختيار اعضائها على اساس ديمقراطى كما اننا سنهتم بعداد وتشكيل الكوادر الوفدية فى مختلف انحاء البلاد .







وحول تشكيل جبهة معارضة خارج مجلس الشعب . قال السكرتير المساعد للحزب . بان المعارضة الحزبية لا يقتصر دورها على المجلس النيابى بل هى تمتد اساسا الى الشارع السياسى هنا بصفة عامة اما اذا كان المقصود تكوين جبهة واحدة لمواجهة الحكومة فانى ارى ان الافضل هو ان يتم التنسيق بين الاحزاب حول عدد من المسائل التى هى فى موضع الاتفاق بين احزاب المعارضة .

وقال : ان التقسيم الحرفى للنصوص الدستورية لا يمنع اختيار رئيس الهيئة التشريعية من بين الاعضاء المعينين . لكن التفسير الصحيح للنصوص الدستورية . ينبغى ان يتم وفقا لروح المذهب السياسى الذى يدور فى فلكه الدستور فالنظام الديمقراطى يابى التعيين فى السلطة التشريعية واذا كنا قد وضعنا هذا النص فى الدستور لاعتبارات تتعلق بتمثيل بعض الفئات التى قد لا تاتى بها صناديق الانتخاب فانه ينبغى ان نقف عند هذا الاعتبار . واننى لاخشى ان تصبح هذه سارية دستورية .

مجلس الشعب

أنور وحش

ضمانات هامة لاعضاء مجلس الشعب

يناقش مجلس الشعب صباح اليوم برئاسة الدكتور رفعت المحجوب مشروع القانون المقدم من الحكومة بتعديل بعض احكام قانون مجلس الدولة رقم ٤٧ لعام ١٩٧٢ . وكانت لجنة الشئون الدستورية والتشريعية قد عقدت اجتماعا برئاسة المستشار حلمى عبد الاخر لمناقشة المشروع فى اطار وجوب تدعيم مبدا استقلال مجلس الدولة وحصانته وتوفير المزيد من الضمانات لرجاله . وقد استحدث مشروع القانون العديد من الضمانات للمجلس واعضائه من بينها

- تحقيق الاستقلال التام والكيان القائم بذاته للمجلس دون الحاقه باى جهة اخرى .
- انفراد المجلس بالهيمنة التامة على شئون اعضائه بحيث يحقق له كامل الاستقلال فى تصريف شئونه .
- حصانة عدم العزل بالنسبة لجميع اعضاء المجلس من درجة مندوب فما فوقها .
- ابداء الراى فى اختيار رئيس مجلس الدولة لاعضاء المجلس انفسهم .

د . رفعت محجوب

●●●

تقييم تجربة الحكم المحلى

صرح حسنى حافظ رئيس لجنة الحكم المحلى والتنظيمات الشعبية بان اللجنة ستضع فى خطتها عقد جلسات استماع لتقييم تجربة الحكم المحلى بعد مرور ٤ سنوات على تطبيقها وتهدف هذه الجلسات الى منح السلطات المحلية حرية الحركة بما يمكنها من اتخاذ القرارات والاجراءات المناسبة فى جميع المجالات . كما ستولى اللجنة اهتماما خاصا بمشكلة الاسكان الشعبى بهدف الحد من ازمة الاسكان .

●●●

الموافقة على اتفاقات دولية زراعية

وافقت لجنة الزراعة والرى برئاسة المهندس سعد هجرس على عدة اتفاقيات دولية من بينها :

- اتفاقية بيع السلع الزراعية بين مصر والولايات المتحدة الامريكية
- مشروع مقاومة فئران الحقل بين مصر والمانيا الغربية .
- اتفاقية تمويل انشاء قناطر اسنا .
- الاتفاق الدولى للجوت .

●●●

المرحلة الاولى لميناء دمياط

ينظر مجلس الشعب صباح غد . فى الاتفاقية المعقودة بين هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة والبنوك الفرنسية لتمويل استكمال المرحلة الاولى لمشروع ميناء دمياط . وكذلك فى اتفاقية تمويل لمشروع التنمية الحضرية للنقل فى محافظتى القاهرة والجيزة . واتفاق ثالث بين مصر وايطاليا لتمويل مشروع دليل التليفونات .

●●●

تدريب العاملين بهيئة التصنيع

يعرض على المجلس صباح اليوم . تقرير عن اتفاقية منحة التعاون الفنى لتمويل مشروع تدريب العاملين بالهيئة العامة للتصنيع بين مصر وايطاليا بناء على تقرير اللجنة البرلمانية المشتركة من لجنتى الصناعة والشئون الاقتصادية . كما ينظر المجلس فى اتفاقية قرض بين المؤسسة العلاجية بالقاهرة والبنوك الفرنسية للتمويل مشروع مستشفى الهلال الاحمر .

تعديلات قانونية ودستورية يتقدم بها حزب الوفد لمجلس الشعب

علمت السياسى أن حزب الوفد الجديد سيتقدم لمجلس الشعب خلال الدورة البرلمانية القادمة بعدد من المشروعات التى تستهدف تعديل اوالغاء بعض القوانين الحالية .

ينتظر أن تتولى المجموعة القانونية داخل الهيئة البرلمانية للوفد اعداد دراسة ومراجعة شاملة لهذه القوانين تمهيدا لوضع مشروعات الاقتراحات وتقديمها للجان مجلس الشعب .

فى مقدمة القوانين التى سيطالب حزب الوفد باعادة النظر فيها سواء بالتعديل أو الالغاء قانون الانتخاب رقم ١١٤ لعام ١٩٨٣ وعلى وجه الخصوص المواد الخاصة بالنسب المطلوبة لتمثيل الحزب داخل مجلس الشعب . وطريقة توزيع المقاعد المتبقية والمقابلة لكسور الاصوات الصحيحة وكذلك النسبة المخصصة للعمال والفلاحين والمرأة .

كما سيطالب حزب الوفد باعادة النظر فى نظام الانتخاب بالقوائم الحزبية بالاغلبية المطلقة والتى تجرى على أساسه انتخابات مجلس الشورى والمجالس الشعبية المحلية ويستند الحزب فى ذلك الى مخالفة هذا النظام لنص المادتين ٤٠ و ٩٤ من الدستور .

وينتظر أن تتضمن المشروعات الجديدة للوفد مشروعا يقضى بتعديل القانون رقم ٧٣ لعام ١٩٥٦ وتعديلاته الخاص بتنظيم مباشرة الحقوق السياسية للمواطنين وذلك بهدف أحكام النصوص الخاصة فيه باعداد جداول الانتخاب ومراجعتها دوريا ومن اجل تحديد القوائم الانتخابية

هناك عدد اخر من القوانين التى تدرس المجموعة القانونية داخل الهيئة البرلمانية لحزب الوفد تعديلها أو الغائها منها :

- القانون رقم ٤٠ لعام ١٩٧٧ الخاص بتنظيم الأحزاب السياسية وذلك لتخليصه من القيود التى تحول دون قيام أحزاب والشروط المفروض توافرها فى طلبات التأسيس ومنها عدم انتماء اى من مؤسس أو قيادات الحزب الجديد أو ارتباطه او تعاونه مع أحزاب أو منظمات أو جماعات معادية أو مناهضة للمبادىء التى وافق عليها الشعب فى استفتاء ابريل عام ١٩٧٩
- قانون حماية القيم من العيب وبصفة خاصة ازالة الازدواج القائم بين سلطات المدعى العام الاشتراكى وسلطات القضاء العادى .
- القانون الخاص بحماية الجبهة الداخلية والسلام الاجتماعى والوحدة الوطنية والذى ترتب عليه فرض العزل السياسى على عدد من السياسيين .

من ناحية أخرى علمت « السياسى » أن حزب الوفد الجديد سيطالب باجراء بعض التعديلات الدستورية وفقا لبرنامج الحزب فى مقدمتها المطالبة باعادة النظر فى المادة ٧٤ من الدستور والتى اتاحت اصدار قرارات يناير عام ١٩٧٧ وقرارات الخامس من سبتمبر عام ١٩٨١ .

وقد صرح مصدر مسئول بحزب الوفد ان التعديلات الدستورية التى سيتقدم بها الحزب ستستغرق دراسات مطولة وأن الهدف الاساسى منها تاكيد استقلالية السلطات المختلفة للدولة والحد من السلطات والصلاحيات الدستورية المقررة للسلطة التنفيذية بالاضافة الى ازالة التناقض القائم بين الدستور وعدد من المواد والنصوص الموجودة فى القوانين المعمول بها الان .

●●●

هل تعدل لائحة مجلس الشعب ؟

بعد ان زاد عدد النواب بمجلس الشعب حيث وصل عددهم الى ٤٥٨ من بينهم ٣١ نائبة . هل هناك تفكير فى تعديل لائحة المجلس الداخلية ؟

ومنه لائحة مجلس الشعب . فليس هناك تحديد وارد لعدد النواب او « ترتيب » آثار قانونية تالية لزيادة عدد النواب غير انه ورد النص على تحديد عدد النواب فى المادة ٣ من قانون مجلس الشعب والجدول الملحق به التى أشار الى تحديد عدد الاعضاء الذى يخص كل دائرة نتخابية وحصيلة مجموع هذه الدوائر هو ٤٤٨ بما فى ذلك المقاعد المخصصة للمراة وهى ٣١ دائرة وبخلاف النواب العشرة الذين تم تعيينهم .

حزب العمل يطلب إعادة النظر فى بعض مواد الدستور

كتب محمد سلامة

علمت « السياسى » ان المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى سيعيد تقديم مشروع قانون مباشرة الحقوق السياسية والذى سبق ان قدمه فى المجلس السابق كما سيتم تقديم سؤال عن تعديل جداول الانتخابات والتجاوزات التى شابتها . بالاضافة الى البيان الذى يعده الحزب الآن للرد على بيان الرئيس الذى القاه مؤخرا . كذلك وقرر الحزب المطالبة بتعديل دستورى تتعلق بالنظام الحزبى . وسيطالب بتشكيل جمعية منتخبة من ممثلى الاحزاب والقضاء وفقهاء الدستور ومجلس الدولة لتحقيق الاتساق بين احكام الدستور وبين تغيير النظام السياسى للبلاد من نظام شمولى قائم على تنظيم سياسى واحد الى نظام ديمقراطى قائم على تعدد الاحزاب

ويتمسك نواب حزب العمل باعادة النظر فى الدستور فى ضوء اعلان الرئيس مبارك بضرورة عدم التجديد للرئاسة اكثر من مدتين متتاليتين . وبحيث يتم اعادة النظر فى مواد اخرى

ويرى المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل ان المجلس سيشهد قضايا ساخنة بدءا بالمطالبة باعادة النظر فى مواد الدستور ومرورا بمناقشة قانون الطوارىء والقاء الخلط بين مؤسسات الدولة وتنظيمات الحزب الحاكم والقاء ملكية الصحافة لمجلس الشورى والغائه ايضا . وتحويل الصحف القومية الى شركات مساهمة يكتتب المواطنون فى اسهمها والقاء المحاكم الاستثنائية ومنصب المدعى العام الاشتراكى .




ابراهيم شكرى — ممتاز نصار



دفعات جديدة لزيادة موارد التجاريين

طالبت نقابة التجاريين فى مذكرة عاجلة الى وزير المالية ضرورة فرض رسوم ودمغات جديدة على جميع الاعمال التجارية وذلك لزيادة موارد النقابة .. كما طالبت برفع الدعم المالى المخصص من الدولة للنقابة .

●●●

المطالبة بتعديل قانون التامين الجديد

● طالبت النقابة العامة للبترول فى تعديل قانون التامين الجديد بضرورة احتساب مكافاة نهاية الخدمة وفقا لاخر اجر تم عليه الاشتراك فى قبل تطبيق هذا القانون

●●●

٥٠ جائزة لافضل الدارسين بمعهد المحاماه

وزعت نقابة المحامين ٥٠ جائزة قيمتها ٥ الاف جنيه لافضل الدارسين بمعهد المحاماه وعلى خريجى الدفعة الاولى للمعهد ..

.. ومعهد لتدريب المحامين الجدد

انتهت نقابة المحامين من تاسيس معهد لتدريب المحامين تحت التمرين على أن يكون الحضور اجباريا وبنسبة مائة فى المائة ولمدة ٦ شهور شرطا للقيد امام المحاكم الابتدائية للمحامين بالقاهرة والجيزة والقليوبية واختياريا لغيرهم بباقى المحافظات .

●●●

تخليص القرار ٢٥٥ من الثغرات

طلبت النقابه العامة للعاملين بصناعات البناء والاخشاب من الدكتورة امال عثمان وزيرة التامينات ضرورة استمرار تطبيق القرار الوزارى رقم ٢٥٥ لسنة ١٩٨٢ بشأن التامين على عمال المقاولات بعد علاج كافة الثغرات التى كشف عنها التطبيق العملى

رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب: جلسات إستماع لمناقشة قضايا الدعم ـ الأجور ـ القروض ـ الأسعار

تحدث السيد فتح الله رفعت رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب الى « السياسى » فقال : ان اللجنة ستقوم باعداد دراسات اقتصادية بعد الوقوف على حقائق كل موضوع اقتصادى من خلال اللقاءات المباشرة مع الوزراء المعنيين ورؤساء البنوك وخبراء الاقتصاد . وقال ان اعداد هذه الدراسات أمر يجب أن يسبق كل تغيير أو قرار أو توصية ذلك اننا نعيش الان مرحلة الكيف لا الكم .

وقال : ان هناك عددا من المسائل سيكون أمام اللجنة اعداد دراسات علمية بشانها من بينها قضية الدعم وهى موضوع لا يتعلق بوزارة واحدة أو جهاز واحد كما قد يتصور البعض بل يتعلق بوزارات واجهزة عديدة ولابد من الوقوف على تصور كل هذه الوزارات والاجهزة : فالدعم كمفهوم يرتبط مثلا بالقطاعات الزراعية والصناعية والانتاجية والاستثمارية والتموينية وغيرها .

ثم ان هناك الدعم المستتر كما هو حادث فيما يتعلق باستهلاك الكهرباء والبوتاجاز ومواد البناء والرسوم الجمركية التى تسعى الى تشجيع استيراد سلع بعينها . ان الدعم بصورتيه الصغيرة والكبيرة فى حاجة الى دراسة مع وزارة التموين مثلا وبحيث نصل الى نتائج تأتى فى اطار ظروف مجتمعنا

وقال فتح الله رفعت : فيما يتعلق بميزان المدفوعات فلدين الصادر والوارد . الصادر يحتاج منا كل تشجيع غير انه فى حاجة الى دراسة قائمة بذاته تتم مع وزارات قطاعات الزراعة والصناعة والاقتصاد والتعاون الاقتصادى وغيرها كذلك فيما يتعلق بالواردات فهى تتعلق بقضية الانتاج ولابد من دراسة ميزان المدفوعات فى اطار خطة العام الواحد الداخلة اصلا ضمن الخطة الخمسية . وبحيث تقف اللجنة على ما تم انجازه وما لم ينجز ولماذا .

كذلك لدينا موضوع القروض فى اطار سؤال يقول ما هى تحديداتها منذ عام ١٩٧٤ ؟ اى منذ بداية تنفيذ سياسة الانفتاح الاقتصادى . وما هو الموقف ازاءها وهل هناك بديل ؟


● فتح الله رفعت ●

وفيما يتعلق بالعملة الصعبة . فانى ارى عقد اجتماع للجنة مع وزير الاقتصاد وبعض المسئولين عن القطاع العام ورؤساء البنوك لدراسة ومناقشة النتائج التى ترتبت على القرارات الاخيرة خاصة بعد مضى عدة شهور على تنفيذها . وما اذا كان لهذه القرارات اثار اقتصادية ايجابية ام لا : ان هذا الموضوع سيتم طرحه فى جلسات استماع تحضرها كل الاجهزة المعنية .

.. ورئيس لجنة الشباب "للسياسى": خطة عملنا مع الشباب تعتمد على خطاب الرئيس الأخير

كتب محمد سعد :

أكد النائب عبد الرحيم الغول رئيس لجنة الشباب بمجلس الشعب « للسياسى » بأن اللجنة ستجعل خطاب الرئيس حسنى مبارك فى افتتاح الدورة البرلمانية لمجلس الشعب خطة عملها فى سبيل توجيه الشباب للمشاركة فى العمل السياسى .

وقال أن لجنة الشباب ستعيد النظر فى جميع التشريعات الخاصة بالشباب كلما أمكن ذلك لتعطى انطلاقا للحركة الشبابية فى مصر كما ستعقد عدة لقاءات مع اللجنة الأوليمبية والاتحادات الرياضية والنوادى الكبرى واتحاد مراكز شباب المدن والقرى وستقوم بزيارات ميدانية لجميع المحافظات والتجمعات الشبابية .وبصفة خاصة شباب العمال وشباب الجامعات والمعاهد العليا .

سالت « السياسى » عبد الرحيم الغول .. وماذا أعددتم لمواجهة ظاهرة انعدام المشاركة السياسية بجهد الشباب وبماذا تفسرون قلة اقبال الشباب على صناديق التصويت خلال الانتخابات الأخيرة لمجلس الشعب ؟

اجاب بقوله : لقد اثبتت انتخابات مجلس الشعب ان الشباب المصرى صاحب راى وفكر متميز خصوصا وان الذى قاد المعركة الانتخابية هم الشباب .. ولا يستطيع احد ان يتهم الشباب بانهم كانوا فى مقدمة الخمسة ملايين الذين لم يذهبوا الى صناديق الانتخاب ..بل انهم بفكرهم وايمانهم كانوا فى طليعة الناخبين الذين شاركوا فى التصويت .

واشار عبد الرحيم الغول الى ان اللجنة ستعنى بدراسة قضايا الشباب بشكل عام وشامل دون اهمال لقضية او اخرى وهذه القضايا لا ينبغى فصلها عن بعضها كما يجب معالجتها بموضوعية وبعقل مفتوح .. وسنواجه ظاهرة انعدام المشاركة السياسية بجهد الشباب الواعى المدرك لقضايا بلده وسنضع على كاهل الشباب وحده مهمة حث المواطنين على المشاركة السياسية بشكل ايجابى. يدعم الممارسة الحزبية

● عبد الرحيم الغول ●

المعروف ان النائب عبد الرحيم الغول شغل من قبل اكثر من موقع قيادى فى صفوف الشباب حيث كان امينا لشباب الاتحاد الاشتراكى بنجع حمادى ثم امينا لشباب قنا .. ووكيلا لجنة الشباب بمجلس الشعب عام ١٩٧١ ثم رئيسا لها عام ١٩٧٦ .. وبعد ذلك تم اختياره امينا مساعدا لشباب حزب مصر ثم امينا مساعدا لشباب الحزب الوطنى فى اول تشكيل لامانة الشباب .. وهو الان يشغل منصب رئيس مجلس ادارة مركز شباب مدينة نجع حمادى وعضوا باتحاد شباب المدن بالجمهورية .

ماذا يريد الشعب .. من مجلس الشعب الجديد ؟

لعل اى دراسة جدية للأسباب الحقيقية لانصراف ٥٧ ٪ من الناخبين المصريين عن القيام بواجبهم الانتخابى ستكشف انه واحد من الاسباب الرئيسية ان لم يكن السبب الرئيسى هو استغراق الجماهير فى المعاناة من مشاكلها اليومية المتعلقة بوجودها ذاته مثل الغذاء والكساء والمواصلات والسكن .. الخ

ولما كانت قد طالت تلك المعاناة فان اغلب الناس استسلموا لليأس .. وبالتالى لم تعد تهمهم المشاركة فى الانتخابات . فهاهو مجلس الشعب السابق قد استمر خمس سنوات متتالية ودون ان تحل مشكلة واحدة من تلك المشاكل الاساسية وكل ما سمعه الناس عن المجلس هو قرارات وقوانين بدت غريبة وغير مفهومة كانها احاجى والغاز ..

على هذا كان ماينتظره الناس واول ما ينتظرونه فى الحقيقة هو ان يركز المجلس الجديد نشاطه وقدراته وعبقرية خبرائه على حل تلك المشاكل التى تبدو مستعصيه على الحل ..

واذا لم يستطع المجلس حلها مباشرة فانه على الاقل يتوقع ان يعطيه المجلس املا علميا .. اى قائما على اساس وقائع ودراسة بقرب التوصل الى حل فى زمن محدد .. تماما كما ذكر الرئيس حسنى مبارك من انه طالب مجموعة من خبراء الاسكان ان يضعوا خطة لحل المشكلة يعرف منها المواطن متى سيحصل على شقة ولو بعد اعوام ..

ان الجماهير تريد ان تعرف متى ستطبق البديهية السياسية القائلة بان الامن السياسى والامن الاجتماعى هما وجهان لعملة واحدة ويعنى هذا ان الناس تريد ان تجد الشرطة وهيبة الدولة مفروضة فى اسواق الطعام والشراب حيث اختفت التسعيرة واحترامها تقريبا .. ومفروضة ايضا فى منازعات الناس الصغيرة عندما يقعون فريسة لتعسف واحتيال اصحاب المساكن والدكاكين وغيرها ..

ويريد الناس ان يعرفوا متى تنتهى تلك الطوابير للحصول على رغيف عيش او كيلو زيت او حفنة ارز ..

ومئات الالوف من الشبان والشابات الصغار يريدون ان يعرفوا متى سيستقرون فى شقق صغيرة يبنون حياتهم فيها ..

ويريد الناس ان يجدوا مكانا للوقوف باحترام فى الاوتوبيس على الاقل .. كما يريدون علاجا مجانيا فى مستشفيات الدولة التى يدفعون الضرائب من اجل تشييدها وتيسير امورها .. ويريدون ويريدون .. الخ ..

ومن المؤكد انه اذا ما نجح مجلس الشعب الجديد وعنده هذه المرة مقومات نجاح عديدة فى تحقيق هذه المطالب الجماهيرية او على الاقل خطا خطوات جدية على طريق تحقيقها فسترتفع نسبة اقبال الناس على الانتخابات فى المرة القادمة الى ٧٠ و ٨٠ ٪ وليس ٤٣ ٪ لانه حينذاك تكون الجماهير قد ايقنت من جدوى وجدية المؤسسات الشعبية .

على ان تحقيق هذا الامل الكبير .. يستلزم وجود مناخ مناسب .. وليس مناسبا لاى مؤسسة تشريعية او دستورية اكثر من المناخ الديمقراطى ..

ان مصر تعيش مرحلة تتمتع فيها بديمقراطية كبيرة .. ولكننا مازلنا محتاجين الى مزيد من الديمقراطية وليس لدى النظام اى اعتراض على مثل ذلك التوسع بل ان قائده حسنى مبارك قد بشر به ودعا اليه ..

وقد رحب المهتمون بالسياسة باختيار د . رفعت المحجوب رئيسا لمجلس الشعب باعتباره شخصية سياسية غرست فى العمل السياسى منذ ثورة ٢٣ يوليو بل قبل ذلك فهو ممن يطلق عليهم جيل الحرب العالمية الثانية الذى عاصر الاحتلال البريطانى وحكم الراى واحزاب الاقلية ونضال الشعب الذى وصل الى الذروة بحمل السلاح عامى ١٩٥١ / ١٩٥٢ ..

واختلط د . المحجوب بالتيارات السياسية المختلفة قبل الثورة وبعدها وعركها جميعا .. ولم يرتبط اسمه باى اجراء او قانون رجعى يكبل الحريات .. كما لم يرتبط اسمه باى شخص او مجموعة ذات نفوذ اقتصادى او مالى فى البلاد ..

ومن هنا فان المراقبين السياسيين يأملون ان تكون مهمة د . المحجوب الاولى هو توفير اوسع قدر من الحرية لازدهار المناقشات وطرح الافكار دون خوف

نحن لانريد لمجلس الشعب ان يكون مدرسة لها ناظر .. وانما جمعية وطنية ديمقراطية تتفجر منها الافكار والاراء وتزدهر حتى نتوصل الى الحلول السليمة ..

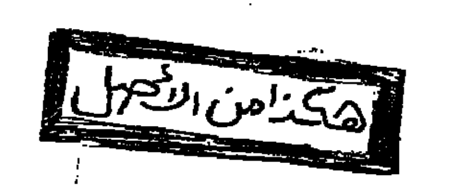
وحبذا لو سعى المجلس بجدية الى تعديل لائحته الداخلية .. فهذه اللائحة تحوى قيودا على حرية الحوار والنواب .. ومن عجب انه منذ اول برلمان فى عهد ثورة ٢٣ يوليو تبارى النواب فى وضع القيود حول انفسهم وحول حريتهم هم برلمانا وراء برلمان

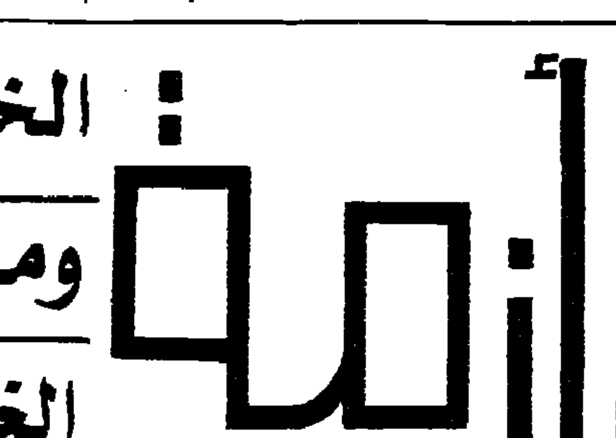
اننا نريد ان نطوى صفحة الماضى هذه .. ويستعيد مجلس الشعب وضعه كالسلطة الشعبية المتالقة ديمقراطيا فتناقش فيها كل القضايا بحرية كاملة ..

وهذه الحرية التى سيتمتع بها اعضاء المجلس ستنعكس على المناخ الديمقراطى خارج المجلس ولاشك فتوسعه او تضيق منه .. والعكس بالعكس ..

ونحن نتوقع كتطوير لهذا المناخ انه مادامت اجهزة الاعلام الرسمية ستنقل ما يجرى فى المجلس او بعض مايجرى فيه ان تكون موضوعية فتفسح المجال للراى المعارض والمناقشات الحرة دون حذف .. فذلك تربية سياسية للجماهير ودعوة لها للمشاركة عمليا فى اتخاذ القرار ..

عبد الستار الطويلة





أزمة : الخلافات السورية ومهمة موسكو الغامضة !

دمشق

حافظ الأسد

رفعت الأسد

كتب محمد جمال :

يكثير من الاهتمام . يتابع المراقبون السياسيون تطورات أزمة الخلافة فى سوريا -- خاصة بعد ان رددت الانباء التدهور المستمر فى صحة الرئيس السورى حافظ الاسد .

وهنا الاهتمام يسير جنبا الى جنب مع اهتمام هؤلاء المراقبين بموقف سوريا من حرب الخليج . ومدى تأييدها لطهران ضد بغداد . وهو التأييد الذى يتقلص يوما بعد يوم خشية هزيمة العراق وتولى الحكم مجموعة موالية لايران تحكم باسم ايات الله -- وربما تجد سوريا نفسها مضطرة لخوض الحرب معها . خاصة وانها قد لاتجد البديل الذى يحل محل صدام حسين الرئيس العراقى والذى قد لايمكنها التفاهم معه .

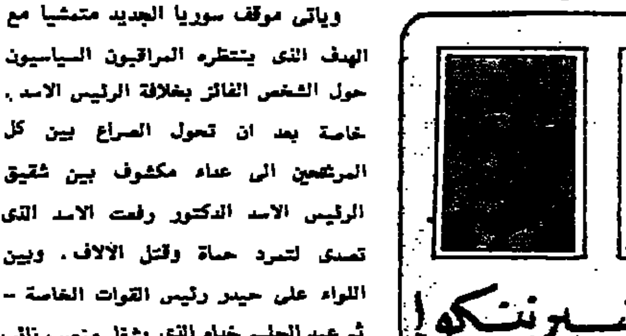
وموقف سوريا الجديد يعتبر بداية لتقلص تأييدها وفك ارتباطها مع طهران . وهو التأييد الذى كان يراهن على عامل الزمن الذى لن يسمح باطالة هذه الحرب التى بدأتها ايران . وجعلت من بغداد حقل تجارب لشعار تصدير الثورة -- ولكن هاهى الحرب استمرت للعام الرابع -- وبلا توقف --

ويأتى موقف سوريا الجديد متمشيا مع الهدف الذى ينتظره المراقبون السياسيون حول الشخص الفائز بخلافة الرئيس الاسد . خاصة بعد ان تحول الصراع بين كل المرشحين الى عداء مكشوف بين شقيق الرئيس الاسد الدكتور رفعت الاسد الذى تصدى لتمرد حماة وقتل الالاف . وبين اللواء على حيدر رئيس القوات الخاصة -- ثم عبد الحليم خدام الذى يشغل منصب نائب رئيس الجمهورية مع رفعت الاسد .

ومن المعروف أن رفعت الاسد قد طار الى موسكو فى الشهر الماضى بتكليف من شقيقه حافظ الأسد للتباحث مع السوفييت بشأن حرب الخليج ، ولم يعد حتى الان مع كل العسكريين التابعين له طامعين فى الحكم أيضا باستثناء رئيس القوات الخاصة ، وهو ما يفسره المراقبون بأنه أبعاد تاديبى من الرئيس الاسد الذى بدأ يلوم شقيقه وجماعاته على تصرفاتهم .

والمعنيون بكل هذه الامور يربطون بين رهان سوريا بكل فصائلها المتناحرة على شخص الحاكم القادم ، وبين رهان المعارضة الايرانية على انتهاء نظام « خومينى » الذى يخشى السلام فينكشف للجميع مساوىء حكمه من الداخل -- خاصة وان الحرب تبعد الانظار عن طهران من الداخل -- وتشغلها ببيانات الجبهة وارقام الضحايا من الأبرياء !

ترى -- ماهى العلاقة بين موقف سوريا من حرب الخليج وبين رحلة رفعت الأسد الى موسكو ثم بقائه فيها وعلاقة ذلك كله بين الصراعات على الحكم فى سوريا ؟



حوار الطرش بين ميتران وتشيرننكو !

باريس -- امانى ميشيل :

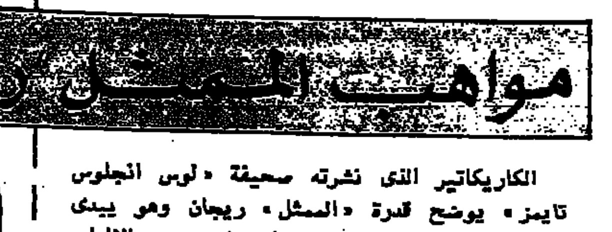
يتساءل البعض فى الدوائر السياسية بفرنسا ، عن السبب الذى دعا الرئيس الفرنسى ميتران للقيام بزيارة موسكو فى هذه الظروف الشائكة --

لقد اوضح كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسى -- قبل زيارة ميتران -- ان العلاقات بين باريس وموسكو ليست طبيعية -- منذ ان تولى ميتران السلطة فى عام ١٩٨١ -- فهى أحيانا فى صعود وفى احيان كثيرة فى هبوط !

ولقد كان الرئيس ميتران متحمسا لهذه الزيارة -- وذلك بهدف تحقيق حلم الرئيس الاسبق شارل ديجول باقامة توازن القوة فى اوروبا عن طريق الوفاق بين فرنسا والاتحاد السوفييتى -- الى انتقاده الشديد لهذا الموقف --

ولكن هذه الزيارة لم تحقق اهدافها لان الرئيس الفرنسى لم يكن لديه اى جديد يطلع عليه تشيرنينكو فيما يتعلق بالسياسة الفرنسية --

لذلك -- فان قيام الرئيس الفرنسى بزيارة موسكو وسط هذه الظروف لاعادة الحوار بين الغرب والشرق -- كان بمثابة حوار « الطرش » خاصة وان هناك كثيرا من المشاكل المعلقة مثل استمرار حرب افغانستان . وتازم الموقف فى بولندا ، ومقاطعة موسكو للدورة الاولمبية ورفض كل العروض المطروحة لحل مشكلة مفاوضات الحد من الاسلحة النووية --



مواهب الممثل ريجان !

الكاريكاتير الذى نشرته صحيفة « لوس انجلوس تايمز » يوضح قدرة « الممثل » ريجان وهو يبدى سخريته من السوفييت بعد انسحابهم من الالعاب الاولمبية لعام ١٩٨٤ --

ويعلق احد المراقبين السياسيين قائلا : « لم أكن اعرف ان الرئيس ريجان لديه كل هذه المواهب فى التعامل بالشئون الخارجية » !



الموقف العربى

تؤكد اسرائيل كل يوم انها لاتريد ان يتحقق الامن والاستقرار فى منطقة الشرق الاوسط فالتوتر الذى يخيم على المنطقة باستمرار والخلافات المصطنعة التى تسود المنطقة سواء بين دولها او منظماتها ، تهيىء المناخ المناسب لتحقيق اهدافها العدوانية واطماعها التوسعية .

فاسرائيل لاتريد للبنان ان يستقر او ان يسوده السلام حتى تمضى فى تكريس احتلالها للجنوب اللبنانى ، والاستيلاء على مصادر المياه -- يؤكد ذلك انه فى الوقت الذى بدت فيه بشائر الخطوات الايجابية التى تمت مؤخرا نحو المصالحة الوطنية بين الطوائف المختلفة لتحقيق الاستقرار والسلام الداخلى انطلقت الطائرات والزوارق الحربية الاسرائيلية لتقوم بغاراتها الوحشية على مدينة طرابلس بلبنان بالاضافة الى عملية القرصنة التى تمت عندما اختطفت اسرائيل الباخرة اللبنانية (اليئور يلهاتكو) يوم وقفة عيد الفطر المبارك وهى فى طريق رحلتها بين قبرص وبيروت الغربية واستجواب ركابها وبحارتها واحتجاز تسعة منهم

واسرائيل لاتريد للحرب العراقية الايرانية ان يخمد اوارها حتى يتم استنزاف القوى العربية والاسلامية ، وحتى تنشغل الدولتان ببعضهما ، وهنا بلا شك فى صالحها --- وليس أدل على ذلك مما أكدته محطة التليفزيون الامريكية (سى . بى . اس) فى تقرير لها من تل ابيب اشارت فيه الى ان اسرائيل التى تقوم بتزويد ايران بالدبابات وقطع غيار طائرات الفانتوم الايرانية وهى الطائرات التى اغارت على ناقلات البترول الكويتية السعودية فانها فى نفس الوقت تعرض على العراق فى لعبة مكشوفة أمام العالم أن يستخدم خطوط انابيب البترول القديمة التى تمر عبر اسرائيل فى تصدير بتروله حتى تظل العراق فى

موقف اقتصادى قوى يمكنها من استمرار الحرب --- وهدف اسرائيل كما يؤكد الدبلوماسيون الغربيون هو انها لاتريد الهدوء على جبهتها الشرقية فهى تريد انشغال العراق فى حالة حرب دائمة مع ايران وهى لاتريد لا للعراق ولا لايران ان يحقق انتصارا حاسما على الآخر .

فاسرائيل تريد اشغال العرب عن مخططاتها ضد الشعب الفلسطينى حيث تشير ممارساتها فى الاراضى العربية المحتلة الى نواياها نحو تهديد الضفة الغربية وقطاع غزة وعلى هذا فانه من واجب الامة العربية ان ترتفع فوق الخلافات وان تتفق على كلمة سواء لاحباط مخططات اسرائيل ضد الشعب العربى الفلسطينى .

كما انه يجب على الاخوة فى لبنان ان يكونوا على وعى تام باهداف اسرائيل فى اثارة القلاقل وتغذية الخلافات وابقاء لبنان على ماهو عليه فى تمزق والاقتتال بين الاخوة حتى يفوتوا على اسرائيل اهدافها ويحققوا الأمن والاستقرار الذى يرنو اليه الشعب اللبنانى ومن ورائه شعوب الامة العربية .

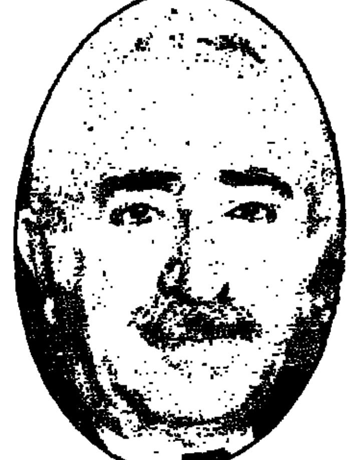
كما اننا نهيب بأطراف النزاع فى حرب الخليج بأن يكونوا على وعى بأبعاد المؤامرات التى تحاك لاستمرار التصعيد الخطير فى هذه الحرب التى لايمكن ان تعود بالخير على احد وان يجنحا للسلم حتى يوقف هذا النزاع المحموم بين بلدين تربطهما اوثق الروابط وان يقطعا الطريق على التدخلات الاجنبية بكل مضاعفاتها وانعكاساتها السلبية .

عدلى حشاد

وجوه فى الأحداث

رئيس الوزراء الذى تزوج السياسة !

لعل الكثيرين لا يعرفون ان السيد رشيد كرامى رئيس الوزراء اللبنانى لا يزال حتى الآن -- ومع اقترابه من سن الستين اعزبا ! رغم انه احد الوجوه اللامعة فى المجتمع اللبنانى -- وابن احد الاسر الثرية فى مدينة طرابلس اللبنانية --



رشيد كرامى

ويقول كرامى عن حياته الخاصة : ان الانسان ليست لديه القدرة فى اختيار قدره -- وقدرى اننى منذ شبابى حتم على ان ابقى عازبا -- لكن لو طلب منى الاختيار لما اخترت هذه الحياة -- الا ان الله قد عوضنى عن الزواج بحب الناس الذين اعتبرهم عائلتى !

وقال لقد عرفت الحب -- واكبرت دور المراة كأم واخت . وحبى الاكبر هو لوطنى واعادة بنائه --

وعن والدته قال : لقد كان لها دور كبير فى حياتى ، ومنها تعلمت تدبير المنزل وتنسيق الزهور -- اما وقتى الخاص . فاقضيه مع اولاد اختى الخمسة -- الا ان منصبى كرئيس للحكومة اللبنانية . حرمنى من التمتع بالاعياد والاجازات

●●●



كارميل : لست دمية فى يد السوفيت !

فى مقابلة مع مندوبة « النيوزويك » -- ووسط قصره الذى يشبه القلعة العسكرية -- اجاب العميل السوفييتى كارامل على الاسئلة التى تدينه بتبعيته للاتحاد السوفييتى قائلا :

« وماذا تنتظرون من حقد الامبرياليين على ثائر مثلى ؟ سوى حملات التشهير -- وماذا كنت أفعل بعد ثورة ١٩٧٨ -- وبعد تواطؤ الرجعية مع باكستان والولايات المتحدة فى تهديد استقلال افغانستان ؟ بالطبع لم يكن فى وسعى سوى طلب مساعدة الاصدقاء السوفييت وها هم قد استجابوا -- ورغم اننا كنا قد طلبنا معاونة الأمريكيين -- الا انهم رفضوا . فلماذا يذرفون دموع التماسيح الآن على أفغانستان » ؟

وقال : « ان السوفييت اصدقاء لى -- ولست دمية فى يدهم -- وهم لا يطمعون فى شىء سوى حماية استقلال افغانستان ورفاهية شعبه » !

●●●

ماذا بعد إستقالة الوزير الألمانى ؟

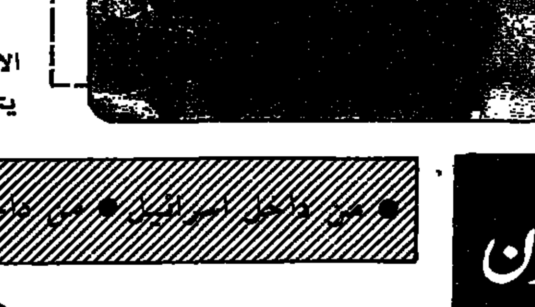
بعد استقالة أوتو لامبسدورف وزير الاقتصاد الالمانى الغربى ، بعد اتهامه فى فضيحة « الرشوة » تؤكد الانباء الواردة من بون ، أن المستشار الالمانى هيلموت كول -- على وشك ان يقيل وزير خارجيته هانز ديتريش جينشر الذى استمر على مدى ١٤ عاما يشغل منصب وزير الخارجية بجانب رئاسته للحزب الديمقراطى الحر --

وقد وعد جينشر بترك رئاسة الحزب للقيادات الشابة وذلك عام ١٩٨٦ بعد تدنى شعبيته فى الحزب لكى يتفرغ لمهامه فى الخارجية فقط !

ولعل تورط وزير الاقتصاد الالمانى فى فضيحة الرشوة -- كان له تأثيره على موقف جينشر الذى يعتبر أحد المقربين له فى الحزب الديمقراطى الحر --







وهنا « الشرخ » الذى هدد وحدة الائتلاف الحاكم كان احد الاسباب القوية التى ساعدت جوزيف شتراوس زعيم الحزب الاجتماعى المسيحى على طلب تعيينه محل جينشر فى التغييرات التى ينتظر ان يجريها المستشار كول قريبا --

بوتا .. الضيف غير المرغوب فيه !







بوتا -- زعيم النظام العنصرى فى جنوب افريقيا -- قام بزيارة الى بعض الدول الأوروبية أثناء الاحتفالات بذكرى معركة نورماندى التى أكدت انتصار الحلفاء فى الحرب العالمية الثانية .

وتأتى هذه الزيارة بعد ان اعلن بوتا عن استعداده لتقديم تنازلات ملموسة للملونين والنقابيين السود مثل ممارسة حقوقهم السياسية

وذلك بغرض التخفيف عن حدة المظاهرات التى ووجه بها فى عواصم الدول الاوروبية --

ففى اسبانيا وبريطانيا والمانيا -- كانت المظاهرات تلاحقه فى كل مكان -- وتطالب بطرده فورا --

وقد تجسدت هذه الروح -- غير الودية -- فى فرنسا حين رفض الرئيس ميتران مقابلته --

وقد علق بوتا على هذا الغضب الاوروبى قائلا : من حق كل انسان ان يتظاهر -- ويرتكب الحماقات !

● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل

عزيز احمد عزمى

سياسات الأحزاب تجاه الفلسطينيين لامكان للعرب مع الصهيونيين

العرب المقيمون فى اسرائيل منذ ١٩٤٨ يمثلون كتلة انتخابية لا يستهان بها تسعى كل الاحزاب الى اكتساب اصواتها لصالحهم ومع ذلك فقد ظهرت بعض البرامج والتصريحات الحزبية التى تكشف عن مواقف معادية بصراحة للعرب الفلسطينيين .

فحزب « تحيا » (النهضة) الذى ترأسه المتطرفه « جيؤلا كوهين » بدا الاعلان عن سياساته الانتخابية . وتتضمن دستور الحزب الذى ينص فى فصله الثانى على انه (يقبل كأعضاء كل يهودى ومواطن اسرائيلى يزيد عمره على ١٧ سنة فما فوق) وعليه فان المسلمين والمسيحيين والدروز والشركس لا يستطيعون الانضمام الى الحزب . وقال « يوفال نعمان » احد زعماء الحزب . واحد وزراء الحكومة ، ان الحزب حركة صهيونية ولذلك فلا يعقل ان يكون احد العرب صهيونيا -- والغريب انه يقول ان العرب لا يجب ان يغضبوا من الحزب الذى لا يمارس اى تمييز عنصرى لان قانون العوده الى اسرائيل -- كما يقول -- لا يسرى ايضا على المواطنين العرب والاغرب من ذلك ان حزب « عتصموت » ، المؤتلفه مع حزب تحيا ، برئاسة « رافائيل ايتان » رئيس الاركان السابق ، تضم عددا من الدروز العرب منهم احد المرشحين فى الانتخابات --

ومن ناحية اخرى خرج الجنرال المتقاعد « موردخاى هود » بموقف انتخابى جديد باسم حزب « ياحد » الذى يرسه « عيزر وايزمان » -- وزير الدفاع الاسبق -- والذى يضم احد العرب فى مقدمة قائمته الانتخابية فقد اعلن « هود » ان الحزب يعارض سكن اليهود والعرب سويا ، وانه يرفض ان يسكن العرب واليهود مثلا فى الناصرة او فى معالوت جنبا الى جنب . ويعتقد بضرورة الفصل بين اماكن السكن العربية واليهودية فى كل اسرائيل . وقد استنفرت هذه السياسات العنصرية بعض اعضاء حزب « مابام » من العرب . حيث بادر « لطيف دورى » الى ارسال برقيات استنكار شديدة اللهجة الى كل من « وايزمان » زعيم الحزب . و « محمد مصاروه » المرشح رقم ٦ فى قائمة الحزب .











باق برغم احتجاج اباء القتلى

« ايريل شارون » مهندس غزو لبنان يحمل خريطة للمستوطنات الاسرائيلية . تاكيدا لبقائه مرشحا فى الانتخابات ، برغم صيحات ومظاهرات الاحتجاج التى يقوم بها اباء الجنود الذين قتلوا فى معارك لبنان -- هذا الاسبوع تقدمت مجموعة من اهالى ٤٠ جنديا قتلوا بسبب اوامر شارون . بطلب رسمى للتحقيق فى هذا الحادث . قالت « حنا هافر » والدة احد القتلى انه من الضرورى ابعاد شارون عن الانتخابات حتى لا يكرر ما فعله .

المرأة المتدينة تنسحب من الانتخابات !

قررت النساء المتدينات فى اسرائيل الانسحاب من المعركة الانتخابية . بعد ان كن قد شكلن حزبا مستقلا يخوضها -- وقد جاء هذا القرار على لسان « ساره » سترن كتان » زعيمة حزب المراة المتدينة المعروف باسم (اميونا) التى طلبت من اللجنة المنظمة للانتخابات سحب قائمة الحزب التى كانت قد قدمت من قبل .

وترى « السياسى » ان لهذا القرار سببين واضحين -- اولهما هو محاولة تجنيب الحزب القومى الدينى مزيدا من الانشقاق ، حيث انفصلت عنه حتى الان قائمتان حزبيتان احداهما بقيادة « ابو حصيرة » (وهى حزب تامى » واخرى بقيادة الحاخام « دروكمان » ولابد ان ضغوطا كبيرة داخل وخارج اسرائيل قد مورست على النساء المتدينات حرصا على حشد اصوات المتدينين وراء الحزب الكبير لكى يبقى له ثقله داخل الحكومة المقبلة اما السبب الثانى فهو ان النساء المتدينات قد اكتشفن انهن بحاجة الى مبالغ كبيرة من المال للاستمرار فى المعركة الانتخابية ، ويبدو ان هذه الاموال لم ولن تتوفر لهن .

● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل

هذه الشعارات ليست دفاعاً عن الحريات والديمقراطية

مازال البعض يشكك فى نزاهة الانتخابات الاخيرة الى الدرجة التى هدت باحدهم الى ان يقول بان الحكومة دخلت الانتخابات وهى تركب سيارة وباقى الاحزاب أخذت تسير على الأقدام وهل يتصور هو وغيره ان هجوم المعارضة من خلال الشعارات البراقة المزيفة هو دفاع عن الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان . وهل يتصور كاتبنا ان صمت الحكومة هو ضعف منها . ان قانون القائمة يعمل به فى اكبر الدول الاوربية المتحضرة والتى تعرف معنى الديمقراطية الحقيقية والتى تحاول حكومتنا جاهدة تطبيقه. وليس العيب ان نستعين باحسن الاساليب لتطبيق الديمقراطية من أجل راحة شعب كثيرا ما عانى من الديكتاتورية . أما اذا اراد أحد ان يعلم جيداً أن مصر تعيش الان ولو بداية خطوات الديمقراطية فاكبر دليل اقدمه بأن كل انسان يكتب بكل حرية ويهاجم الحكومة دون مصادرة قلمه ودون زجه فى السجون كما كان فى العهد الماضى . هذه هى الديمقراطية وليست فزورة كما أسماها احد كتابنا الأفاضل !.

عبد الغنى مصطفى
الشركة المالية ـ كفر الزيات

أطول أجازة مدرسية فى العالم كله !

من مآسى التلميذ المصرى انه ينعم بأطول أجازة مدرسية فى العالم ولكنه فى الوقت نفسه لا يعرف أين وفيما يقضيها أو كيف يستفيد منها وقد تمر الاجازة الصيفية دون أن يجنى شيئا يغذيه عقليا وفكريا أو يقويه بدنيا وصحيا ونفسانيا .

فالمفهوم المصرى للاجازة هو الكف عن الذهاب الى المدرسة وبدء حياة الكسل والتراخى والنوم وممارسة هوايات رديئة ! كتعلم الشتيمة ومعاكسة الأخرين والتفكير فى الجنس وتدخين السجاير فالوقت طويل والنهار طويل والليل طويل وليس على البال شيىء يستحق الاهتمام أو التفكير . وهذه جريمة نقترفها فى حق الشباب . فعلينا ان نشغلهم بكتاب أو بعمل أو بفن تشكيلى او رياضة بدنية تنمى اجسادهم وتصرفهم عن الانحراف والتفكير فى الجريمة . أيضاً فان مدارسنا علينا ان نحولها فى الاجازة الى منتديات ومراكز ثقافية ورياضية وليتنا نغنى مدارسنا بالمكتبات ونملأها بالكتب والمعاجم والقصص والروايات ونسمح لهم بقراءتها واستعارتها طوال فترة الصيف .

امين سلامة
القاهرة

●●●

مطلوب امام !

● بالجهود الذاتية تم انشاء مسجد بالعصارية مركز الابراهيمية تكلف اربعون ألف جنيه . المشكلة الأن أنه يحتاج الى إمام .

محمد حلمى معوض
بنك مصر ـ ابو كبير

النكبة الثانية !

ان الحرب العراقية الايرانية ، أساءت للاسلام والمسلمين . وهى حرب لا يستفيد منها سوى اعداء الاسلام ونعنى قوى الصهيونية بشتى انواعها وهم الذين يتربصون للدين الاسلامى فى الخفاء ويكيدون له بالمؤامرات حتى يظل العالم الاسلامى متفرغا مبتعدا عن كتاب الله وسنة رسوله . فالى متى هذه الحرب التى تنهك قوى البلدين المسلمين وتعمل على إهدار دماء الآلاف من المسلمين وتبدد ثرواتها الاقتصادية الهامة التى تعتبر بمثابة حادث مدمر لكل من الدولتين المنتجتين للبترول الذى بدونه تقف المصانع والسفن و ـ الخ . ان هذه الحرب هى النكبة الثانية التى اصابت الأمة الاسلامية بعد ان كانت فلسطين نكبتها الأولى . وواجب على الدول الاسلامية جميعها ان تتدخل لايقاف هذه الحرب التى راح ضحيتها الآلاف من الشباب والأطفال والنساء والشيوخ وان تكون هناك مفاوضات سلمية تحتكم الى كتاب الله وسنة رسوله بدلا من اهدار دماء المسلمين وتبديد ثروات البلاد الاقتصادية .

خالد محمد محمد علوان
دسوق ـ كفر الشيخ

●●●

منبر لكل رأى

● كل عام وبسمة أمل ترفرف علينا من خلال صفحات « السياسى » كل عام وهى كما هى شابة قوية ، كل عام وهى بلا مزايدات وتجار كلمات . وهى منبر حر لكل رأى وفكر . كل عام وهى القلب الكبير التى تسامح الذين يلقون بالاشواك فى طريقها كل عام « والسياسى » تجذب قراء مثقفون لا مصفقون . كل عام وهى تصر على ان تكون بعيدة عن كل صغار . كل عام وأسرة السياسى بخير .

سيد سعود خضرى
ش الآثار ـ أرمنت

●●●

موقف السياسى من محاولات ضرب ثورة يوليو

● مع قرب حلول ذكرى قيام ثورة ٢٣ يوليو . زاد حزب الوفد من هجماته على الثورة فى محاولة منه للانقضاض بضراوة ووحشية على كل المكاسب التى حققتها هذه الثورة لجماهير الشعب المصرى . وقد لاحظت ان « السياسى » الغراء لم تتولى الرد على الكوادر الوفدية التى خرجت من الكهوف كالافاعى لتلدغ وتشوه سمعة وتتهم قارئها بكل نقيصة .

محمد أحمد موسى سراج
الشرقية

●● لقد نشرنا ومازلنا ، ننشر آراء عديدة ضد محاولات الانقضاض على مكاسب الشعب فى ثورة ٢٣ يوليو ـ سواء لكتاب السياسى أو للقراء .

تحية للقائد

● تحية من صالح لهيئة مصر الحديثة الرئيس حسنى مبارك .

الحاجة فايزة عبده محمد
كليوباترا حمامات ـ الاسكندرية

٤ خطوات لحل مشكلة الإسكان

ولسنا أغنى منهم

● قال لى صديق قدم مؤخرا من امريكا ان المدارس هناك تلزم الطلاب باعادة كتبهم آخر العام نظيفة كى توزع على غيرهم من المحتاجين فى العام التالى . لماذا لا نطبق نحن هذه الفكرة ولسنا اغنى منهم !

سيد جامع الشيورى
كوم امبو ـ اسوان

ضرورة حزبية

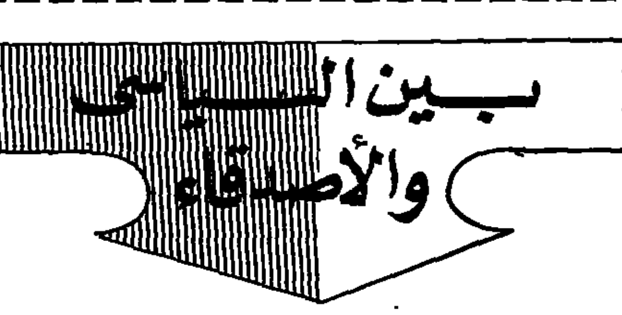
السبب !

حزب شيوعى ؟

ادعوه لزيارة عزبة شنودة البحرية

اقول لذلك الكاتب . كفى كلاما عن الحيوانات والكلاب ! كفى كلاما عن الخيالات والاوهام والحديث عن قصص وهمية ما انزل الله بها من سلطان ! كفى هجوما على العمال ومؤسساتهم الثقافية والنقابية ! الم تجد فى مصر شيئا تكتبه سوى تناول موضوع الكلاب وعلاجها ! اتق الله ايها الكاتب ! او اكتب عن الفقراء والمحتاجين المعوزين . عن الارامل والمطلقات . عن اليتامى والمساكين . ثم لماذا لا تفكر فى زيارة حى شعبى وما اكثر الاحياء الشعبية الفقيرة . انى ادعوك لزيارة عزبة شنودة البحرية بحلمية الزيتون حيث يعيش فيه الناس فى تواضع وفى ظروف صعبة !.

محمود ابراهيم الدسوقى
شركة مصر للمستحضرات الطبية
المطرية ـ القاهرة



عوقب المدير .. ولكن !

● منذ فترة تفضلت « السياسى » بنشر شكوانا لوزارة الثقافة عما بدر من مدير بيت الثقافة بكفر الزيات . والحقيقة فقد تفضلت السيدة مدير مكتب الوزير بتحويل الموضوع لمديرية الثقافة بطنطا بعد أن احال السيد الوزير الموضوع للتحقيق . وعوقب المدير مع مخالفات أخرى سابقة له . بالاستبعاد ولكنه للاسف تحدى كل من حوله وايده بعض الموظفين فى هذا التحدى لمواصلة استبعادنا عن بيت الثقافة واستعمل كل الاساليب التى لا تخطر على بال . فقد قام بتهديد المدير الجديد بل تعرض له بالايذاء وما كان منا فى هذا الجو الذى لا يتناسب مع الثقافة إلا أن خلصنا بانفسنا وأعددنا مقر للرابطة على نفقاتنا الخاصة . لكن يبدو أن الأدباء فى الاقاليم يعانون الكثير من قبل قصور وبيوت الثقافة وهذا ما لمسناه فى زياراتنا لاغلب المواقع الأدبية وانقطاع الأدباء عن هذه القصور وتمثلت الامور فى مشاكل ادارية كالتى تجرى فى دواوين الحكومة . غير انى اناشد « السياسى » بتبنى هذه القضية والقاء الضوء على أبعادها .

صبرى عبد الله قنديل
رئيس رابطة الشعراء والأدباء
الشبان ـ كفر الزيات

●●●

اول رابطة لعشاق السياسى

● نظرا لنداءات كثيرة من قراء الاسكندرية بوجوب تكوين رابطة « للسياسى » فى العاصمة الثانية .

ومع النجاح المضطرد لجريدة « السياسى » فى بلاط صاحبة الجلالة . كان لنا ان نحقق تلك النداءات ونبارك نجاح جريدتنا فكونا اول رابطة لعشاق « السياسى » بالاسكندرية بهدف الوقوف الى جانب جريدتنا الشابة وتدعيم الصلات بين قرائها . ومناقشة القضايا المصرية والعربية من خلال حوار هادىء هادف . وقد ضمت رابطتنا الاسكندرية اشهر قراء الثغر : بهاء حسب الله . محمد المهدى اسماعيل . محمد عبد السميع عبد الله . علاء عبد الفتاح حسب الله .. وغيرهم والرابطة تفتح ذراعيها لاستقبال اى اعضاء جدد وعنوان الرابطة هو : ٢ م . شارع الحافظ عثمان الابراهيمية ـ الاسكندرية

علاء عبد الفتاح حسب الله
الابراهيمية ـ الاسكندرية

●● ثقة نعتز بها . راجين ان نكون عند حسن ظن الجميع دائما

●●●

نعم !

● سمعت فى بعض الاذاعات الاجنبية ، ان مشاورات عربية تتم مع المندوب المصرى بمجلس الامن .. هل هذا صحيح ؟

شاكر محمود عيد
العدوة ـ المنيا

●● نعم .

●●●

لا !

● هل يجوز تاسيس حزب على اساس دينى ؟

سعاد شهاب الدين
دمياط

●● لا يجوز وفقا للقانون (٤٠) لعام ١٩٧٧ وتعديلاته اللاحقة .

●●●

مأساة !

● استمرار القتال بين العراق وايران مأساة سببها الحقيقى تشتت الجهود الاسلامية .

محمد على الصياد
تاجر بقالة
١١ ش د . عبد المعطى الخيال
الشاطبى ـ الاسكندرية

●●●

المهم !

● كثرة الاحزاب ليس غاية فى حد ذاتها . فالمهم هو ما يمكن ان تقدمه من حلول وافكار لتقدم مصر .

عيسى محمود هاشم
الطالبية ـ جيزة

مطبوعات السياسى

● بناء على رغبة اعضاء « ديوان الصاوية الاسلامى » ، اوجه هذه الرسالة الى سيادتكم كى توافونا كهدية ببعض من مطبوعات « السياسى » بهدف اثراء مكتبة علوم الحياة بالديوان وكل الشكر والامتنان لكم ولاسرة « السياسى » .

د . عليه السيد حامد احمد
الصاوى
ههيا ـ شرقية ـ ش سعد زغلول

●● تصلكم فى القريب .

أين المسرحيات الهادفة ؟!

بدأ المسرح المصرى فى السنوات الاخيرة يتدهور حيث اصبح يقدم اعمالا هابطة بلا مستوى او هدف ، حتى يخيل الينا ان كل دوره هو جمع المال والاثراء على حساب جماهيره المسكينة . ولقد أثبتت الايام والتجارب أن المشاهد المصرى يقبل دائما على الاعمال الفنية التى تناقش عقله لا غرائزه والتى تقدم هدفاً لا اسفافاً . والتى تقدم كلمة منطقية لا عبثاً وتهريجاً . ويبقى ان نترحم على أيام زمان أيام مسرح يوسف وهبى وعادل خيرى .

العربى حسنى المسيرى
الوسطانى ـ دمياط

عبد الحميد رضوان

هل تترك إسرائيل السلام يستقر فى لبنان ؟

عندما اندلعت شرارة الحرب الاهلية فى لبنان عام ١٩٧٥ ، خافت مصر على لبنان من نتائج هذه الحرب واعتبرتها بداية لتقسيم لبنان توطئة لتقسيم الوطن العربى وادخاله فى دائرة صراع لم ينتهى ليعصف بمستقبل شعوب المنطقة وفى مقدمتها الشعب الفلسطينى الذى كان وقتذاك مطرودا من ارضه وتعانى البقية الباقية منه فى الاراضى المحتلة القتل الجماعى والاجراءات التعسفية والتهجير بالقوة . لذلك هبت مصر وقتذاك ورفعت شعار « ارفعوا ايديكم عن لبنان » ايمانا منها ان تهديد لبنان ياتى اليها من الخارج وليس من داخل لبنان . ودعت الطوائف اللبنانية المتصارعة الى الجلوس حول مائدة المفاوضات للاتفاق على اخماد هذه الشرارة قبل ان تستشرى ويصعب احتواؤها . ولكن لم يدرك اللبنانيون ابعاد الشعار الذى رفعته مصر . ولم يدركوا ابعاد المخطط الموضوع واهدافه . وظنت كل طائفة انها قادرة على التغلب على الطوائف الاخرى والتصرف فى مصير لبنان فى فترة وجيزة . ولكن الحرب استمرت تسع سنوات ولم تستطع طائفة التغلب على الطوائف الاخرى . سقط خلالها آلاف القتلى وجرح واصيب الاف اخرون وهجر لبنان الاف والاف يلتمسون مأوى اكثر امنا واكثر استقرارا . واتاحت هذه الحرب فرصة ثمينة لواضعى مخطط تقسيم لبنان . وبات لبنان مهدد بالزوال . واتاحت هذه الحرب الفرصة التى كانت تنتظرها اسرائيل على احر من الجمر فقامت على الفور بغزو لبنان بحجة القضاء على البنية العسكرية للمقاومة الفلسطينية .

واليوم والانباء تحمل الينا تباشير نجاح الخطة الامنية اللبنانية وان الجيش اللبنانى قد بدا فى الانتشار بين شطرى بيروت تنفيذا لهذه الخطة دون اية مقاومة من اى طرف . وانه يسيطر تماما على مطار بيروت والميناء البحرى وانه سيتم افتتاحهما على الفور بعد توقف بسبب الحرب الاهلية اللبنانية طال امده . وان الخط الاخضر الفاصل بين شطرى العاصمة اللبنانية الذى دارت من حوله معارك دامية طوال السنوات التسع لم يعد منطقة اقتتال بين الاطراف اللبنانية . وان الحكومة اللبنانية بسبيل استصدار قرار يخول الجيش اللبنانى الغاء هذا الخط . وهو قرار يعنى فى المقام الاول الغاء كل الحواجز ونقاط المرور واية قيود على تحركات اللبنانيين وغيرهم بين شطرى العاصمة . ويعنى ايضا انهاء النزيف اليومى بشريا وماديا . هذا النزيف الذى عانى فيه الامرين الشعب اللبنانى طوال تسع سنوات من الحرب الاهلية . وان جميع محطات الاذاعة اللبنانية بمختلف اتجاهاتها وتباين نظرياتها للموقف المشتعل تذيع الاغانى والاناشيد الوطنية والموسيقى العسكرية احتفالا بما اسمته هذه المحطات بفجر السلام والخلاص الوطنى فى هذا الوقت . ينبغى ان نسجل لمصر موقفها الايجابى غداة اشتعال هذه الحرب . ونسجل ايضا ان اللبنانيين على اختلاف طوائفهم وهيئاتهم لو كانوا استمعوا ـ لنداء مصر واستجابوا لطلبها واجتمعوا على الفور حول مائدة المباحثات كما طلبت مصر . لكانوا قد توصلوا الى اتفاق ادناه سيكون وقف هذه الحرب والاتفاق على السبل الكفيلة لاعادة الاستقرار والامن وسيادة لبنان على اراضيه . ولما سقط القتلى والجرحى ولما انفقت تلك الاموال الطائلة فى غير ما عائد على الشعب اللبنانى والوطن العربى . ولما اشتعلت النيران فى كل مكان فى منطقتنا العربية . ولما اتيحت الفرصة لمد التدخل الخارجى فى شئوننا الذى نشهده اليوم . ولما اصيبت القضية الفلسطينية فى مقتل كما هو حادث اليوم .

يبقى بعد ذلك الاجابة على السؤال الذى طرحناه فى عنوان هذا المقال وهو « هل تترك اسرائيل السلام يستقر فى لبنان ؟ » وللاجابة على هذا السؤال لابد وان نتوقع من اسرائيل تصعيدا ومواجهة جديدة للموقف لعرقلة اتجاهات المصالحة بين الطوائف اللبنانية وعودة سيادة الحكومة على شطرى بيروت وعودة الوحدة الوطنية لانه فى حالة هذه العودة سيعالج لبنان مشاكله من زاوية قومية موحدة وهو ما سيتدرج اثاره بالطبيعه على وضع اسرائيل فى الجنوب . وتتكثف كل الجهود لاجلائها منه . وهى التى ثبت امورها على البقاء فى الجنوب الى الابد . واعدت مخططا لخفض كثافة طائفة الشيعة فيه وتوطين ٢٠٠ الف يهودى فى الجنوب تمهيدا لتحويل الجنوب الى ضفة شمالية لاسرائيل بجانب الضفة الغربية التى استولت عليها من الاراضى الفلسطينية . لمواجهة انتشار طائفة الشيعة

وثمة ملاحظة اخرى ان اسرائيل ستقنع العالم بضرورة بقائها فى الجنوب بادعاء ان ترتيبات الامن والمصالحة القائمة فى لبنان هى من وضع واخراج سوريا . وان معنى ذلك ان امنها سيستمر مهددا وذلك يستوجب بقائها فى الجنوب . ومهمة الحكومة اللبنانية الحالية والطوائف اللبنانية والرئيس اللبنانى امين الجميل ان تزداد الوحدة بينهم وتتوطد والا يتركوا لاسرائيل ثغرة يمكن ان تضرب وحدتهم وخطتهم الامنية عن طريقها .

لطفى عبد القادر

رجل ثابت المبدأ .. متجدد الحركة ..!

لقد تناولت فى اكثر من مرة فى هذا المكان الحديث عن المنطلقات الفكرية والتنظيمية التى تحكم فكر الرئيس مبارك والتى راح يؤكدها منذ توليه الحكم فى ٦ اكتوبر ١٩٨١ والتى تنظر الى ان نجاح مسيرة العمل الوطنى تتوقف ـ الى حد كبير ـ على قدرتنا على ادخال التعديلات اللازمة فى السياسات واساليب العمل تباعا وبايقاع محسوب دون المساس بالاستقرار اللازم للتطور الاجتماعى والاقتصادى ومن هذا المنطلق استطاع الرئيس مبارك ان يطور العمل الوطنى فى المراحل المختلفة حيث كانت كل فترة زمنية تجديدا فى شباب ثورة يوليو وتطويرا للمفاهيم والاساليب بما يتفق مع طبيعة التحدى التى تواجهه مصر ويتناسب مع الظروف المتغيرة دون ان يتنكر للوعود التى قطعها على نفسه او يخيب امل الجماهير التى تفاعلت معه ووضعت فى عنقه كل احلامها اقول ذلك بمناسبة ما ذكر به المواطنين فى خطابه امام مجلسى الشعب والشورى من اننا نواجه مرحلة جديدة فى منطلقاتها ودعاتها وفلسفتها ورجالاتها وبصراحة اكثر وليس ذلك معاذ الله غرورا او ثقة زائدة فى احكامى فقد توقعت اختيار الدكتور رفعت المحجوب رئيسا لمجلس الشعب لقيادة العمل التشريعى فى هذه المرحلة الهامة التى تشهد نموا متعاظما فى الممارسات الديمقراطية لمؤسساتنا الدستورية وقد يكون ذلك راجعا فى تصورى الى الطريقة التى ارى بها الرئيس مبارك فى ممارساته لمسئولياته الدستورية ومتابعتى للعديد من مناقشاته وبياناته خاصة الحوارات العميقة التى شارك بها فى المؤتمر الاقتصادى الذى عقد فى فبراير ١٩٨٢ لمناقشة مشاكل مصر الاقتصادية وضم نخبة من مفكرى مصر ممثلون عن كافة الاتجاهات الفكرية والمدارس الاقتصادية وكشف حواره عن ايمان عميق بالفكر الاشتراكى الديمقراطى الذى ينشر ظلاله وخيراته لمحدودى الدخل وترجم هذه القناعة بانحيازه الشديد لتنفيذ كل مهام الخطة الخمسية التى اراها فى تصورى خطة اعداد وتجهيز لاقتصاد مخطط موجه لصالح الغالبية العظمى من ابناء مصر

وحينما اختار د . رفعت المحجوب لهذا الموقع كانت تسبقه رؤية ثاقبة فى هوية الرجل المختار لهذا الموقع ومدى استعداداته وقناعاته الفكرية والتنظيمية لتطبيق هذه المبادىء ولقد اسعدنى الحظ بالعمل بالقرب من د . رفعت المحجوب حينما كان امينا اول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى واشرف على كافة مراحل تطوير الاتحاد الاشتراكى فى اطار الورقة التى قدمها الرئيس الراحل انور السادات فى اغسطس ١٩٧٤ وعرفت فى الدكتور رفعت رجل مبادىء لا يلين ومستعد ان يضحى بكل شىء فى سبيل اعلاء هذه المبادىء ولقد كانت له مواقف واراء فى لجنة مستقبل العمل السياسى التى درست الاخذ بالتعدد الحزبى ما يسجل له بالفخار وليس كما حاول بعض الكتاب الايحاء به انه جاء لالغاء التعدد او الانغلاق او العودة لقيود الاشتراكية

ففى الوقت الذى كان الجميع يطلقون فيه تعبير الثورة على حركة التصحيح فى ١٥ مايو قال : « ان الهدف المجيد لحركة التصحيح هو بناء دولة المؤسسات والمجتمع الجديد والانسان الجديد ليكتمل لثورة ٢٣ يوليو والمجتمع ٢٣ يوليو الصورة الصحيحة حيث لن يعلو الفرد على المؤسسات ولن يعلو القرار على القانون ولا القانون على الدستور ولن تعلو القلة المستغلة على الكثرة العاملة

قامت من اجل مجتمع الملايين لا مجتمع اصحاب الملايين

من هنا لم يكن غريبا على د . رفعت ما صرح به فى حواره بمجلة المصور وجريدة الاهرام فهو على حد تعبيره لا يغادر اطار الثورة ومبادئها فها هو يعود مرة اخرى فى مرحلة جديدة يسميها مرحلة الاصلاح الشامل وحينما تثور الهمسات والتساؤلات لماذا رفعت المحجوب ؟

اقول : انه جاء بفكرة لدعم مبادىء التحرير والديمقراطية والتاكيد على الجانب الانسانى والاخلاقى للثورة والوجه الوطنى للفكر الاقتصادى والاجتماعى والسياسى لهذه الثورة وهو حينما يصرح بان المهمة الجوهرية لمجلس الشعب مراجعة القوانين والتشريعات القائمة لرفع التناقض بينها والتضارب بين بعضها فهو يعى ان يكون ايقاع العمل التشريعى متجاوبا مع المصلحة الحقيقية للجماهير بعيدا عن الهزات والطفرات لان العمل الراسخ القائم على اسس متينة هو الذى يكتب له الثبات والاستقرار على مر السنين فهذه هى طبيعة المرحلة وهذا هو احد رجالاتها ـ ثابت المبدا ـ متجدد الحركة ـ متطور الاداء لخير مصر

فرج الشناوى

حول السياسة الداخلية فى عدن

بعد ان فشلت اليمن الديمقراطية فى تجربتها الزراعية التى بدأتها عام ١٩٧٠ وشمل ذلك الفشل ماسمى بمزارع الدولة او المزارع التعاونية وتمثل فى التدهور فى الانتاج ويرجع هذا الفشل اولا للنقل الاعمى لتجربة الماقيا الديمقراطية فى الزراعة ومحاولة تطبيقها على ريف اليمن الجنوبية وسوء الادارة والتخطيط ـ بعد هذا الفشل راحت اليمن الديمقراطية تمارس سياسة الفشل ايضا فى الزراعة فى اثيوبيا ـ

ففى الشهر الماضى تفقد مساعد وزير الزراعة فى عدن المشروع الزراعى المشترك بين اليمن الديمقراطية واثيوبيا والذى قال عنه انه بدا انتاجه للفترة التجريبية فى الذرة الهندى والسنبرة والشطة والسمسم بـ ٩٤٨ طنا سيتم تسويقه الى المؤسسة العامة للدواجن بقيمة اجمالية تبلغ ٢٥٠,٩٩٠ دولار ـ

المسئول الزراعى فى اليمن الديمقراطية يقول لقد تم الاعداد للموسم الزراعى فى اثيوبيا الاشتراكية والخاص بانتاج الخضار والفواكة فى بداية مايو الماضى وهى فترة نزول الامطار حيث سيتم زراعة ١٢٥٠ هكتار للمرحلة الاولى من اصل اجمالى مساحة المشروع بمنطقة تادلر بمقاطعة شوا ـ

ومن اجل تاكيد « التضامن الاممى » بين عدن واثيوبيا وفى الوقت الذى تنتشر فيه السوق السوداء فى كافة السلع واهمها السلع الغذائية فى اليمن الديمقراطية خاصة فى « الشنابل » تعلن عدن انها صدرت الى اثيوبيا « الاشتراكية » حوا عشرة الاف زوج من الشنابل وفقا للاتفاقية المبرمة بينهما عام ١٩٨٢ ـ

لكن عدن التى تهتم بتطوير اقتصاد اثيوبيا فى مجال الزراعة وتعمل على سد حاجتها من « الشنابل » كيف تواجه اوضاعها الداخلية فى التعليم ـ فى الصحة ـ فى نقص المواد الغذائية ـ فى مكافحة السوق السوداء فى مواد البناء والمواد الغذائية وغيرها !!

مثلا ـ مدرسة الشهيد احمد صالح حيدره بقرية زغينة بمحافظة ابين بنيت عام ١٩٦٤ وهى الان مهددة بالسقوط بسبب تشقق جدرانها وتاكل اخشابها واولياء الامور سواتهم نبحت من المطالبة بترميمها ـ ولكن رد المسئولين دائما : لاتوجد اعتمادات مالية ـ

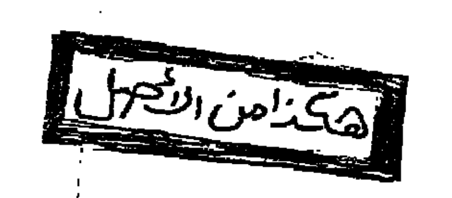
والوحدة الصحية فى الحج وهى لاتبعد عن عدن باكثر من ٢٠ كيلو لاتوجد بها اسرة ولامساعدين صحيين والمدارس التى تصدعت بسبب السيول لم يتم ترميمها حتى الان ولم يعتمد لها اية مبالغ ـ

ومثلا ـ فى بيحان تنتشر السوق السوداء على نطاق واسع فى مواد البناء ـ ففرع شركة التجارة الداخلية فى هذه المنطقة هو الذى يقوم بتهريب هذه المواد من مستودعاته للتجار الذين يبيعونها بدورهم للمستهلكين باسعار عالية ـ مقابل ذلك يحصل موظفو الفرع على نسبة معينة من هؤلاء التجار ـ

كذلك ـ بعد يأس مواطنى الصعيد من وعود حكومة عدن فى تنفيذ بعض المشاريع بمنطقتهم قاموا من تلقاء انفسهم بتنفيذ هذه المشاريع فى مجال الكهرباء واهمها كهرباء الصعيد وضواحيها والتى تمتد ٤٠ كيلو ويستفيد منها ١٣٩٦ اسرة بقوة ١٠٠ كيلو وات وبلغت اسهاماتهم لهذا المشروع ٢٥٢ الف و ٢٩٩ دينار ـ كذلك وكنتيجة لتباطؤ حكومة عدن فى حماية المدارس من السيول قام الاهالى فى منطقتى « السفال » و « لاهية » من مركز حبان بوضع الدفاعات اللازمة لحماية مدارسهم التى تضررت من السيول والمشروع الاهلى للكهرباء والتى تبلغ طاقته ٢٥٠ كيلووات ويستفيد منه اكثر من ٣٠٠ نسمة ـ

حكومة عدن بالطبع مشغولة بقضايا اخرى لاعلاقة لها بمطالب الناس الداخلية ـ حكومة عدن مشغولة بالتضامن الاممى المثل فى الامتناع عن الاشتراك فى دورة الاولمبياد لان الاتحاد السوفييتى والدول الاشتراكية الاخرى واثيوبيا « الاشتراكية » امتنعت عن الاشتراك فى هذه الدورة ـ وحكومة عدن مشغولة ايضا بتطوير الزراعة فى اثيوبيا ونقل تجربتها « الرائدة » الفاشلة فى هذا المجال الى اثيوبيا ـ كذلك هى معنية بامن البحر الاحمر وتاكيد الامن البحرى لاثيوبيا على هذا البحر ـ لكن الذى لم تعرفه عدن حتى الشهر الماضى فقط هو ان الاريتريين دحروا القوات الاثيوبية من منطقة « قرورة » على ساحل البحر الاحمر فى الحدود مع السودان حتى مرسى « ميناء » تخلاى بطول ١٥٠ كيلو على ساحل البحر الاحمر وبعمق ١٠ كيلو ـ وفى هذه المنطقة الجديدة التى تحررت على الساحل مطار « ميميت » الحربى وهو مطار كان يستخدمه الطيران الاثيوبى واليمن الجنوبى ـ فاى امن اثيوبى على البحر الاحمر يتحدث عنه على ناصر محمد ـ ؟!

عبد القوى مكاوى



شخصية إسلامية
خامس الخلفاء الراشدين

مر عمر بن الخطاب ـ رضى الله عنه ـ ومعه قاضيه بشوارع المدينة ليلا فسمع حوارا بين امرأة وابنتها!

نادت الام على البنت امرة لها ان تمزق اللبن بالماء استعدادا لبيعه فى الصباح، فعارضتها قائلة يا اماه الم تسمعى منادى خليفة المؤمنين بعدم خلط اللبن بالماء --- فكان رد الام، واين نحن الان من أمير المؤمنين ومن مناديه !!

وهنا ظهر ايمان البنت الصادق فكان قولها والله يا أم ما كنت اطيع امير المؤمنين العلانية واعصيه فى الخفاء فاذا لم يكن يرانا عمر بن الخطاب افلا يرانا رب عمر ؟

وانتهى الحوار بين المراة وابنتها وسمعه عمر ابن الخطاب فطلب من قاضيه ان يعرف البيت ورجع الى داره فجمع اولاده وسال كلا منهم عن رغبته فى الزواج واخبرهم بما سمع ثم قال والله لو كان لى رغبة فى الزواج لكنت متزوجا اياها فانها افضل زوجة ولاتنجب الا افضل الرجال --- فلبى ابنه عاصم رغبته وطلبها لنفسه فكانت اما لمن انجبت خامس الخلفاء الراشدين عمر بن عبد العزيز ـ رضى الله عنه ـ.

ولد عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموى القرشى سنة اثنين وستين من الهجرة فى حلوان بجنوب القاهرة -- ارسله ابوه وهو صغير الى المدينة المنورة ليتلقى العلم على علمائها. فاكتسب منهم حسن الخلق والعفة ومحبة الرعية. واظهر نجابة وذكاء فى تعليمه حتى فاق اساتذته. فكان العلماء عنده تلامذه --- وقد شهد له أحد معلميه بقوله: «اتينا عمر نعلمه. فلم نبرح حتى تعلمنا منه»

تولى الخلافة من سلفه سليمان بن عبد الملك بعهد منه قبل وفاته لثقته به -- وذلك فى سنة تسع وتسعين للهجرة -- ولميله للسلم وعدم اراقة الدماء لم يحدث فى عهده شىء يذكر من الحوادث الخارجية والداخلية للدولة -- ومن اجل ذلك انصرف الى اقامة العدل بين الرعية ومراقبة الحكام والولاة ومحاسبهم. فانتشر العدل وساد الامن وانصرف الناس الى اعمالهم فى امان واطمئنان حتى ان الذئب استؤمن على الغنم.

لقد بلغت سيرة عمر بن عبد العزيز الطيبة الى الممالك المجاورة فاعجبوا بها، حتى انه حينما كتب الى ملوك السند اجابوا دعوته واسلموا جميعا، وتسموا باسماء العرب واكثرهم على أسمه

ومع ان عمر بن عبد العزيز كان من المترفهين فى العيش قبل الخلافة ـ الا انه بعدها اكثر الناس شبها بجده عمر بن الخطاب فى سيرته وتقشفه. وحرصه على اموال المسلمين ـ فراتبه من بيت المال لايزيد عن درهمين -- كما كان متواضعا يكره الكبرياء ومظاهر الملك. حتى انه لما تمت له البيعة، وجىء له بمواكب الخلافة امر ببيعها ورد ثمنها الى بيت المال وقال: «دابتى اوفق لى» وانصرف الى بيته ولم يذهب الى بيت الخلافة فى يومه. فلما دخل البيت قال لامراته ان اردت صحبتى فردى ما معك من مال وجواهر الى بيت المسلمين فانه لهم، فردته جميعه فلما توفى عمر ابن عبد العزيز وتولى اخوها يزيد الخلافة اراد ان يرد عليها مالها وجواهرها. فامتنعت عن اخذه وقالت: «والله ما كنت اطيعه حيا واعصيه ميتا»

رحم الله عمر بن عبد العزيز فقد كان محبا للعدل يكره الظلم ويحرص على انصاف المظلوم ويسمع شكايته بنفسه وكان زاهدا فى الدنيا لم يبق فى بيته الا قوت يومه ولم يمتلك سوى قميص واحد يغسله كل اسبوع.

ويكفى من سيرة عمر بن عبد العزيز ان بلغ الامان فى الدولة حتى ان الراعى كان يأتمن الذئب على غنمه.

وعلى الجملة فقد بعثه الله ليجدد للمسلمين امر دينهم ويحيى فيهم سيرة الخلفاء الراشدين -- ولهذا سمى بخامس الخلفاء الراشدين --

صنفان من اهل النار

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«صنفان من أهل النار لم ارهما بعد: نساء كاسيات عاريات مائلات مميلات. على رءوسهن أمثال أسنمة البخت المائلة. لايرين الجنة ولايجدن ريحها، ورجال معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس»

فتاوى

● يسال سعيد احمد على (بوزارة الصحة) -- عن حكم من نذر لأحد الاولياء ذبح شاة ؟ فهل يجوز له ان ياكل منها هو واولاده ؟ وهل يتعين ذبحها عند مقام الوالى ام فى اى مكان ؟

يجيب الدكتور عبد الله عبد الحى استاذ الدعوة بكلية اصول الدين قائلا:

ـ اولا النذر لا يكون الا لله تعالى لقول الرسول عليه الصلاة والسلام «لا نذر الا فيما ابتغى به وجه الله» فالنذر للاولياء حرام وباطل لان النذر عبادة والعبادة لا تكون الا لله سبحانه ولا لغيره من المخلوقات.

اما اذا قال انى نذرت لله شاة اوزعها على الفقراء امام السيدة زينب او للفقراء فلا مانع من ذلك.

تسال فاطمة سيد احمد طه (مشرفة اجتماعية):

● على أيام كنت قد افطرتها فى شهر رمضان لعذر شرعى فهل أصومها بعد العيد مباشرة أم أصومها بعد صيام أيام البيض ؟

تجيب لجنة الفتوى بالأزهر الشريف ـ مادمت قادرة على الصوم فالاسراع بقضاء مافاتك من شهر رمضان أولى لأنه فى منزلة الواجب ـ حتى لو استغرق هذا القضاء شهر شوال بأكمله ـ لأن السنة حتى ولو كانت مؤكدة لا تعدل الواجب - ولهذا فقضاء الواجب الذى فاتك فى رمضان افضل من صيام سنة شوال

اكثر من نصف مسلمى فرنسا من العرب

أعلنت أول احصائية لعدد المسلمين فى فرنسا، بأن اجمالى عدد المسلمين فيها هو مليون و ٧٧٢ ألفا و ٨٤٣ مسلما -- منهم ١٠٠ الف من اصل فرنسى و ٥٠٠ الف مولودون فى «الجزائر» ومليون و ٦٥ الفا و ٥٤٣ مسلما من العرب فى الشرق الاوسط وشمال افريقيا، ٧٦٠٠ مسلم من تركيا، و ٢٥ الفا من يوغوسلافيا.

●●●

ماء زمزم لكل حاج

صرح القائم باعمال سفارة المملكة العربية السعودية بالقاهرة أن مكتب الشئون الخاصة ببئر زمزم سيقوم بالاشراف على توزيع مياه البئر المباركة لكل الحجاج القادمين الى مكة المكرمة هذا العام.

ويقول المسئول: ان نصيب الحاج من المياه نصف لتر معبأ فى زجاجات معقمة، ومحكمة الغلق لكل يوم من ايام اقامته بمكة المكرمة -- وذلك خدمة من المملكة وعاهلها لضيوف الرحمن.

معنى الفقه..
فى اللغة والاصطلاح الإسلامى

بقلم: د. عبد المنعم النمر

جاء فى «المفردات فى غريب القران» للراغب الاصفهانى ـ مادة فقه «الفقه هو التوصل الى علم غائب بعلم شاهد. فهو اخص من العلم» يعنى بهذا ان فقه الشىء يقتضى جهدا ذهنيا من الانسان للوصول الى فهم امر. استنباطا من امر او نص ظاهر امامه. ولذلك يقول «فهو اخص من العلم» لان العلم بشىء قد تحصل عليه دون جهد وتفكير وقد تصل اليه بعد جهد وتفكير -- ذلك لان فقه اى شىء وامر هو لبه وخلاصته ومعناه الحقيقى -- وهذا اللب نحتاج فى الوصول اليه الى تفكير

ويقال لذلك ان الفقه هو الفهم أى الوصول الى فهم حقيقة او حالة -- اية حقيقة او حالة. فلكل علم فقهه. ويقال فقه اللغة. وفى ذلك كتب. وتقول: فقه الموضوع اى لبه وحقيقته التى تفهمها ولهذا نفى الله عن الكفار انهم لايفقهون مايقال لهم ولايتفكرون فيه «فما لهؤلاء القوم لايكادون يفقهون حديثا» أى لايفهمون حقائق الامور ولايعملون عقولهم فى فهمها --

والفعل: فقه بضم القاف وكسرها وهو بكسرها مجرد الفهم. اما بضمها فتفيد معنى القوى اى صار فقيها وفهامة فى هذا الموضوع -- يعنى صار ذا فقه وفهم معروفا بذلك --

ونحن نستعمل المعنى اللغوى او الدلالة اللغوية العامة لهذه المادة فنقول فقهاء القانون الفرنسى او الانجليزى او فقهاء القانون عامة، ونريد المتبحرين فيه المتمكنين منه

لكن هذا المعنى اللغوى العام قد خصصه الاصطلاح الاسلامى اخيرا بالتفقه فى الدين والاحكام الشرعية، واستعمل القران هذا المعنى «فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا فى الدين» اى ليفهموه ويحذقوا فيه حتى يكونوا اهلا لتدريسه للناس وتفهيمهم «ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم» وصارت كلمة «فقيه» وصفا لكل عالم فاهم متبحر فى علم الاحكام الشرعية متخصص فى استخراجها من ادلتها وقادر على التوصل الى حكم غائب خفى، بعلم ودليل شاهد ظاهر --

فلا يطلق وصف فقيه على الذى يتكلم عن الاحكام الظاهرة من القران والسنة كمن يقول، ان الربا حرام لان ذلك معلوم وظاهر من قوله «وحرم الربا» ولاتطلق كلمة فقه على الوصول للحكم بدلالة من اللغة العربية معروفة كالذين اختلفوا فى «وامسحوا برءوسكم» وفهم بعضهم ان الباء للالصاق وفهم الاخرون انها للتبعيض- فانهم لم يعملوا عقولهم ويكدوها فيما قالوا -- ولكنهم طبقوا مايعرفونه من اللغة العربية، وان اختلفوا فى التطبيق كما لاتطلق كلمة «فقيه» أصلا على العالم الذى يقلد غيره فى الاحكام.

وهكذا خصصت كلمة «فقيه» فى العصور الاولى بطائفة مخصوصة من العلماء هم ذروتهم الذين يستخرجون ـ بمقتضى القواعد ـ حكما غائبا خفيا لحدث من الاحداث، من ادلة امامهم --

مهم - ثم تدلى معنى هذه الكلمة «فقيه» عند عدم وجود هذه الطبقة من العلماء المجتهدين، فصارت تطلق على العلماء المقلدين الذين يتبعون المجتهدين، ويرددون ما قالوه. ويقال عنهم «فقهاء الشريعة» بل انها تدلت اكثر مع مرور الزمن عند العامة من الناس مع تحريفها فصاروا ينطقونها «فقى» ويطلقونها على فئة من الناس، لاصلة لهم مطلقا بالعلم ـ اجتهادا او تقليدا ـ بل صارت تطلق سبا واهانة وتحقيرا لبعض الناس -- وهكذا جار الزمان، وجرنا على هذه الكلمة «فقيه» كما جار ويجور على الاعزاء -- ولكنا نعيش هنا مع هذه الكلمة فى اوج عزها --

فنقول: الفقية هو المجتهد الذى يستخرج حكما خفيا بادلة ظاهرة امامه والفقه اصلا هو علم الاحكام الشرعية العملية. المستنبطة من ادلتها والخاصة باعمال العباد من عبادات ومعاملات وعقوبات وغير ذلك من ابواب الحلال والحرام ـ فهو غير علم التوحيد الخاص بالعقيدة وعلم الاخلاق الخاص ببحث ما يتعلق بتهذيب النفوس واصلاحها غير علم التفسير، غير علم الحديث، وان اتخذهما اداة اليه. ولكن اذا كان الفقه يطلق اصلا على العلم بالاحكام الشرعية المستنبطة فانه قد اشتمل طبيعة على كل الاحكام الظاهرة المقررة بنصوص واضحة مفهومة من القران والسنة مع الاحكام المستخرجة عن طريق الاستنباط.

كيف بدا هذا العلم ؟

لقد بدا البداية الطبيعية مع نزول القران وبعثة الرسول صلى الله عليه وسلم -- فما دام الرسول قد ارسله الله بدين جديد فلابد ان يكون لهذا الدين قواعده الاساسية ومعتقداته وله احكامه التى يريد من الناس ان يسيروا عليها فى عباداتهم ومعاملاتهم -- وقد عنى القران منذ نزوله بارساء القواعد والمبادىء اولا واخذت هذه المهمة وقتا وجهدا، وحجما اكبر بالنسبة لحجم القرآن حيث اخذت العهد المكى من الرسالة وهو اطول قليلا من العهد المدنى، ونزل فيه اكثر من نصف القرآن -- كما لاقى الرسول وصحابته فيه من العنت والاضطهاد ما لم يلقه هو وأصحابه فى المدينة -- وهذا شان كل بناء جديد حيث يعنى فيه بارساء القواعد والأسس الاولى وتاخذ جهدا وبذلا لا ياخذه ما يقام على هذه القواعد من بناء وكما هو شان كل جديد على نفسية الناس يغير الكثير مما ألفوه من عقائد رسخت ردحا طويلا من الزمن. وأوضاع وعادات وتقاليد. شرعها الناس لانفسهم مما يحقق أهواءهم وزعاماتهم وأطمانوا اليها وعاشوا فى ظلها.

وبعد الاطمئنان الى ارساء قواعد العقيدة والاخلاق والانتقال الى مجتمع مسلم تسوده الطاعة لرسول الله، يكون الجو مهيا لنزول التشريعات فى العبادات والمعاملات، لتنظيم حياة المجتمع كما يريد الله. فنزل القرآن فى المدينة بهذه التشريعات التى يحتاج اليها مجتمع المسلمين وكان من الطبيعى الا يتتبع القرآن كل التفصيلات الموجودة والتى ستمتد الى قيام الساعة فينزل لها تشريعا خاصا فان الاحداث لا تقبل الحصر والعد

ولذلك نزل القرأن ببعض التفصيلات فى العبادات والمعاملات وترك الباقى لرسول الله وللقواعد العامة التى بينها القرآن -- وبينها رسول الله -- ليجتهد من يستطيع الاجتهاد ويتأهل له ويستخرج الأحكام للحوادث التفصيلية المستجدة فى زمنه ـ وبهذا الاعتبار كان القران والسنة هما المصدرين الأساسيين للشريعة باعتبار تفصيلاتهما وقواعدهما الكلية. مثل «لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل» «وأوفوا بالعقود» يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر» «ما جعل عليكم فى الدين من حرج» «يريد الله أن يخفف عنكم» وقوله «وأحل الله البيع وحرم الربا» الى غير ذلك من الايات التى اشتملت على مبادىء وقواعد عامة تاركة التفصيلات للرسول صلى الله عليه وسلم، ولعلماء الأمة من بعده.

ومثل الايات التفصيلية ايات المواريث «يوصيكم الله فى اولادكم» «الطلاق مرتان» -- «اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن» وايات عدة المتوفى عنها، والمطلقة. وغير ذلك من ايات الاحكام التفصيلية --

«البقية: العدد القادم»

«العتاقة»..
بدعة فاطمية لم يقرها الدين

كتب ابراهيم أبو داه:

عمل النظام الفاطمى المستحيل لكى يغير من أتجاه الرأى العام والمذهب السنى الذى يعتنقه المصريون الى الاتجاه الشيعى، الا انه فشل وباءت كل محاولاته بالخسارة.

ولكن مع هذا ترك فى الشعب المصرى بعض العادات السيئة أدت الى المغالاة، والانحراف بالدين عن مساره الصحيح. واتخذت من الجهل منبتا ترتع فيه ومكانا خصبا تبث فيه سموم الشك والميل عن مسار الدين الاسلامى الذى يحمل للانسانية الخير والسعادة.

و «العتاقة» أو مايسمى «بصكوك الغفران» من تلك العادات السيئة التى اشتهرت فى الريف المصرى خاصة. فعند دفن الميت تحدث بعض المحرمات نهى عنها الاسلام كلطم الخدود، وشق الجيوب والندب بالصراخ والعويل -- وهذه امور تزيد من سيئات الميت وتؤدى به الى العذاب حسب زعم العوام.

من اجل ذلك يعمد أهل الميت الى عمل مايسمى «بالعتاقة» اعتقادا منهم انها تخفف عن ميتهم بعض مالحقه من صنيعهم علية عند دفنه، أو تعتق الميت من العذاب.

فما هى «العتاقة» ؟ وما رأى الدين فيها ؟ واين الدعاة والعلماء من مثل هذه العادة السيئة ؟

«العتاقة» لاتنفع الميت

يقول الدكتور ابراهيم الانصارى الاستاذ المساعد بكلية اصول الدين ـ جامعة الأزهر:

بدعة «العتاقة» واشباهها شاعت فى عصر الدولة الفاطمية، فاستغلت ميل الشعب الشديد لكل ما يمت الى الدين بأدنى صلة، وعملت كل مافى وسعها لالهاء شعب مصر عن مذهبه السنى حتى تستطيع الترويج لمذهبها الشيعى الذى هو هدفها الاصلى فى الحكم.

وان كان قد اثمر هذا الجهد فى بعض الدول الاسلامية كسوريا والعراق -- الا ان مصر لم يصبها سوى بعض العادات السيئة التى مازالت تتوارث حتى اليوم.

ومما ساعد على ترويج بدعة «العتاقة» وأمثالها اعتلاء العثمانيين الحكم بكل مايحمله عصرهم من ركود وأهمال حتى اصبح الفكر الاسلامى عقيما وشاعت فيه الفوضى والبطالة التى ادت الى انتشار العادات الموروثة من الفاطميين.

والآن -- وبعد الصحوة الاسلامية -- وانتشار معاهد العلم الدينية، وفزع الدعاة والعلماء جميع أنحاء مصر -- هل تختفى «العتاقة» «وصكوك الغفران» وأمثالها من فكر الشعب ؟ -- وهل تعى الجماهير المسلمة أن «العتاقة» وأمثالها لاتنفع الميت ولاتزيد فى عمله فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول: «اذا مات ابن آدم انقطع عمله، الا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له» ؟

ان «الصمدية» والعتاقة -- وصكوك الغفران لاأساس لها فى الدين -- والأولى ان يتصدق أهل الميت بالأموال التى يصرفونها او يدفعونها لقارئى تراتيم «العتاقة» على الفقراء والمساكين.

الدين برىء منهم !

اما الدكتور على يوسف السبكى الاستاذ بكلية اصول الدين فيوجه اللوم الى العلماء والدعاة بتركهم الحبل على الغارب لكل متقول بالدين، ومن يمتهنه حرفة يتكسب من ورائها.

ان من يقوم بقراءة «العتاقة» التى هى عبارة عن ترديد اسماء وبعض آيات من القران ثم تلاوة اوراد لااساس لها من الدين يحفظونها من كتب اسرائيلية وتبشيرية -- هم «فقهاء» القرى ـ جمع «فقى» ـ نظير عشاء دسم. يملأون به بطونهم، ويدفع مالى من اهل الميت ينتفعون به «جيوبهم» -- ومن أجل ذلك فهم يفسرون عمل «العتاقة» بأنه بمثابة دعاء الولد الصالح لأبيه الميت المنوه عنه فى حديث الرسول صلى الله عليه وسلم، «أو ولد صالح يدعو له» -- وهذا تفسير لا اساس له من الصحة، والدين برىء من تفسيرهم.

الاسلام ليس بالسذاجة التى يتصورها هؤلاء «الفقهاء» ولم يكن معقدا حتى يطلب منا ان نجلس فى صورة غير مرغوبة ونقرأ الكلمات والأوراد غير المفهومة لتخفف عن الميت عذابه، أو تعتقه من النار -- وما على الولد الصالح الا الدعاء لابيه بما يحفظه من القرآن، فان لم يكن فليقل اللهم اغفر له، اللهم ارحمه وهذا ميسور لكل الناس.

ثم يقول: ان عيبنا كعلماء ودعاة هو الخوف من محاربة القديم، والوقوف أمام العادات المتوارثة لعدم تغييرها بين يوم وليلة -- وان كان هذا يحمل بعضا من الصحة والحقيقة، الا أننا لانقف مكتوفى الايدى ونترك ادعياء الدين والمشعوذين يروجون لبدع لا تمت الى الدين بصلة ـ بل يجب علينا أن نحمل معاولنا للبدء فى هدم كل ما يقف حجر عثرة فى سبيل الدعوة الاسلامية الصحيحة الى كل معتنق للدين الاسلامى الحنيف.

وجبة روحية

الدعاء من السنن الطبيعية التى تنظم علاقات العبد بخالقه، وقد أكد الله سبحانه وتعالى ـ اجابته فى ايات عدة من كتابه الكريم، فقال تعالى: ـ «واذا سألك عبادى عنى فانى قريب، أجيب دعوة الداع اذا دعان» «وقال ربكم ادعونى أستجب لكم» -- كما بينه الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ بقوله: «الدعاء مخ العبادة» --

ولما كان الدعاء من السنن الطبيعية، فان الناس جميعا وفى كل الازمان كانوا يستعينون به فى شفاء مرضاهم، وقضاء حوائجهم، وكثيرا ما يتحقق مايريدون بعد ارادة الله تعالى -- ولكنه ليس من السنن التى يمكن تجربتها مرات فتحقق نتيجة واحدة مؤكدة، كالسنن المادية، لدخوله فى علم الغيب الذى لايتناوله أدراكنا.

وليس كل دعاء مستجاب بل يتوقف ذلك على علم الله وارادته -- كما ان هناك بعض الاسباب الأخرى يرجع اليها عدم اجابة الدعاء:

● تعارض الدعاء ـ وهو سنة طبيعية، مع سنة طبيعية أخرى:

فالرجل الذى يدعو ربه ليشفى ابنه، مع أنه قد فارق الحياة دون ان يدرى، فلا يقال ان دعاءه لم يستجب، لأنه يدعو ضد سنة أخرى هى ان الميت لن يحيا بسنة طبيعية مثل الدعاء، ولكنه يحيا باذن الله فقط، والسنن الطبيعية لاتلغى الا بمعجزة --

● ان دعاءنا الله ليس كدعائنا، أو توسلنا للانسان -- فالشخص الذى يطلب شيئا من اخر، يطلبه منه وهو أدرى بمصلحته فيه أما اذا طلب شيئا من ربه، فالله أدرى منه بمصلحته. فاذا طلب شفاء مريض، فربما كان فى شفائه شر له، واذا طلب رواج بضاعة فربما اعانه الربح على ارتكاب معصية، واذا طلب ولدا فربما كان عاقا لوالديه --

● الدعاء مثل السعى للرزق، فالانسان يسعى للرزق مع علمه بأن مقدار ويضع البذور فى الارض وينتظر نتيجة نموها مع علمه بالاية الكريمة «قل لن يصيبنا الا ماكتب الله لنا».

غير ان الانسان عرف نتيجة كثير من السنن المادية، ولكنه مازال يبحث عن المزيد منها، فهو يسعى فى الارض طولا وعرضا ويكد ليلا ونهارا مع تأكده من وصول رزقه المقدر اليه -- فلن تموت نفس حتى تستوفى اجلها ورزقها. ومازال يبحث عن المزيد فاذا لم ينجح الزرع لهث خلف السبب ولايمنعه ذلك من الاستمرار فى الزراعة لعلمه بالطرق الصحيحة التى تؤدى الى نجاحها كثيرها من السنن المادية الأخرى.

أما السنن غير المادية فان الانسان جاهل بها، ولم تخلق حواسه لادراكها، وانما تكفل الله ـ سبحانه ـ وحده بعلمها، ومتى تكون المصلحة فى تحقيقها -- ولذلك يصعب على الانسان فهم اسباب الفشل فى الدعاء وكنه عدم اجابته.

ومع هذا فلا يمتنع الانسان عن الدعاء بسبب عدم اجابته اصلا وتأخيرها لأنه أمر المولى سبحانه، أما الاجابة فمتروك امرها لله وحده، فيستجيب الله دعاء من يشاء فى أى وقت يشاء، «بيده الخلق والأمر» -- كما لايمتنع عن طلب الرزق والسعى الى زيادته اتكالا على قوله تعالى «قل لن يصيبنا الا ماكتب الله لنا» لأنه سنة الطبيعة المادية وهو امر صريح من الله: «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون»

وكلمة أخيرة أقولها عبر وجبة اليوم: ان اجابة الدعاء من العبد قد حددها الله فى نهاية اية «البقرة» (واذا سألك عبادى عنى فانى قريب، أجيب دعوة الداع اذا دعان، فليستجيبوا لى، وليؤمنوا بى لعلهم يرشدون)

فهناك أمور ثلاثة تتوقف عليها الاجابة، الدعاء ـ واستجابة الله فيما يدعو اليه، من صلاة وزكاة وصيام وحج، وأمر بمعروف ونهى عن منكر، وايمان بالقلب والجوارح -- فاذا فعلها العبد كان قريبا من الله وأجدى باجابة دعائه، وحظى بتمنى المولى له بالرشاد والفلاح فى قوله: «لعلهم يرشدون»

محمد الغريب

مواقيت الصلاة

الايام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الأحد	٤,١٤	٦,٠٠	١,٠٠	٤,٣٦	٧,٥٩	٩,٣١
الاثنين	٤,١٥	٦,٠٠	١,٠٠	٤,٣٦	٧,٥٩	٩,٣١
الثلاثاء	٤,١٦	٦,٠١	١,٠٠	٤,٣٦	٧,٥٩	٩,٣١
الاربعاء	٤,١٧	٦,٠٢	١,٠٠	٤,٣٧	٧,٥٩	٩,٣٠
الخميس	٤,١٨	٦,٠٢	١,٠٠	٤,٣٧	٧,٥٨	٩,٢٩
الجمعة	٤,١٩	٦,٠٣	١,٠٠	٤,٣٧	٧,٥٨	٩,٢٩
السبت	٤,٢٠	٦,٠٣	١,٠١	٤,٣٧	٧,٥٨	٩,٢٨

أخبار الاسكندرية

عادل جاد الله

الانتهاء من كوبرى مدخل الاسكندرية

صرح لواء فوزى معاذ محافظ الاسكندرية بأنه سيتم الانتهاء من انشاء «كوبرى» علوى على طريق اسكندرية ـ القاهرة الزراعى

يصب الكوبرى فى شارع جميلة بوحريد ليصبح مدخلا للاسكندرية بالنسبة للقادم من القاهرة -- وذلك خلال شهر مايو ٨٥ القادم --

وأضاف المحافظ انه سيتم خلال شهر الانتهاء من انشاء نافورتين على احدث المستويات العالمية بميدان عبد المنعم رياض والمنتزه مع تشجير واضاءة جميع طرق الاسكندرية.

مدينة للعرائس وحدائق عالمية

يجرى حاليا بالاسكندرية، انشاء اكبر حديقة عالمية على مساحة ٩٠ فدانا ومدينة للعرائس تضم ٢٠٠٠ وحده سكنية للمتزوجين حديثا او مقدمين على الزواج --

●●●

مشروعات تخرج الفنون الجميلة فى تجميل الكبارى

تم الاتفاق بين محافظة الاسكندرية واساتذة كلية الفنون الجميلة بجامعة الاسكندرية على ان تتعهد مشروعات التخرج فى عمليات تجميل الكبارى العلوية واسوار المبانى بحيث تصبح شوارع الاسكندرية معرضا مفتوحا للاعمال الفنية.

قصة عالمية
اللؤلؤة

بقلم الكاتب الكبير جون شتاينبك
عرض وترجمة : ماهيتاب محمود

ملخص ما نشر :

يعيش كينو مع زوجته جوانا وكويوتيتو فى كوخ صغير يطل على الخليج - وفى أحد الأيام يقع حادث يهز عائلة كينو ! لقد لدغ عقرب كويوتيتو وطلبت امه الطبيب ، ولكن الطبيب رفض علاج الطفل لانهم فقراء .. ويذهب كينو لصيد اللؤلؤ فى مياه الخليج وكله أمل فى العثور على لؤلؤة كبيرة يبيعها ويدفع من ثمنها أجر الطبيب ، ويتحقق أمله ويعثر على اللؤلؤة ، ويحضر الطبيب .

قال الطبيب بعد ان انتهى من الكشف على الطفل : لقد تسرب السم الى داخل الجسم -- حتى ان عينى الطفل قد تحولتا الى اللون الازرق .

ونظرا كينو بخوف الى كويو تيتو .

واستطرد الطبيب :

سوف اعطيه شيئا لتخفيف هذه الحالة .

واخرج زجاجة صغيرة بها محلول ابيض ، واخذ الطفل بين يديه ، وفتح فمه واخذ يسكب نقطا من المحلول داخل فم الطفل ، وبعد ان تاكد انه ابتلعه ، ناول الطفل الى أمه ، والتفت الى كينو .

ـ اعتقد أن السم سوف يظهر فى غضون ساعة ، ولكن هذا الدواء سيحمى الطفل . سوف اعود مرة اخرى ، ربما اكون قد جئت فى الوقت المناسب ـ ثم غادر الكوخ يتبعه خادمه حاملا المصباح

جلست جوانا وهى تحمل الطفل فى احضانها واقترب كينو واخذ ينظر الى كويو تيتو ومد يده ليفتح عين الطفل ، ولكنه أكتشف ان اللؤلؤة لازالت فى يده ، فاتجه ناحية صندوق وفتحه وأخذ قطعة قماش ووضع بها اللؤلؤة ، ثم حفر حفرة صغيرة فى الارض ودفن بها القطعة ثم اغلق الحفرة واقترب من جوانا واخذ يتامل وجه الطفل .

لم يكف الجيران عن الحديث عن موضوع الساعة (اى اللؤلؤة) . واتفق الجميع على وجوب مراقبة كينو وزوجته ، وهل سيغيرها المال ، وكان الجميع يعرفون سبب مجىء الطبيب .

وتناول كينو وزوجته العشاء ، ثم جلس يدخن سيجارة -- وفجأة سمع جوانا تناديه بصوت قلق ، ونظر اليها ثم نهض واقترب بعد ان راى الفزع فى عينيها ، ووقف بجانبها ينظر الى الطفل الذى احمر وجهه بشكل غريب وفجاة بدأ القىء

وبدا الشك يقلق كينو عندما تذكر المحلول الابيض .

وانتشر الخبر بين الجيران . والمرض ، بعد الجوع ، يعتبر أكبر عدو للفقير .

ومرة اخرى اجتمع الجيران فى كوخ كينو ينظرون الى الطفل المريض ويحاولون التخفيف عن جوانا وكينو .

ووصل الطبيب وخادمه واقترب من الطفل وأخذه بين يديه وقال :

ـ ان مفعول السم قد بدأ ولكن اعتقد ان فى مقدورى ان أتغلب عليه . سوف ابذل قصارى جهدى .

واخذ الطبيب يعطى جرعات صغيرة للطفل الذى كان يبدو عليه الوهن .

أما كينو فقد كان يشك فى تصرفات الطبيب ولا يريد أن يرفع عينيه عن حقيبته -- وبدأ الطفل يستريح قليلا -- فقد كف عن القىء ، وبعد لحظات نام بين يدى امه ، وقال الطبيب :

ـ سوف تتحسن حالته الان ، لقد كسبت المعركة .

ونظر جوانا الى الطبيب نظرة شكر ومحبة .

واغلق الطبيب حقيبته وقال :

ـ متى يمكنك دفع اتعابى ؟

ورد كينو : سوف احاسبك بعد ان ابيع اللؤلؤة ، رد كينو وسأل الطبيب باهتمام : هل لديك لؤلؤة ؟ لؤلؤة جميلة ؟

ورد الجيران فى صوت واحد :

ـ لقد وجد كينو لؤلؤة العالم ، سوف يصبح غنيا ، انها لؤلؤة نادرة .

وبدأت المفاجأة على وجه الطبيب وقال :

ـ لم أسمع بهذا الخبر -- هل هى فى امان الان ؟ ربما تريد أن تحفظها عندى فى خزينتى ؟

ورد كينو : انها فى مكان أمين .

وهز الطبيب كتفه دون أن يرفع نظره عن كينو ، لابد أنه أخفى اللؤلؤة فى أحد أركان الكوخ ، وربما ألقى كينو نظرة الى مكانها -- وقال الطبيب ، وهو يغادر الكوخ : أخشى ان تسرق قبل أن تتمكن من بيعها

وبعد أن رحل الطبيب ، أضطر الجيران الى الرحيل هم أيضا

وجلس كينو يستمتع بصوت المياه فى سكون الليل ثم نهض متجها الى باب الكوخ ، وعندما تاكد أنه لا يوجد احد بالخارج ، ذهب الى مخبأ اللؤلؤة واخرجها ثم دفنها بمكان آخر الى جوار مخدعه !

ونام الثلاثة غير ان كينو استيقظ فجأة على حركة مكتومة فى أحد اركان الكوخ ، وحاول ان يسمع شيئا -- وفى النهاية ظن أنه ربما كان يحلم ، ولكن يد زوجته امسكت به كأنها تريد أن تلفت نظره الى وجود شىء غير طبيعى ، أنها أصابع تحاول أن تحفر أو تبحث .

وشعر كينو بخوف شديد -- ولكنه تمالك نفسه ، وفجأة تحول الخوف الى غضب ، وامسك بسكينه المعلق بحبل صغير فى رقبته ، ثم قفز ناحية الظل الموجود فى ركن الكوخ وأمسك بملابسه ، ثم ضرب وضرب -- وأحس بألم شديد فى رأسه -- ثم تنبه الى الدماء تنزف ساخنة من جبهته ، وسمع جوانا تصرخ

ـ كينو ! كينو ! ماذا أصابك ؟

. والى الاسبوع القادم

رحلة المليون .. بين الفلاح الجشع .. وأكذوبة العطاء !

كتب نادر عدلى :

يعد المسلسل الضاحك « رحلة المليون » من أهم الاعمال التى قدمتها الشاشة الصغيرة فى رمضان -- وقد حظى بأفضل ساعات الارسال وتعاطف معه المشاهد وأخذ يتابع حلقاته ليعرف الى أين ينتهى المطاف « بسنبل » الفلاح الساذج الذى جاء الى المدينة ليصنع « المليون » أو بمعنى أدق « لتصنعه » المليون .

وأول ما يجب أن نتوقف أمامه هو هذا النجاح الجماهيرى للمسلسل رغم كل اخطائه التى سنتناولها بالتحليل -- وربما يكون اعتماد المسلسل على « الاضحاك » هو السبب الأساسى للنجاح وخاصة أن مشاهدينا أعتادوا على مسلسلات « الغم والنكد » فجاء هذا الضاحك براقا !

ثم كان أداء الممثل « محمد صبحى » وهو ممثل موهوب وخفيف الظل وله رصيد طيب عند المشاهدين لذلك تعاطفوا معه منذ البداية -- ولكن ماذا يريد هذا المسلسل أن يقول ؟! -- ما هى قضيته ؟! -- وهل « سنبل » الذى يصر فى كل الحلقات أن يذكر أنه فلاح وان أبناء مصر (القاهرة) جشعون ولا أخلاقيين بينما هو القادم من الريف بكل الأصالة والعطاء والحب !!

أن شخصية « سنبل » كما تظهر بالمسلسل تتلخص فى فلاح شديد السذاجة جاء الى القاهرة ليحصل على ثمن « الفدان » التى استولى عليه « لطفى بك » ولكن هذا الفلاح وبمنطق السذاجة ينسى ، أو يتناسى ما جاء من أجله ويحب ابنة لطفى بيه « نسمة » ويسعى لارضائها فيتعلم ويضحى بكليته من أجلها -- ثم يسالها الحب ولكنها ترفضه -- وهذا أمر طبيعى !

لتنكشف حقيقة شخصية « سنبل » أنه شخصية بشعة وليست كما تدعى معطاءة ومليئة بالحب فيتحول « سنبل » الى العمل كبائع متجول ثم سمسار ثم تاجر صغير ويجمع المليون -- ويحاول فى النصف الثانى من المسلسل أن يقنعنا ان ما فعله حلال ! -- وانه فلاح أصيل !

وكان علينا ان نصدق هذه الأكذوبة او هذا التناقض البشع فى شخصية « سنبل » ان ما فعله هو أنه أصبح انفتاحيا صغيرا واستخدم فى ذلك كل الوسائل القذرة وغير الاخلاقية انه بمعنى اخر « لطفى بك » بصورة أخرى -- وعندما احس مؤلف المسلسل ومحمد صبحى بذلك انتهوا بالمسلسل الى « الميلودراما » بعد أن ظل طيلة حلقاته هزليا ليعطى « لسنبل » مبررات أصالته !

وما تبقى من المسلسل الضاحك هو انه « ضحك » علينا ! -- واعطى المشاهد كل « المبررات » الاخلاقية للسرقة والسمسرة والاتجار فى العملة -- ولو كنت من وزير الاعلام لحولت كل العاملين فيه الى « المحكمة » بتهمة هدم الاخلاقيات وقيم المجتمع .

الثقة من حق معالى زايد

انتهت معالى زايد ومحمود عبد العزيز من تصوير الفيلم السينمائى « الثقة من حق الزوجة » والفيلم يدور حول خمسين من الزوجات ويشكان ... تدب بينهما الخلاف ويحدث الطلاق وتحكم المحكمة وانتهاك الثقة بينهما نتيجة أزمة الاسكان !

الفيلم للمخرج عمر عبد العزيز وهو عمل كوميدى .

« الحالمة والحواجز » مسرحيتان جديدتان

صدرت هذا الأسبوع عن الهيئة العامة للكتاب مسرحيتان جديدتان بعنوان « الحالمة » -- « والحواجز » للكاتب امين سلامة -- فكرة المسرحيتين تدور حول عجز الانسان فى محاولته التواصل مع غيره ومع نفسه .

هذا الكتاب الثالث للمؤلف الذى صدر له من قبل مجموعة قصصية بعنوان « الدوافع الخفية » .. ورواية بعنوان « السطور الخالية » .

فرقة السيد النقيب .. والاحتكار الاذاعى

كتبت جيهان فوزى :

منذ فترة قصيرة قرات فى احدى المجلات خبرا عن تكوين فرقة موسيقية للاذاعة والخبر الى الان خبر عادى ، على اساس أن تكوين فرقة موسيقية للاذاعة سيؤدى الى عدم تحكم الفرق الخاصة فيها عن طريق المغالاة فى طلب أجور مرتفعة ، ثم كان الخبر الثانى عن تكوين هذه الفرقة من نقيب الموسيقيين وصاحب الفرقة الموسيقية احمد فؤاد حسن ، وعندما اعترض البعض على هذا التكوين باعتبار أنه قد أتى بكل افراد فرقته لتكوين فرقة الاذاعة قيل ان لزوم «الخبرة» تقتضى ذلك وسكت المعارضون ثم أعلنت الاذاعة عن أحياء حفل لمجموعة من المطربين والمطربات كان ضمن هؤلاء الفنانين المطربة « ياسمين الخيام »

ولكن انتهى الحفل دون ان تشارك فيه واعتقد البعض ان الجرائد قد نشرت خطا مشاركة الفنانة « ياسمين » الحفل ، لكن بعد يومين من الحفل نشرت احدى الصحف السياحية أن الفنانة « ياسمين » قد انسحبت من الحفل لرفض المسئولين عن الحفل ان تصاحبها الفرقة التى تعودت ان تعمل معها وهى فرقة الفنان « هانى مهنى »

وبالسؤال عن خلفيات هذا الموضوع قيل أنه لكى يشارك اى مطرب او مطربة فى الحفلات التى تقيمها الاذاعة لابد ان تكون الفرقة المصاحبة لها هى الفرقة الماسية الاذاعية بقيادة « احمد فؤاد حسن » .

انا لا اعرف من الذى اعطى لهذه الفرقة المحترفة والتى تحصل على مبالغ طائلة فى حفلاتها هذا الحق فالمفروض ان تتكون فرقة الاذاعة من الهواة لانهم سيعتبرون ضمن موظفى الاذاعة .

اما هذا القرار فانه سيقضى على فرق كثيرة ويشرد افرادها -- فماذا يفعل المطربون والمطربات الذين تعودوا على العمل مع فرق غير فرقة السيد / نقيب الموسيقيين . ماذا يفعل الشباب من المطربين والمطربات الذين تعودوا على العمل مع فرق شابة وهم فى بداية الطريق . هل نسد الابواب فى وجوههم لكى يضطروا الى الهجرة خارج وطنهم ؟ هذا الاسلوب ليس فيه شىء من الحضارة أو الانسانية وسيترتب عليه اغلاق ابواب الرزق بالنسبة لكافة الفرق الموسيقية باستثناء فرقة السيد النقيب التى باتت الفرق الشابة تسحب البساط من تحت اقدامها والتى لم يعد يعمل معها الا عدد ضئيل جدا من المطربين والمطربات .

-- و هل من المعقول ان ينص الاعلان العالمى لحقوق الانسان عام ١٩٤٨ على « ان لكل شخص الحق فى العمل وله حرية اختياره كما ان له حق الحماية من البطالة ثم تاتى فرقة السيد النقيب الذى هو مفروض فيه ان يحمى من انتخبوه من البطالة ويوفر لهم فرص العمل بعد ستة وثلاثين عاما من الاعلان العالمى لكى يأخذ قرارا لتصبح فرقته هى الفرقة الوحيدة التى يجب ان يتعامل معها المطربون والمطربات جبرا فى كل ما يخص الاذاعة بينما يحكم السيد (نقيب الموسيقيين) على باقى الزملاء الذين يساعدونه فى الوصول الى ما هو فيه بالبطالة والتشرد .

والسؤال الان ماذا كان سيفعل النقيب « احمد فؤاد حسن » ولو ان هذا الحق قد حصلت عليه فرقة « هانى مهنى » او صلاح عرام او غيرها من الفرق ؟ ان ما يؤسف له ان منصب النقيب فى بعض النقابات اصبح الوصول اليه من اجل المصالح الشخصية وليس للعمل من أجل مصالح الاعضاء الذين انتخبوه .

اما بالنسبة للاذاعة فيجب على المسئولين فيها ان يراجعوا ذلك القرار لاننى افهم أن تتكون فرقة الاذاعة من موسيقيين هواة شباب من اجل اعطائهم الفرصة لاثبات وجودهم . على ان يقتصر عمل هذه الفرقة الخاصة بالاذاعة على الانتاج الخاص بالاذاعة والذى يتمثل فى الانتاج الفنى من اغان واوبريتات . اما الحفلات الخارجية التى تقيمها الاذاعة فمن حق كل مطرب او مطربة ان يصاحب الفرقة التى يرتاح فى العمل معها فلا اجبار فى العمل وكل انسان حر فى اختيار من يعملون معه طالما ان الجميع يلتزمون باللوائح المنظمة لهذا العمل لكن اذا استمرت الاذاعة على قرارها والذى يقضى بان تكون فرقة السيد النقيب هى الفرقة الوحيدة -- فعلى المتضررين اللجوء الى القضاء --

قاموس الثقافة

فتحى زغلول

نظر بصدق الى حال الأمة وحكومتها ، فرأى انها أحوج ما تكون الى معرفة المثل الأعلى الذى تبغى الوصول اليه من نظمها السياسية والاجتماعية ، حتى تتحد أطماعها الوطنية على طريقة عامة واضحة ، ورأى فوق ذلك أن أول خطوة يخطوها العلماء المصلحون هى نقل العلم الى أوطانهم بالترجمة ، باعتبارها بداية النهضة العلمية فى كل امة وفى كل زمان .

هذه النظرة الصادقة كانت رائد أحمد فتحى زغلول « باشا » ، شقيق سعد زغلول ، فى خدمته لوطنه منذ خرج من المدرسة الى أن مات . فى سنة ١٨٨٨ أخذ يترجم كتاب « العقد الاجتماعى » لجان جاك روسو فلم يتم . لكنه ترجم بعد ذلك « اصول الشرائع » للفيلسوف القانونى الانجليزى بنتام ، و « خواطر وسوانح فى الاسلام » للكونت هنرى دى كاسترى ، و « سر تقدم الانجليز السكسون » لديمولان --- وغيرها من روائع الكتب التى تكشف عن سر تقدم الامم . اما مؤلفاته فهى كتاب « المحاماة » ، « رسالة التزوير » ، « شرح القانون المدنى » ، وألف قبل وفاته كتابا فى « التربية العامة » .

كان لفتحى زغلول شخصية ممتازة فى طريقة أسلوبه البيانى . ولم يكن يترجم ليترجم ، ولا طلبا للشهرة والمال من وراء ذلك ، كان هدفه نشر مبادىء الحرية : حرية الفرد وحرية الأمة ، وحفز الأفراد والأمة جميعا الى اتخاذ مثل أعلى لأمالهم الوطنية .

منذ سنة ١٨٨٢ كان يرى الامة تتقلب فى أحوال متناقضة مبهمة ، فكانت تسوءه هذه الأحوال ، ويود لو أن الشعور الوطنى يتجه قبل الاستقلال وجهة منتجة . لقد كان يشفق على حرية الأفراد وتربية الأمة من الميل الظاهر الى مطالبة الحكومة القيام بكل شىء حتى لا يؤدى ذلك الى أن تصبح الحكومة هى كل شىء والفرد لا شىء .

قال ان الاشتراكية معقولة اذا كان للشعب شأن فى تنصيب الحكومة ، والا فهى اشتراكية معكوسة النتائج ، فاخذ فتحى زغلول يدعو الأفراد الى الاستمساك بشخصيتهم ، ويبين لهم ان التربية الشخصية هى سر تقدم الأمم . فطلب الى المصريين الا يفنوا شخصيتهم فيفنى وجودهم . وكما كان يرى أن خير القوانين ليس هو القانون الحسن فى ذاته ، لكنه القانون الذى يحتمل الشعب تطبيقه .

تعلم « فتح الله » حتى تخرج فى مدرسة الألسن . حدث أن زارها أحمد خيرى « باشا » ناظر المعارف . فأعجب بذكائه وأعطاه اسم « أحمد » ، ثم اصدر أمرا الى المدرسة بتسميته أحمد فتحى ، وبأن يرد اليه ما دفع من المصاريف المدرسية وبأن يتعلم بالمجان . فلما كانت سنة ١٨٨٤ أرسلته نظارة المعارف الى فرنسا لدرس الحقوق . ورجع سنة ١٨٨٧ فوظف بقلم قضايا الحكومة ، ثم رئيسا لنيابة اسيوط ثم رئيسا لنيابة الاسكندرية وظل يترقى فى سلك القضاء حتى احتل وظيفة وكيل لنظارة الحقانية الى أن مات .

أفلام وسهرات التليفزيون هذا الأسبوع

● الأحد :

القناة الاولى : ١٠٫٢٠ الفيلم العربى « لسانك حصانك » بطولة شادية وكارم محمود وفريد شوقى . ٨٫٠٥ برنامج « جولة الكاميرا » . ٩٫٠٥ مسلسل الازهر .

القناة الثانية : ١٢٫١٥ الفيلم الاجنبى « موائد منفصلة » ٢٫٢٠ الفيلم العربى « نشالة هانم » بطولة سامية جمال وكمال الشناوى واسماعيل ياسين ، واخراج حسن الصيفى . ١٠٫١٥ العالم يغنى ، ١١٫٠٠ احدى حلقات « سفينة الحب »

● الاثنين :

القناة الاولى : ٧٫١٥ أحمد شوقى ، ٨٫٠٥ مباراة كرة القدم بين مصر ونيجيريا ، ١٠٫٠٠ برنامج « نجم وسهرة » .

القناة الثانية : ٢٫٠٠ الفيلم الاجنبى « لعبة البقاء » ٧٫٠٠ برنامج « عالم البحار » ، ٢٫١٥ فيلم أجنبى .

● الثلاثاء :

القناة الاولى : ٨٫٠٥ مجلة التليفزيون ، ١٠٫٠٠ الفيلم العربى « هذا هو الحب » بطولة يحيى شاهين ولبنى عبد العزيز ، اخراج صلاح ابو سيف .

القناة الثانية : ٢٫٠٠ الفيلم الاجنبى « السكين الكبير » ويدور حول ممثل قديم يعانى من الفشل ، تسوء حالته النفسية فينتحر . ٧٫٠٠ أمسية ثقافية ، ١٠٫٠٥ فيلم أجنبى .

● الأربعاء :

القناة الاولى : ٧٫١٥ مسلسل « احمد شوقى » ٨٫٠٠ برنامج العلم والايمان ، ١٠٫٠٠ « إخترنا لك » .

القناة الثانية : ٢٫٠٠ الفيلم الأجنبى « صورة الاب » ويدور حول ابنين يعيشان مع جدتهما ويعود الاب الذى هجر أمهما من عدة سنوات لكى يعيش معهما ، فهل ينجح فى ذلك . ٧٫٠٠ المصارعة الحرة . ١٠٫١٥ سهرة ثقافية مع المسرح العالمى .

● الخميس :

القناة الاولى : ٧٫١٥ احمد شوقى ، ٨٫١٥ برنامج الموسيقى العربية ، ١٠٫٠٠ مسرحية كوميدية .

القناة الثانية : ٢٫٤٥ الفيلم العربى « وثالثهم الشيطان » بطولة محمود ياسين وميرفت امين وليلى طاهر ، واخراج كمال الشيخ . ويدور حول شاب يحب فتاة ويريد الزواج منها . ولكن اباها يرفض ويريد تزويجها لرجل اعمال ، فيهربان معا

● الجمعة :

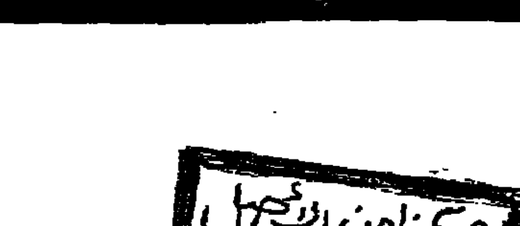
القناة الاولى : ٣٫١٠ الفيلم العربى « ملاك وشيطان » بطولة رشدى اباظة ومريم فخر الدين وزكى رستم ، وأخراج كمال الشيخ . ويدور حول عصابة تخطف فتاة صغيرة أبنة جواهرجى للاستيلاء على أمواله ، وتضعها العصابة عند أحد أفرادها ولكن يتعلق الرجل وزوجته بها ويرفضان تسليمها للعصابة او لابيها . ٥٫١٠ مباراة كرة القدم بين الاهلى والزمالك . ٨٫١٥ من أغانى الأفلام . ١٠٫٣٠ الفيلم العربى « حب وكبرياء »

القناة الثانية : ١١٫٣٠ ما يطلبه الاطفال ، ٢٫٣٠ الفيلم الاجنبى « كوتيسا حافية القدمين » ويدور حول راقصة يتبناها احد المخرجين ويصنع منها نجمة كبيرة ، وحياتها وسط عالم الاضواء والشهرة ، ٧٫٠٠ فن البالية ، ١٠٫٠٠ الكاميرا الخفية ، ١٠٫٣٠ الفيلم الأجنبى « الصخور الوعرة » .

● السبت :

القناة الاولى : ١٠٫١٥ نادى السينما .

القناة الثانية : ١١٫٠٠ سهرة المنوعات « سهرة السبت » .



عيادة السياسي — يقدمها: دكتور محمد عبد العال

أهمية تنظيم الأسرة في بداية الزواج

ان الانجاب هو هدف من اهداف الزواج .. الا ان توقيت الانجاب امر هام ولا شك ان اى حمل يحدث يجب ان يكون حملا مرغوبا فيه .. ولا شك ان الجيل الجديد واع لهذه الامور وان اغلب الازواج يضمن توقيتا للانجاب حينما تكون الاسرة مستعدة له صحيا واقتصاديا ..

وكما ذكرت فان الانجاب قبل العشرين أمر له مضاره ولا يقره الطب لذلك حدث زواج قبل العشرين من المستحسن أن يؤجل حدوث الحمل الى سن العشرين

اما اذا حدث الزواج بعد ذلك اى ما بين العشرين والثلاثين فلا ارى اى داع لتاجيل الحمل الا اذا كانت هناك صعوبات شديدة مثل عدم مكان للاقامة او شقة مناسبة . اذا فهناك احتياج لوسيلة تؤجل حدوث الحمل فى بعض الاحوال والسؤال الذى يتردد هو ما هى هذه الوسيلة ؟

ان استعمال وسائل منع الحمل فى هذه الحالة يختلف عنه فى الاستعمال بالنسبة للحالات التى انجبت قبل ذلك او الحالات التى استكملت العائلة .. فى امر بالغ الاهمية وهو لا تؤثر هذه الوسيلة على خصوبة المراة واحتمالات حملها .. بل ومن باب اولى الا تستعمل اى وسيلة اذا كانت خصوبة المراة ضعيفة او خصوبة الرجل ضعيفة واذا وضعنا فى تقديرنا ان الحمل قد لا يحدث قبل مرور عدة سنوات ومع العلاج . والوسيلة التى ننصح باستعمالها فى اول الزواج اذ كان هناك داع واضح هى اقراص منع الحمل وبشرط الا يكون هناك ما يمنع من استعمالها طبيا ..

ان الوقاية خير من العلاج واستعمال وسيلة لتنظيم الانجاب خير مائة مرة من من حمل غير مرغوب فيه ينتهى باجهاض مفتعل وانا احذر من هذا العبث الذى هو مع الاسف واسع الانتشار ولا سيما فيمن لم يتجبن من قبل .. لان ذلك قد تكون فرصتهن الوحيدة للانجاب .. وكثيرا ما يحدث من المضاعفات نتيجة الاجهاض المفتعل مما يجعل حدوث حمل اخر بعد ذلك امرا مستحيلا .

●●●

اما بالنسبة للوالب فلا انصح باستعمالها اول الزواج لان من اعراضها الجانبية ما يدخل مع العلاقة الزوجية وهى امر هام فى بداية الزواج كما ان احتمال حدوث التهاب اكثر من هذا الاحتمال مع استعمال الاقراص .

صحة الاتصال الجنسى

● القارىء محمد عبد السلام من دمياط يسال :

ـ كم عدد الاتصالات الجنسية التى تكون طبيعية ولا تضر باى من الزوجين ؟

الطبيب :

فى الواقع لا يوجد جواب عام يلائم جميع الناس لأن الرغبة الجنسية تختلف باختلاف الاشخاص كما انها تزيد أو تقل حسب الأعمار والاوقات ..

لكن عموما يستطيع الازواج مزاولة علاقاتهم الجنسية اذا وجدوا انجاحا شهوانيا طبيعيا فى اجسامهم بدون مهيجات واذا كانوا قادرين على تحمل الجماع من غير ان يصابوا بارهاق الا مدة وجيزة على أثره .

فلو افترضنا ان الجماع حصل بين الزوجين فى المساء فيجب ان يتلاشى التعب قبل النوم وان يقوم الزوجان الى اعمالهما فى الصباح أشد نشاطا واتزانا .

أما اذا حدث واستيقظ الزوجان متعبين خلافا للعادة ، أو شعرا بفراغ فى التجويف البطنى او احساس بتقزز أو بميل للقىء او شعرا بوهن فى الافخاذ ووجع فى الركب كل ذلك يعنى ان الجهاز التناسلى قد تجاوز حدود طاقته وانحرف عن القاعدة المعقولة فالارتياح اليومى اذن هو الدليل الصحيح على عدد فترات الجماع ..

وقد دلت الاحصائيات العديدة على ان الجماع ثلاثة مرات فى الاسبوع ـ فى بداية الزواج ـ يعد معتدلا على ان لا تؤدى هذه النسبة الزوج او الزوجة .

إسعاف الغرقى .. كيف؟!

يتكون الجهاز التنفسى من الأنف والحنجرة والقصبة الهوائية والشعب الرئوية التى تنتهى بالرئتين ويحدث الاختناق بسبب الغرق نتيجة انسداد كل الفتحات الخاصة بالتنفس بالماء .

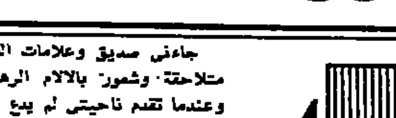
الأسعاف :

يتطلب الاسعاف السريع عمل تنفس صناعى ولكن قبل البدء فى عملية التنفس الصناعى يراعى خلع ملابس المصاب الضيقة واخراج الاجسام الغريبة من فمه التى قد تسبب الانسداد كاطقم الاسنان وغيرها .

ويرقد المصاب على الارض بحيث تكون راسه فى مستوى جسمه ووجهه الى اسفل او مائلا لاحدى الجهتين حتى تظل فتحات الأنف والفم طليقة ـ ثم تشد ذراعاه للأمام بحيث يمتد كل ذراع على جانب من جانبى الراس ثم يركع المسعف فوق المصاب فى منطقة اعلى فخذيه ومواجها رأسه ويضع يديه على ظهره عند الضلوع السفلى بحيث يكون كل ابهام متجها الى السلسلة الفقرية .

وتحفظ اذرع المسعف مشدودة ويرمى بثقل جسمه على جسم الغريق فيطرد بذلك الهواء والماء من الرئتين الى الخارج .

وبعدها يرجع المسعف الى وضعه الاول ليسمح للهواء بدخول الرئتين ـ وتكرر هذه الحركات حتى يفيق الغريق تماما ومما يجدر الاشارة اليه ان المركز الرئيسى للتنفس يتنبه بزيادة كمية ثانى اكسيد الكربون بالدم



ثقافة طبية

تعد الدودة الدبوسية من هذه الطفيليات التى تصيب الانسان وخاصة الاطفال . وقد اكتشفت اول اصابة بهذه الدودة منذ حوالى ٣٢٠ عاما .

والاصابة بهذا الطفيل منتشره فى جميع انحاء العالم وخاصة فى المناطق الدافئة وتنتشر الاصابة به فى البلاد الباردة كما تكثر العدوى بهذا الطفيل فى المدارس والملاجىء ودور الحضانة ولا يتعدى طول الطفيل سنتيمترا واحدا طولا (الدودة الانثى) اما الذكر فطوله نصف سنتيمتر وياخذ الطفيل اللون الابيض .

الاعراض : الديدان الانثى تتجول ليلا ـ لوضع ما تحمله من بيض حول منطقة الشرج مما يسبب هرشا فى هذا الوضع بدرجة تؤدى الى ارق ثم توتر عصبى

لذلك يجب :

(١) عرض المريض على الطبيب عند حدوث الاعراض السابقة

(٢) الوقاية من الاصابة عن طريق :

(أ) قص اظافر المريض وغسل الايدى جيدا قبل الطعام وبعد التبرز .

(ب) غلى اغطية الفراش

(جـ) تنظيف قاعدة المرحاض

(د) فحص جميع المخالطين للمريض مثل افراد عائلته

دكتورة انصاف حمدى

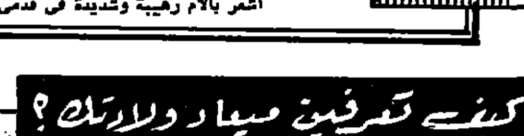
آلام القدم والمفاصل

جاءنى صديق وعلامات الضيق بادية على وجهه وانفاسه متلاحقة . وشعور بالالام الرهيبة تحيط بتصرفاته وحركاته وعندما تقدم ناحيتى لم يدع لنفسه فرصة ان يلقى السلام بل القى بنفسه سريعا على اقرب كرسى وهو متلاحق النفس وكانه القى بحمل ثقيل كان ينؤ به ونظرت اليه احاول مساعدته فاشار بصمت دون ان يتكلم وتركنى اتكلم واخذ ينظر الى قدميه وكانى غير حاضر معه فى نفس المكان وهو العيادة .

وبعد فترة زمنية فيها وانا انظر اليه فى صمت وصبر حتى يبدا هو بما يريد ان اقدم اليه ما اعلم .. قال . صدقنى يا دكتور انى لا استطيع ان افكر .. فقلت له : كيف ذلك قال انى اشعر بالام رهيبة وشديدة فى قدمى وهما سبب تعاستى ونظر الى مندهشا وقال : الى هذا الحد يصل بى الامر انى لا استطيع ان افكر طالما قدماى يصرخان بالالام ان عقلى شل عن التفكير بماذا يفكر الانسان بعقله ام بقدمه بدات اقترب من موضع المشكلة واعرف لماذا تغير صديقى بهذا الشكل الغريب ؟

صديقى دع الحذاء جانبا وانظر الى قدميك حتى تقدم هى لك هل قدمت لها العناية تهذيب الاظافر حتى تحافظ على حرية الحركة للقدم فى الحذاء هل قدمت لها النظافة اليومية بتعهدها بالغسيل والوضوء هل قدمت لها الحمام الدافىء بعد عمل يومى مرهق وقمت بتحريك القدمك فى الماء الدافىء حتى ترتاح وتنشط الدورة الدموية فى الاطراف

د . أحمد حسن



كيف تعرفين ميعاد ولادتك ؟

سيدتى :

اذا عرفت تاريخ اول يوم من اخر دورة شهرية فيمكنك تحديد ميعاد الولادة ـ فعلى سبيل المثال اذا كان اول يوم من اخر دورة شهرية هو اول يناير فتكون الولادة فى ٨ أكتوبر والسياسى تنشر لك فى الاسبوع القادم جدولا تفصيليا يحدد بدقة ميعاد ولادتك .

علاجك بدون مقابل

بهذا الباب تضيف « السياسى » فى خدمتها لقراء يحتاجه كل مواطن واذا كانت حالتك تحتاج الى فحص فستحدد السياسى موعدا مع الطبيب المختص لوصف العلاج المناسب ، او اجراء عملية جراحية مجانا .



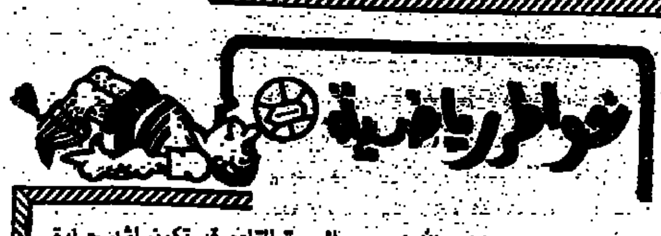
رأى للمتابعة

بعد انتهاء الدوره الاولمبية بلوس انجلوس التى ستبدأ فى نهاية الشهر الحالى وتنتهى فى منتصف اغسطس ستجرى انتخابات الاندية والاتحادات لمجالس الادارات والاعضاء لفترة تستمر ٤ سنوات قادمة .

والقانون الذى اعده الدكتور عبد الحميد حسن وكان وقتها رئيسا للمجلس الاعلى للشباب والرياضة يتضمن نصا صريحا الا وهو وجوب ان يكون رئيس الاتحاد او النادى واعضاء مجلس الادارة من ذوى الشهادات العاليه اى ان يكون حاصلا على بكالريوس او ليسانس ليستطيع ترشيح نفسه فى الانتخابات او ان يكون لاعبا فى نفس لعبته ـ وهذا خاص بالاتحادات الرياضية ـ حتى مستوى الدرجة الثانية .

ولكن فوجئنا خلال الانتخابات الماضية منذ ٤ سنوات باشخاص يتولون مسئولية اعضاء مجالس ادارة الاتحادات الرياضية لايحملون اية شهادات على الاطلاق وذلك باستثناءات خاصة مخالفين بذلك نص لوائح الترشيح للاتحادات ، ومع هذا سكت على الاسماء الدكتور عبد الحميد حسن واصبحت هذه الشخصيات تتبوا مراكزها فى الاتحادات الرياضية .

والمطلوب الان من المجلس الاعلى للشباب والرياضة وعلى راسه الدكتور عبد الاحد جمال الدين وهو رجل قانون ان يضع اللوائح الجديدة محل التنفيذ حتى لايحدث الاستثناءات التى حدثت فى الانتخابات الماضية بل ويتابع بنفسه اجراءات الترشيح والشهادات اللازمة لشغل هذه المراكز هذا راى وارجو ان يتابعه بنفسه لصالح الرياضة اولا واخيرا .



خواطر رياضية

●● مباراة الزمالك والأهلى يوم الجمعة القادم قد تكون اشد حرارة من قيظ الصيف أو تكون باهته باردة بلا طعم ولا رائحة ، وحرارة المباراة أو برودتها تتوقف على النتيجة التى تحققت بالأمس بين المصرى والاهلى فى بورسعيد . فتعادل أو فوز المصرى سيجعل المباراة أشد من برودة الثلج ذلك أن الزمالك يكون قد توج بطلا للدورى وبالتالى يفقد اللقاء المرتقب حرارته المعهودة . أما فوز الأهلى فسيجعل اللقاء أشد سخونة من أية لقاءات سبقت بين الناديين . اذ مما لاشك فيه أن اللقاء والفارق نقطة بين الناديين ـ فى حالة فوز الأهلى بالأمس ـ سيؤجج المعركة وسيجعلها مشتعلة من البداية للنهاية اذ سيعمل الزمالك على الفوز أو التعادل ليفوز بالبطولة بينما لا بديل للأهلى عن الفوز . وهنا فانه على كلا الناحيتين سيكون الوضع غاية فى الاثارة وهذه حلاوة الكرة .

●● قرأت كلاما جميلا يتعلق بخطة جهاز الرياضة فى الموسم القادم وكيف أن هذه الخطة وضعت سياسة عامة لتكون دستورا لعمل الاتحادات الرياضية يقوم على عدد من المبادىء أولها نشر اللعبة والعمل على زيادة عدد الاندية ومراكز الشباب وثانيها الاستمرار فى اعداد المدربين وصقلهم وثالثها الاعتماد فى بعض من جوانب الخطة على التمويل الأهلى وحث المواطنين على مد يد العون للرياضة ، ورابعها دعم الاجهزة المسئولة عن الفرق القومية والتركيز على اعداد فرق الناشئين القومية ، وخامسها زيادة الاهتمام باختيار واعداد الحكام وصقل الاداريين ، وسادسها تتعلق بالتمثيل الخارجى وضرورة موافقة اللجنة الأوليمبية على اشتراك الفرق القومية أو التمثيل فى المؤتمرات الدولية والخطة ليس بها من جديد فكلها مبادىء معروفة وتشكل ألف باء النهوض بالرياضة المهم هو التنفيذ واتفاذ كل ما من شأنه الا يحيد عن هذه المبادىء .

●● اعجبنى التصريح الذى أدلى به الكابتن عبد الوهاب سليم مدير الكرة بالأهلى تعليقا على التحكيم فى مباراة الأهلى والبلاستيك فهو فى تصريحه يرفض الاستعانة بحكام أجانب فى ادارة المباريات ثم هو يرفض الاحتجاج على نتيجة المباراة وهو يستنكر احتجاج بعض من لاعبى الاهلى على حكم المباراة .

فهمى عمر

أسرار الأندية

● يلتقى يوم الجمعة القادم فريقا الاهلى والزمالك فى اخر لقاءات الدورى العام لكرة القدم وستقام المباراة فى الساعة الخامسة باستاد القاهرة ..

● ثبت فى الكشف الطبى على ماهر همام ومختار فى انجلترا ان اصابة الاول تحتاج الى علاج طبيعى والثانى سيتم اجراء تحاليل طبيه له لمعرفة طريقة العلاج ..

● يحاول نادى الترسانة ضم عادل محمود ظهير غزل دمياط الى صفوفه فى العام القادم مقابل ١٠ الاف جنيه يدفعها لنادى غزل دمياط ..

● تقام اليوم فى الرابعة والنصف بملعب الزمالك المباراة الودية بين الافريقى الزمالك ومنتخب اندية الدورى وذلك ضمن المهرجان الرياضى الذى ينظمه نادى الزمالك لتكريم حمامة الذى قرر اعتزاله والمقرر أن تقدم عدة شركات وبعض اعضاء النادى هدايا لحمامة .

● وافق مجلس ادارة النادى الاهلى على سفر فريق كرة اليد بالنادى الى رومانيا اثناء فترة الاعداد الاولى استعدادا للعب فى نهائى كاس مصر التى ستقام خلال النصف الثانى من اغسطس القادم ..

● يشترك نادى الزمالك فى بطولة افريقيا للأندية ابطال الدورى التى ستقام فى المغرب خلال شهر سبتمبر القادم ..

● قرر الدكتور سيد سالم استاذ الامراض الصدريه بطب القاهرة واللواء فاروق عبد اللطيف سكرتير الاتحاد الرياضى للقوات المسلحة ترشيح أنفسهم فى انتخابات مجلس ادارة النادى الأهلى فى الانتخابات التى ستجرى خلال شهر ديسمبر القادم ..

● العميد محمود محرم مدير النادى الاهلى الجديد استلم عمله ابتداء من اول يوليو الحالى ..

● وافق النادى الاهلى على أن يتدرب الفريق القومى للكرة الطائرة للانسات بملاعب النادى استعدادا لبطولة افريقيا التى يشترك فيها الفريق .

● قرر النادى المصرى سفر فريقه الاول لكرة القدم الى المانيا لقضاء فترة الاعداد الاولى قبل بداية الدوري العام القادم ..

● استطاع اللاعب المصرى محمد نجيب ان يسجل هذا الأسبوع رقما جديدا فى رمى القرص وهو ٦٢٫٢٨ وكان رقمه قبل ذلك ٦١٫٩٨ ويستعد اللاعب محمد نجيب للسفر الى لوس انجلوس بتدريبات يومية ليرفع مستواه ويتعدى هذا الرقم .



ماهر همام



قضايا الناس

تاجر المواشى يذبح زوجته الحامل ويقتل والدها .. ويصيب خالها!

كتب ـ محمود عبد الحميد :

فى وضح النهار وعلى مراى ومسمع الجماهير وقعت ابشع جريمة قتل شهدتها محافظة الشرقية ثالث أيام العيد .

فقد قام الزوج صديق اسماعيل احمد ـ ٣٥ سنة وتاجر المواشى بالابراهيمية ـ شرقية بذبح زوجته خيرية محمد هليل ـ ٢٥ سنة ـ وفى بطنها جنين عمره ٧ شهور ..

وبدأت أحداث القصة المؤلمة . حينما وقع خلاف عائلى بين الزوج وزوجته بسبب المسائل المادية مما أدى الى غضب الزوجة ـ وذهابها الى بيت اهلها تشكو من سوء معاملة الزوج لها ..

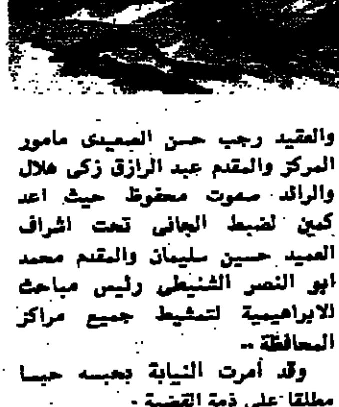
وقرر والد الزوجة وخالها الذهاب لمركز شرطة الابراهيمية لتقديم بلاغ ضد الزوج بالاعتداء على زوجته ومحاولة اخذ مصاغها بالقوة ..

وفى ميدان « المزلقان » تقابل الزوج مع اهل زوجته وحاول معالجة الموقف دون اللجوء الى الشرطة .. لكنهم لم يستجيبوا لطلبه ، وتبادلوا الشتائم .. ثم استل الزوج سكينا كان قد خباها داخل ملابسه واخذ يطعن زوجته الحامل حتى شق بطنها فماتت فى الحال .. ثم استدار الى ابيها وطعنه فى رقبته فسقط مضرجا فى دمائه .. وعندما حاول خال الزوجة التدخل طعنه الزوج هو الاخر عدة طعنات نقل على اثرها الى المستشفى ..

وقد انتقل الى مكان الحادث اللواء عاطف زكى مدير أمن الشرقية ، والعقيد رجب حسن الصعيدى مامور المركز والمقدم عبد الرازق زكى هلال والرائد صموت محفوظ حيث اعد كمين لضبط الجانى تحت اشراف العميد حسين سليمان والمقدم محمد ابو النصر الشنيطى رئيس مباحث الابراهيمية لتمشيط جميع مراكز المحافظة ..

وقد أمرت النيابة بحبسه حبسا مطلقا على ذمة القضية .





رصاص فى المقهى!

كتبت ميرفت السيد :

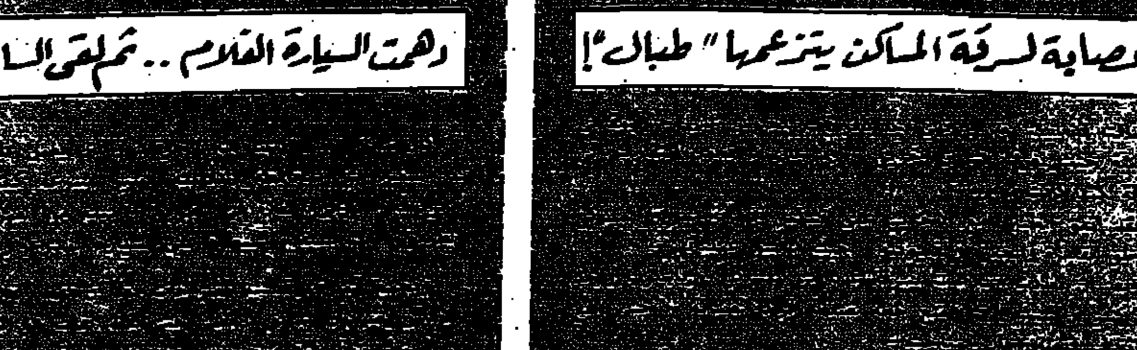
تربص ثلاثة اشخاص ـ حضروا خصيصا من سوهاج ـ لصاحب مقهى ابو الدهب بحدائق القبة .. حيث فاجاوه بوابل من الرصاص ينهال عليه من كل اتجاه ..

سقط صاحب المقهى مضرجا فى دمائه ، كما سقط شقيقه واصيب عدة اشخاص كانوا من رواد المقهى ..

انتقل رجال المباحث الى مكان الواقعة ، ثم تقابلوا مع والد القتيلين فقرر وجود خصومة ثارية بين عائلته وهى ـ اولاد العارف ـ وبين عائلة اولاد حسن .

وقد تمكن رجال المباحث من ضبط احد المتهمين الذى تبين انه يعمل تاجر ماشية حيث اعترف بارتكاب الحادث بالاشتراك مع عمه واحد اقاربه ..

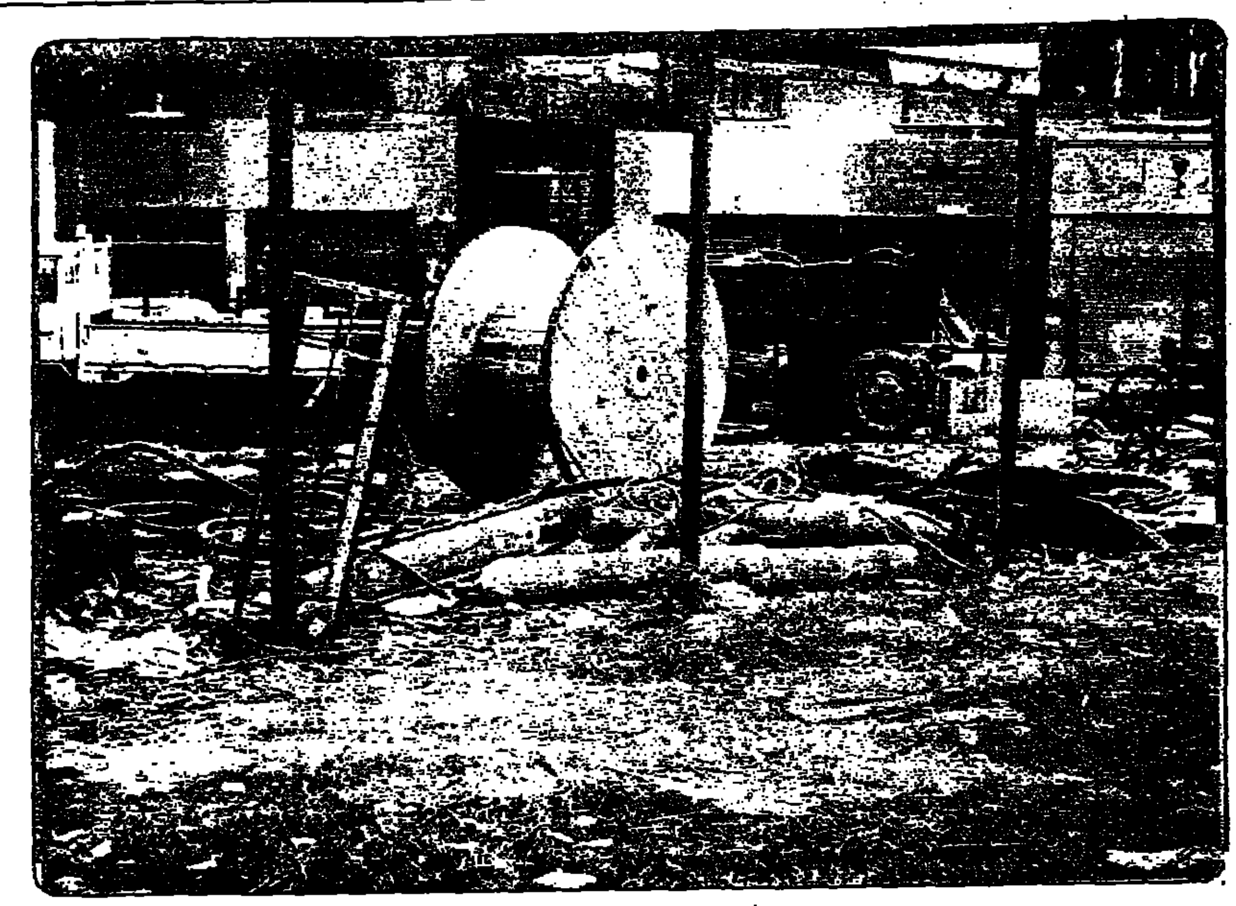
وقال : انهم حضروا من قريتهم التابعة لسوهاج للاخذ بالثار لمقتل عمه الذى لقى مصرعه منذ شهر ببلدتهم .

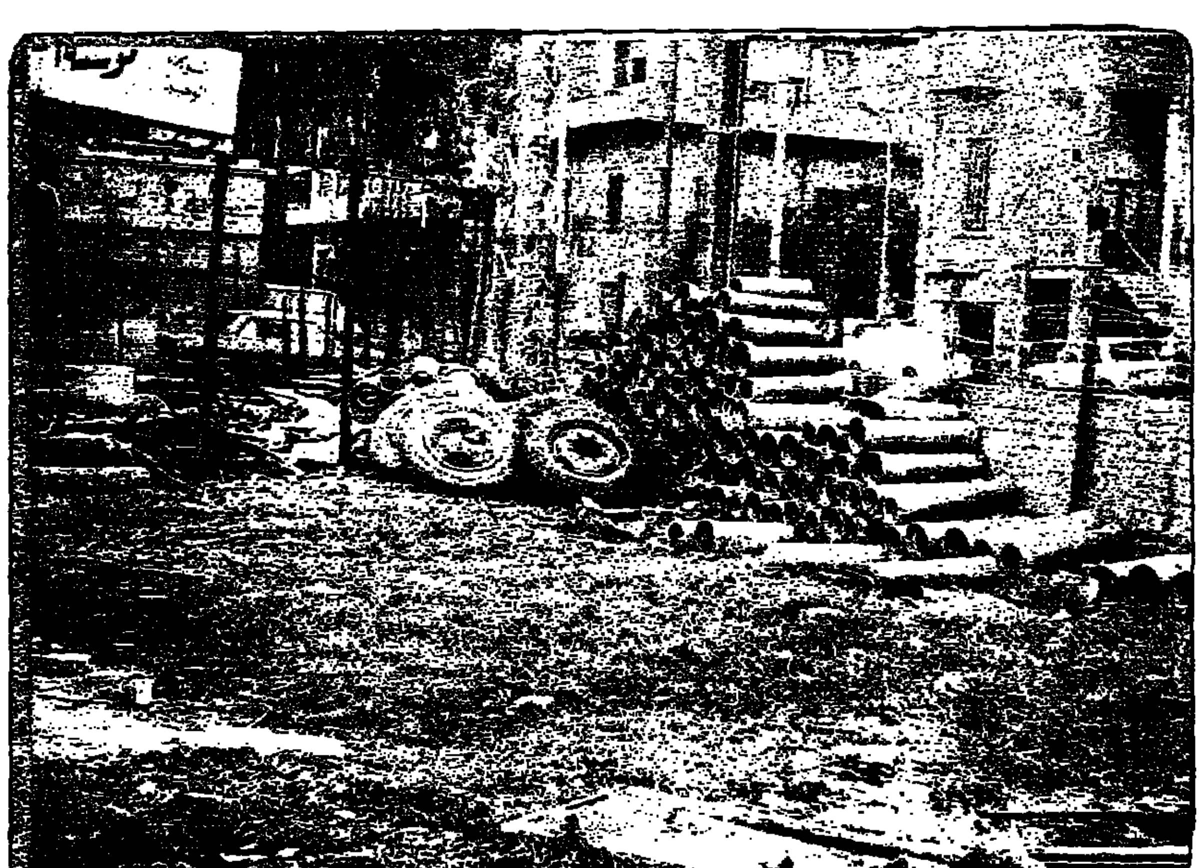


عصابة لسرقة المساكن يتزعمها " طبال "!



دهمت السيارة الغلام .. ثم لقى السائق مصرعه!





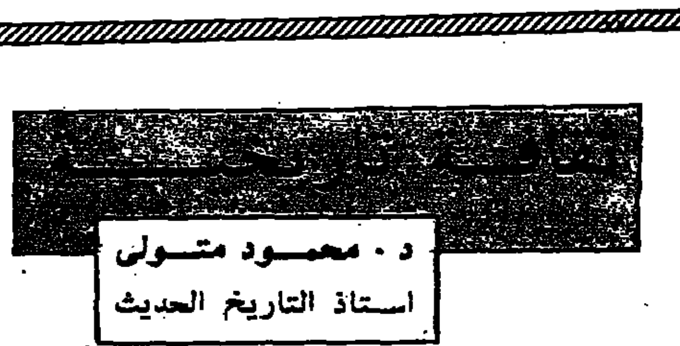
حديقة المنيرة ... مخزن كهرباء !

بالرغم من أن محافظة القاهرة تهتم بالحدائق العامة ـ وبالرغم من أنها تعمل على نشر الخضرة فى كل مكان خال ، أو أرض فضاء خاصة بعد أن تناقص نصيب الفرد من الخضرة الى ٢٥٠ سنتيمترا ـ

ورغم انه قد انشىء مؤخرا هيئة نظافة وتجميل القاهرة -- الا انه ـ على مايبدو ـ ليس هناك تنسيق كامل بين مختلف الاجهزة -- والا فبماذا نفسر هذا الاعتداء الذى وقع على حديقة المنيرة الواقعة مباشرة امام مستشفى المنيرة ، حيث قامت ادارة الكهرباء بتشوين آلاتها ومعداتها فى الحديقة -- وكذلك مرفق المياه التى وضع مواسير المياه فيها -- وايضا مخلفات سياراته من اطارات وغيرها ـ

اننا لا نأمل سوى ان نعيد للحديقة خضرتها -- لتكون متنفسا لهذا الحى « المخنوق » وسط القاهرة --

تصوير : عبد المنعم السعدنى



د . محمود متولى
استاذ التاريخ الحديث

لماذا قتل ابراهام لينكولن ؟

الرئيس الامريكى لينكولن بطل الحرية الخالد الذكر والمدافع عن حقوق العبيد هو من الروساء القلة الذين يعتز بهم التاريخ البشرى .

قتل فى سنة ١٨٦٥ عقب توقيع الهدنة بين الشمال والجنوب الامريكى بعد حرب استمرت اكثر من ٤ سنوات قتله الشاب « جون ويلكس بوث فى اثناء ان كان يشاهد احدى المسرحيات الامريكية ثم هرب بعد ان اطلق الرصاص وقد اختلف الباحثون فى الدوافع التى ادت بهذا الشاب لارتكاب جريمته ومن ثم اختلقت الكثير من القصص لاشباع نهم الجمهور المتعطش للمزيد من الاخبار .

فالبعض من المؤرخين قال : ان اسباب الجريمة تعود الى اختلال فى القوى العقلية للقاتل والبعض الآخر قال : ان القاتل كان فكرة وفاشلا واراد الظهور والشهرة ، وقال آخرون ان الجريمة تمت خلال وقوع القاتل فى حالة سكر شديدة .

الا ان كل ماكتب عن هذه المأساة الكبرى ظهر فيه بوضوح اضطراب العلم وتردد الكتاب فى اصدار التحكم مما دل على ان احدا من هؤلاء حتى الان لم يكن واثقا بنتائج ابحاثه تماما كما هى الحال بالنسبة لجرائم الاغتيال الكبرى فى التاريخ .

والقاتل بوث كان ممثلا مسرحيا ومن عائلة فنية فى امريكا وكان له اثنان اخوة اشقاء يعملون فى نفس المهنة هما ادوين وجونياس بروتاس بوث .

وكان القاتل من اشد انصار الجنوب الامريكى تطرفا وكثيرا ما اطلق لقب الطاغية على الرئيس لينكولن وذلك لتصميم الرئيس على ابقاء الولايات الجنوبية ضمن الاتحاد الامريكى ولدعوة الرئيس لتحرير العبيد الذين كان يعتمد عليهم الجنوب فى اقتصادياته ولكنه رغم ذلك يعاملهم مواطنين من الدرجة الثانية لا حقوق أدمية لهم وقد انغمس « بوث » فى عدة دسائس حيكت لاختطاف الرئيس لينكولن وكان يعتقد ان فى امكان الجنوب ان ينتصر لو قتل لينكولن ولكنه نسى ان موت قائد لا يعنى البتة دفن مبادئه .

وعندما قتل بوث الرئيس الامريكى لينكولن لم يكن يعلم ان الحرب الاهلية قد وضعت أوزارها وان الهدنة قد أعلنت .

ورغم ان بوث قد اعترف فى التحقيق انه لا شركاء له وانه وحده هو المسئول عن ارتكاب الجريمة ، الا ان الكثير من الشبهات جاءت حول مجموعة من الساسة بالذات زعامات الجنوب ، شخصية وزير الحربية المدعو ستيانتون « وغيره من الساسة غير ان المؤرخ الامريكى صاحب البحث الشهير فى قضية مقتل الرئيس لينكولن ـ ويدعى هذا المؤرخ دكتور « ايزنشميل » يستبعد تحريض زعامات الجنوب على قتل ولسن الا انه يتشكك فى تحريض وزير الحربية من خلال الكراهية التى كان يحملها للينكولن ، وان كان قد قال انه لا توجد قرائن مادية على هذه الشبهات .

ومن العجيب ان ندرك انه من جرائم الاغتيالات السياسية ، ما من وجه من وجوه اية جريمة وقعت وامكن تحقيقه تحقيقا قاطعا وان الامر كله فى النهاية لا يعدو الحدس والتخمين .

صحيح ان ستانتون « وزير الحربية استفاد من زوال لينكولن ولكن هذه الفائدة وحدها لاتبرر اتهام الوزير . اما الهمس الذى دار حوله فلا يمكن ان يعول عليه من جانب فلسفة التاريخ

فمن المهم ان ندرك ان ستانتون كان يشعر ان لينكولن لو ظل على قيد الحياة فلن يستمر فى وظيفته كوزير حربية لانه كان من المعروف عنه الرغبة فى اذلال الجنوب بينما كان بوث يهدف الى تحرير الجنوب ومناصرته فالهدفان متناقضان .

ان الدرس الذى يمكن ان نتعلمه من التاريخ فى حادثة اغتيال الرئيس الامريكى لينكولن هو الاجابة على هذا السؤال :

عندما تضع الحروب اوزارها يواجه المنتصر تساؤلا هاما : ايكون الصلح عادلا كريما او بغيضا مليء بالثأر والانتقام وهل نحن شادون على يد عدونا لنتعاون معه على اعادة البناء او نحن مخضعوه فالوه اخذوه بما يعكر صفو الحياة ......

الواقع ان كارثة البشرية تتركز فى كلمتين يحملهما التاريخ كشعار لرحلة الغضب والحرب هما « ويل للمغلوب »

لقد عانى لينكولن من مقاومة مشروعاته ومعارضة متطرفى السياسة لافكاره خلال الحرب الاهلية الامريكية -- وكانت المقاومة شرسة ووحشية بعد ان اظهر براعة فى كشف تآمرهم على سلامة الدولة ونصرته لحقوق الانسان ورفض اتخاذ اية اجراءات ضد الولايات الجنوبية المهزومة وكان الرئيس لينكولن معتزما اعادة حقوق جميع الشعب الامريكى المدنية والسياسية فى الجنوب وكانت خطته فى هذا الشأن تقضى ان يعمل القواد على الوصول الى اعلان هدنه تقضى بصورة عملية الى صلح لا عقوبات فيه وبذلك واجه لينكولن الشعب الامريكى بعمل حاسم متكامل لم تستطع احقاد الساسة ان تؤثر فيه .

وكان الجمهور الامريكى يؤمن برأى لينكولن وهو ان الفرح الذى يأتى فى نهاية المتاعب والشدائد لكفيل بان يغرق فى غمرته الاحقاد والضغائن الا ان المؤتمر الذى تقرر عقده لاتمام اجراءات الصلح لم يتم فى عهد لينكولن لان رصاصات غادرة بيد شاب اهوج متعصب مجنون وقع فريسة لدعايات ساسة الجنوب اودت بحياة الرئيس ولكن افكار عظماء الرجال لاتدفن بموتهم بل تظل لها بريق يخطف ابصار اعدائها وهكذا مات لينكولن ولكن عاشت افكاره ونجحت الولايات المتحدة فى عبور المحنة وبدأت عهد جديد الحماية الحرية وحقوق الانسان عقب حرب أهلية استمرت أكثر من عدة سنوات .



كل أجازة .. وأنتم طيبون .. !

نحن نتفنن دائما فى اضاعة الوقت -- ونهدر عادة قيمة العمل والانتاج !

حتى فى مناسباتنا القومية .. لا نفكر الا فى قضائها فيما لا يفيدنا ـ فنحتفل عادة بهذه المناسبات ـ لا فى مواقع العمل ـ ولكن فى البيوت كسالى نائمين !

حتى فى عيد العمال .. نقضى اليوم دون عمل ـ ويخيل الى المرء اننا لسنا فى حاجة الى انتاج ـ أو أن لدينا ما يكفينا من أكل وشرب !

ونحن أحوج ما نكون الى كل دقيقة عمل حتى نوفر احتياجاتنا من الغذاء والكساء ، ولا نضطر الى مد أيدينا الى غيرنا نطلب العون والمعونة !

وطوال شهر رمضان نام الموظفون على مكاتبهم ، ولم تكن على شفاههم سوى كلمة « الشفع » وهى الدنيا صيام .. فتعطلت مصالح المواطنين ، ورضوا بما قسم الله لهم !

وفى مواقع العمل -- نام العمال بجانب الآلات -- ساكنين هادلين -- صامتين -- وخفقت اصوات الالات حزنا واحتجاجا على ما أصابها من توقف !

وجاء اسبوع العيد لنحصل على الاجازة المعتادة ـ حتى اذا ماعدنا الى العمل بعد إمتناع عن الأكل والعمل ، اضعنا يوما اخر فى السلامات والتحيات والامنيات بعودة الايام -- وكأننا احببنا الكسل والتراخى -- وتمنينا ان تعود بالخير كل عام !

واذا مانظرنا الى ايام الاجازات فى حياتنا وجدناها عجبا ! -- فاكثر من ثلث العام يضيع فى النوم والكسل والخمول تحت اسم اجازات المناسبات -- منها ما يبرره واكثرها لا مبرر له --

فهناك ٥٢ يوما اجازة اسبوعية -- وهذه حق لكل عامل منتج يقضى كل ايام الاسبوع فى العمل والعرق والانتاج ---

وهناك اسبوع عيد الفطر ، واسبوع عيد الاضحى -- واذا كان مقبولا ان نحصل على اجازة عيد الفطر بعد تعب السهر ـ لا العمل ـ فليس معقولا ان نحصل على اجازة عدة ايام فى عيد الاضحى -- وهى خاصة بحجاج بيت الله ... يحتفلون بقضاء احد اركان الاسلام -- وليس لكل المواطنين !

وهناك الاحتفال بالمولد النبوى الشريف -- الذى ... المصالح ومواقع الانتاج لندور فى الشوارع وناكل الحلاوة التى تستهلك السكر فى انتاجها . وتقع فى ازمة بعدها -- رغم ان المناسبة دينية يمكن الاحتفال بها مساء فى المساجد -- ويكون لها جدواها ومعناها --

وايضا ـ ياسادة ـ هناك اجازة عيد الوحدة -- ولا ندرى اية وحدة نحتفل بها -- ولماذا نعطل عن العمل فيها --هل لنتذكر مأساة هذه الوحدة ، وناخذ منها العبر ، ام نعتبرها كنوع من السلوى ؟ ام ان كرامتنا تابى الا ان نتمسك برايها ؟

ثم عيد الجلاء الذى يعتبر مناسبة قومية -- رغم انها مناسبة فقدت اهميتها بمرور السنين -- وايضا عيد الثورة التى رفعت شعارات الاتحاد والنظام والعمل -- فاذا بهذا اليوم يكون بلا عمل !

وايضا اعيادنا العسكرية ـ مثل عيد النصر وعيد القوات المسلحة وعيد مدينة السويس !

ولو ان الامر اقتصر على ذلك --

لحمدنا الله وشكرناه -- لكن هناك ماهو اغرب !

اجازة سنوية مقدارها شهر -- واخرى عرضية طولها اسبوع -- ثم مرضية تصل الى ثلاثة شهور -- تمتد حسب « التفاهم » مع مكتب الصحة ! .

ويضاف الى كل ذلك -- اجازات المرأة الخاصة ، كاجازة الولادة -- التى اصبحت ثلاثة اشهر -- ويحاول البعض ان تكون ستة -- ثم ساعة الرضاعة طوال عام كامل !

هذه ـ ياسادة ـ هى اجازات العاملين ـ والتى تضيع بسببها ملايين من ساعات العمل -- وكل ساعة مدفوعة الاجر بلا مقابل انتاج --

وحل كل مشاكلنا تتركز فى كلمة واحدة هى الانتاج -- وهى مشاكل اقتصادية ومادية واجتماعية -- وحتى نفسية !

فماذا فعلنا لحل مشاكلنا ؟

لقد اكثرنا من الاجازات والكسل والتراخى ، واهدرنا العمل وقيمته -- ونسينا شعارات جميلة ، كانت تدعو الى تقديس العمل -- مثل شهر الانتاج وكاس الجودة --

وطالبنا بكل ما يبعدنا عن العمل -- وفكرنا فى منح المرأة العاملة اجازة وضع مدتها ستة اشهر بدلا من ثلاثة -- وهناك من طالب بان تعمل المراة نصف الوقت باجر كامل !

وتوارت كل الاصوات التى تدعو الى مزيد من العمل لحل المشاكل المتزايدة !

فماذا ننتظر بعد كل ذلك -- هل ننتظر انتاجا وحلا لمشاكلنا ؟

لا اظن -- ان لم نغير من تفكيرنا ونظرتنا الى اسلوب حياتنا -- وكثرة اجازاتنا --

فنحن فى هزة توقظنا من نومنا -- وتعيد الينا حياتنا -- ولا حياة لنا بدون عمل --

فهكذا ادركت كل الدول المتقدمة هذه الحقيقة البسيطة التى دعت اليها الاديان منذ الفى عام ! ومنها انطلقت الى مجالات التقدم --

فلماذا لايكون لنا فيها عظة وعبرة ؟

محمد أمين

الجو هذا الأسبوع

تستمر درجة الحرارة فى الارتفاع الذى ساد جو البلاد خلال الاسبوع الماضى --- كما تظل نسبة الرطوبة على مصر الوسطى والقاهرة مرتفعة مما يجعل الجو خانقا .

ويقول محمد على بدران رئيس الهيئة العامة للأرصاد الجوية بانه رغم ارتفاع الحرارة والرطوبة فى النهار إلا أن الجو يتحسن تدريجيا خلال الليل -- ولكن مع وجود نسبة من الرطوبة

ويتوقع رئيس الهيئة أن يظل ارتفاع درجة الحرارة مستمرا حتى نهاية الاسبوع القادم بعدها يتحسن الجو تدريجيا حتى نهاية فصل الصيف .

ويقول خبراء الأرصاد بالهيئة بأن درجات الحرارة العظمى المنتظرة خلال هذا الاسبوع ستكون بين ٣٦ ـ ٣٨ على مصر الوسطى والقاهرة ، وبين ٣٤ ـ ٣٦ على المناطق الشمالية والاسكندرية ـ وبين ٣٥ ـ ٣٧ على الاسماعيلية والسويس . وبين ٣٨ ـ ٤٠ على اسيوط والمنيا وبين ٤٢ ـ ٤٤ على الأقصر وبين ٤٣ ـ ٤٥ على أسوان .

أما منطقة سيناء فيكون الجو معتدلا فى العريش وشرم الشيخ مائلا للبرودة على سانت كاترين

وصرح محمد على بدران رئيس الهيئة بأن صيف هذا العام لم يبدأ بشكل ملحوظ الا بعد عيد الفطر المبارك فمع أول يوم من شوال اشتدت الحرارة وازدادت بمعدل من ٥ ـ ٨ درجات بعد ان كانت قد وصلت نسبة حرارة فصل الربيع فيما قبل رمضان وطوال شهر رمضان -- مع برودة الجو أثناء الليل

كما انه من المنتظر ان تصل درجة الحرارة ورءتها خلال هذا الشهر مع انخفاض نسبة الرطوبة

انواع السحر

كان الكاهن ـ فى عهد قدماء المصريين ـ يستعين فى سحره بقوة الحروف الهجائية والاعداد والكواكب والاجرام السماوية وذبذبتها .

وهذا النوع فى السحر هو اصعب الانواع . ولا يقدم عليه الا من كان عالما فلكيا ، مدركا بكل ما يتصل بالكواكب واقترابها وسعودها وهبوطها وامزجتها وطباعها -- ومقارنة كل ذلك بالحروف والاعداد التى يستعملها وهناك نوع اخر من السحر يؤثر من تلقاء نفسه دون الاستعانة بالانسان أو أية مادة أخرى حيوانية او نباتية ، وهو يصدر عن الشيطان نفسه او احد اعوانه وهذا النوع يصيب الضحية فى النفس والمال ويدمر كل شيء

وقصة ايوب النبى مذكورة فى جميع الكتب المقدسة وهو مس من الشيطان ـ ويقول الكتاب المقدس ان الشيطان ظهر مع قوم صالحين امام الله ، وقال له الله : من اين اتيت يا ابليس ، ورد الشيطان وقال : كنت فى الجولان -- ورد عليه البارى : اظنك حاقد على عبدى ايوب -- ورد ابليس وقال : انه لا يعبدك مجانا بل اعطيته كذا وكذا ومنعت عنه الضرر ، سنطنى عليه وهو يقصر فى حقك .

وقال الله : انك كاذب يا ابليس سلطتك على جسده اما قلبه فلا : وكلنا نعلم ما حدث لايوب وقد رد الله عليه نعمته وشفاه من البلاء .

وهناك نوع من البلاء جاء به الشيطان لرجال الدين العصاة . مثل الباب الفاسق اسكندر السادس -- الذى سلطه عليه ابليس بميكروب الزهرى --

والنوع الثالث من السحر ، هو ما يقوم به الساحر بمساعدة وارشاد الارواح الشريرة مع استخدام أجزاء من انسان او حيوان حى ، او ميت ، او نبات او جماد -- وهذا الاخير اضعف تاثير لانه يدل على ضعف القوة المسببة له -- ومعقول هذا السحر لا يدوم طويلا الا اذا تكرر عمله -- ومن السهل علاجه او افساد عمله وبطلانه .

عبد الحليم الطويل

نادى التعارف





محمد مهدى | جمال عبد العزيز | جمال عبد المنعم | عبدالمقصود جاب الله | الجمل باسيلى | على محمود | وليد انور

● الاسم : محمد مهدى قاسم
العمر : ٢٥ عاما
المهنة : تاجر
الهواية : الاطلاع ـ كرة القدم ـ المراسلة وسماع الموسيقى العربية الشرقية
العنوان : ج . م . ع ـ الجيزة ـ البدرشين ـ ش مجدى بدوى

● الاسم : جمال عبد العزيز ابو لعبة
السن : ١٥ عاما
المهنة : عامل
الهواية : كرة القدم ـ التمثيل ـ سماع الموسيقى ـ المراسلة .
العنوان : ج . م . ع ـ كفر الشيخ ـ دسوق ـ حى المستعمرة ـ ش كفر الدوار

● الاسم : جمال عبد المنعم غالب
العمر : ٢٥ عاما
المهنة : سباك
الهواية : كرة القدم ورفع الاثقال وسماع ام كلثوم .
العنوان : ج . م . ع ـ القاهرة عابدين حارة الكفروة .

● الاسم : عبد المقصود جاب الله
العمر : ١٥ عاما
المهنة : طالب
الهواية : لعب الكاراتيه والاطلاع ـ القراءة والثقافة الاثرية
العنوان : ج . م . ع ـ كفر الشيخ ـ دسوق شارع الشهيد جابر الريفى منزل محمود داود شقة ٢

● الاسم : الجمل باسيلى تادرس
العمر : ١٥ عام
المهنة : طالب
الهواية : كرة القدم ـ مراسلة الجنسين ـ التمثيل ـ الرحلات
العنوان : ج . م . ع ـ كفر الشيخ ـ الصافية ـ دسوق

● الاسم : على محمود عبد السلام
العمر : ١٥ عاما
المهنة : طالب
الهواية : السباحة ـ كرة القدم ـ الرحلات القراءة
العنوان : ج . م . ع ـ كفر الشيخ ـ قرية الصافية ـ مركز دسوق

● الاسم : وليد انور ابراهيم انور
العمر : ١٣ عاما
المهنة : تلميذ
الهواية : القراءة ـ ولعب كرة القدم ومشاهدة التليفزيون
العنوان : ج . م . ع ـ المنصورة ـ جديلة

● الاسم : عبد الستار عبد العزيز
العمر : ١٧ عاما
المهنة : طالب
الهواية : لعب كرة القدم وتشجيع نادى الزمالك والرحلات ـ والمراسلة .
العنوان : ج . م . ع محافظة البحيرة ـ مركز حوش عيسى شارع السيد سرحان .

عـزاء



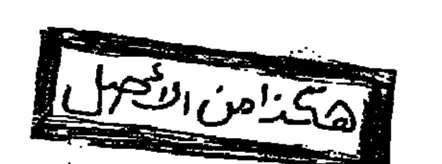
العاملون بمؤسسة دار التعاون -- ينعون ـ بمزيد الأسى والحزن ـ الزميل « محمد عبد العال عنانى » فقيد قسم التجليد بالمؤسسة ، داعين الله ان يلهم أسرته الصبر والسلوان

مدير التحرير
محمد أمين

صحف المؤسسة والاعلانات : ٦ شارع عبد القادر حمزة ـ جاردن سيتى ـ القاهرة ـ تليفون ...

التحرير والمطابع والتوزيع : طريق المعادى الزراعى ـ دار السلام تليفون : ٩٨٢٥٣٣ ـ ٩٨٢٧٢٤ ـ ٩٨٢١٦٠ ...

مكتب الاسكندرية : ١٣ شارع البوستة ـ المنشية تليفون ...



آخر صفحة

فى أمريكا يطالبون بإقامة سوق لبيع أعضاء الجسم !!



ارتفعت اصوات فى الولايات المتحدة ـ هذه الايام ـ باللجوء الى اقامة « سوق » لبيع اعضاء الجسم المختلفة لمن يحتاجها ..

ومن اهم هذه الاصوات ، استاذ فى جامعة جورج ماسون للاقتصاد ، اسمه « والتر ويليامز » ..

اما السبب فى هذه الدعوة لاقامة هذا « السوق » .. فيرجع الى الجدل الذى يثار حول : كيفية استخدام بعض هذه الاعضاء ، التى يتبرع بها بعض الاشخاص لانقاذ حياة البعض الاخر ..

ويجرى التصرف فى هذه الاعضاء عندما تصل من احد المتبرعين بمعرفة الاطباء الذين يقررون : من الذى يحصل على العضو المتبرع به ؟ حيث ان العرض والتبرع بهذه الاعضاء ـ اقل من الطلب عليها ..

وهناك شروط يتم وضعها للتصرف فى هذه الاعضاء عندوصولها ، وهى : على من يقع الدور من المرضى ليحصل على احدى هذه الاعضاء ؟ او من الذى يحتاجها اكثر من الاخر من المرضى ؟

والاقتراحات المقدمة لسوق بيع هذه الاعضاء ـ حتى لا يترك حق التحكم فى التصرف فيها كلية للاطباء ـ هى : ان يتقدم البائع (اى الذى كان سيتبرع بالعضو فى وقت سابق) بعرض الاعضاء التى يمكنه عرضها او الاستغناء عنها مقابل مبلغ من المال ..

وقد توصل بعض الخبراء الى تحديد مبلغ ١٠٠ الف دولار ثمنا للكبد مثلا ..

وعلى الشخص الذى يحتاج هذا الكبد ان يقرر ما اذا كان الامر يساوى دفع هذا المبلغ ..

وقد ارتفعت تساؤلات عما اذا كان كل شخص يستطيع دفع مبلغ كبير مثل المائة الف دولار مقابل الحصول على كبد سليم ..

وقد رد الخبراء ممن ينادون باقامة سوق بيع اعضاء الجسم ، بان البنوك والشركات المالية التى تقوم باقراض الامريكيين لشراء بيوتهم وسياراتهم تستطيع ان تتولى نفس عملية الاقراض للمريض الذى قد يكون فى مسيس الحاجة الى احد الاعضاء اللازمة لجسمه ، حتى يستطيع الاستمرار فى الحياة ..

وطبعا كان المعترضين على هذا الاقتراح هم الاطباء ..

ولكن يبدو ان هناك اتجاها لاقامة هذه السوق لاعضاء الجسم المختلفة ، وتسعيرها حسب الطلب .

وسياتى اليوم الذى نستطيع فيه شراء الكلاوى ، والقلوب ، والعظام ، والعضلات ، لترميم اجسام من فقدوا هذه الاعضاء من سوق قطع غيار جسد الانسان ، باثمان زهيدة ، وفى متناول الكثيرين ممن يحتاجون اليها

(واشنطن ـ مراسل « السياسى »)

مقاومة النمل الابيض بمحافظة الشرقية

بعد انتشار النمل الابيض فى محافظات القناة .. اعتبرت محافظة الشرقية هى الخط الاول للدفاع عن محافظات الجمهورية ضد النمل الابيض ..

لهذا .. اعتمد اللواء محمد امين ميتكيس محافظ الشرقية المبالغ اللازمة لمقاومة هذه الافة بعد انتشارها فى المناطق الصحراوية بالمحافظة ..

وقد استعانت المحافظة بالدكتور محمد زاهر النجار رئيس وحدة بحوث النمل الابيض بالشرقية .. للاشراف على عمليات المقاومة ..

●●●

انتاج الطماطم فى مواسم الاختناق

تشكو الاسواق المصرية .. عادة فى شهرى ابريل ومايو من كل عام من نقص انتاج الطماطم نتيجة وقوعها بين عروتين ..

وللتغلب على هذه المشكلة .. قام معمل النباتات بالمركز القومى للبحوث تحت اشراف الدكتور كمال الهباشة بتجربة لانتاج الطماطم فى مواعيد اختناقها .. حيث قام بحقن بعض الاصناف المصرية بالاصناف الامريكية لانتاج الطماطم فى مواعيد مختلفة من العام ..

اقيمت التجارب بمحطة التجارب الزراعية بالقناطر الخيرية وطبقت فى قرية « بنى مجدول » بالجيزة حيث امكن الحصول عليها خلال شهرى ابريل ومايو ..

●●●

الرضاعة الصناعية تستهلك ٩ ٪ من دخل الاسرة

اكدت الابحاث الطبية التى اجريت فى مصر ، ان الرضاعة الصناعية تستهلك ٩ ٪ من دخل الاسرة رغم تحمل الدولة لدعم ألبان الأطفال ..

كما أثبتت الأبحاث أن نسبة الوفيات بين الاطفال الذين يرضعون رضاعة صناعية ، ضعف النسبة بالمقارنة لاطفال الرضاعة الطبيعية ..

●●●

جهاز المانى لمعالجة مياه الصرف

تلقى المركز القومى للبحوث جهازا لمعالجة مياه الصرف مهدى من جامعة « كارلز رومى » بالمانيا الغربية ..

الجهاز يقوم بمعالجة اولية وبيولوجية وكيماوية للمياه .. ويمكن أن يكفى احتياجات ٣٠٠ شخص .. حيث يعمل لمدة ٢٤ ساعة ..

●●●

اعترافات ... لورانس أوليفييه

صدر مؤخرا فى العاصمة البريطانية كتاب بعنوان « اعترافات ممثل » بقلم الممثل البريطانى الشهير سير لورانس أوليفييه الذى يبلغ من العمر ٧٧ عاما ..

العائلة البريطانية المالكة تقليد !

فى تحقيق مثير لمجلة « بارى ماتش » الفرنسية .. تم نشر صورة ضمت العائلة الملكية : الملكة الام ، والامير تشارلز ، والاميرة ديانا ..

الا ان من يدقق فى الصورة جيدا سيكتشف ان الثلاثة ما هم الا « تقليد » ! . فجانيت تشارلز ـ ٥٢ سنة ـ تشبه الملكة اليزابيث ، وبوز دجمانت ـ ٣٤ سنة ـ يشبه الامير تشارلز ، وسوويتهيد ـ ٢٢ سنة ـ تشبه الاميرة ديانا ..

وقد فازوا جميعا فى المسابقة التى نظمت لاختيار اقرب الوجوه الى العائلة المالكة من بين ٤٠٠ متسابق ومتسابقة ..

ومنذ اعلان فوزهم ، والثلاثة قد فتحت أمامهم أبواب الشهرة .. واخذت شركات الاعلانات ومحطات التليفزيون الامريكية تطاردهم . وتكرمهم الهيئات

الملكة اليزابيث ـ التقليد ـ تقوم حاليا بالدعاية لانواع عديدة من السلع والمنتجات ، وهو ما يثير غضب الملكة اليزابيث الحقيقية ، التى طالبت الصحافة بعدم الزج بها فى مثل هذه الأعمال محافظة على التقاليد الانجليزية ورمز البلاد ! .

كتاب للبنتاجون الأمريكى عن القوة السوفيتية !



واينبرجر
وزير الدفاع الامريكى

للسنة الثالثة على التوالى اصدر البنتاجون (وزارة الدفاع الامريكية) كتابا من ١٣٦ صفحة عن القوة العسكرية السوفيتية ..

وقد تم طبع ٢٤٥ الف نسخة بالانجليزية .. وتكلفت النسخة دولارا ونصف ..

وعندما يتم ترجمة هذا الكتيب الى الالمانية والاسبانية والفرنسية والكورية والايطالية والبرتغالية .. والى اللغة الصينية .. ستصل تكاليف طبع هذا الكتاب الى ما يزيد على ـ ٥٠٠ ملايين دولار ..

والهدف من الكتاب تحذير الحلفاء لامريكا من الخطر السوفييتى ..

وفى العام الماضى ، تكلفت النسخة ٨٤ سنتا .. وقد ابدى بعض رجال الكونجرس اعتراضهم على هذا الكتاب ، واعتبروه دعاية من جانب البنتاجون اكثر من كونه توضيحا لخطر السوفييت ..

« واشنطن ـ مراسل « السياسى » »

اخر صيحة نظارات فضائية



احدث صيحة فى النظارات للشمس هى نظارات الفضاء وقد تم عرضها فى المعرض الدولى للعيون فى كولون بالمانيا الغربية ..

ثمن هذه النظارة الفان من الدولارات (٢٠٠٠) وقد صممتها لونيت الين ميكلى وقد انتجت نوعا رخيصا منها ثمنه ٢٢٠ دولارا فقط .

هرمونات لزيادة انتاج الخضر

توصل فريق بحثى من المركز القومى للبحوث الى تصنيع مركبات عضوية تشبه ـ فى تركيبها الكيمائى ـ هرمونات النمو الطبيعية .. حيث يمكن استخدامها فى التاثير على النباتات وحثها على زيادة الانتاج ! .

ركزت الابحاث على استخدام الهرمونات مع رفع مقاومة النباتات والخضر للافات والملوحة .. وامكن ـ بهذه التجارب ـ زيادة انتاج الطماطم والثوم والبصل بنسبة تراوحت بين ٣٠ ٪ و٥٠ ٪ كما ساعدت على سرعة نضج الثمار وتحسين خواصها من حيث الطعم والمحتوى الغذائى ..

مذاق أفضل .. لسمك المبروك !

تم توقيع عقد بين هيئة تنمية الثروة السمكية وكليتى الزراعة والنبات بجامعة عين شمس .. لاجراء البحوث التطبيقية على سمك « المبروك » وتحديد افضل اسلوب لاعداد هذا السمك للطعام بما يتمشى مع ذوق المستهلك المصرى ..

المعروف ان اسماك المبروك بدأت تظهر فى الاسواق المصرية ، وخاصة فى المناطق المجاورة لبحر مويس بالشرقية وبحر يوسف بالفيوم بعد تزويدها بزريعة المبروك فى العام الماضى ..

ومن المعروف ايضا .. ان سطح النيل وفروعه تبلغ مساحتها ١٦٨ الف فدان .. ويحقق استغلالها سمكيا اسهاما كبيرا فى الاكتفاء الذاتى من الاسماك ..

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر